

بلدية طرابلس
خطة «طير
وفرقم يا بوشار»!



6

واشنطن تكّرس نفوذها في البادية السورية: غارة جديدة ضد الجيش وحلفائه [15]

بورصة قانون الانتخاب: تشاؤم [2]



تراهب لتميم:

إدفع تسلم

[3، 10، 12]

تسارع تطورات الأزمة الخليجية بعد تصريحات دونالد ترامب المصاهم وخمسة فرص الوساطة (أف ب)

بريطانيا

جيريمي كوربين
«ذئب أحمر
منفرد» في
وجه الجميم



13

تقرير

شكاوى
«تحرش» في
«الخارجية»:
المشتبه فيه
«يكافأ»!

5

تقرير

أسعار الإنترنت أهم
مجلس الوزراء:
محاولة لإمرار احتكار
الفايبر أوبتيك



6

المشهد السياسي

بورصة قانون الانتخاب: تشاؤك!

التشاؤك سيّد الموقف، حتى المفاوضون لا يتحدّثون بثقة عن قدرتهم على تخطّي العقبات، ولا يجدون إجابة واضحة عن السؤال الأكثر جدية: هل ما يُطرح اليوم يهدف إلى نفس الاتفاق، على قانون النسبية في 15 دائرة للعودة إلى الستين، أم أنه مناورة لرفع سقف التفاوض؟



بري: نحن نلشد ما يمكن وصفه ببداية تقسيم المنطقة، فهل نعمت ببلدنا ونسير في هذا المسار؟ (مروان طحطح)

من شاهد أمس مقدمتي نشرتي الأخبار على محطتي «أن بي أن» و«أو تي في» التلفزيونيتين، لم يجد سوى التشاؤم. تشاؤم بنتيجة التفاوض على قانون للانتخابات، وبمستقبل العلاقات بين القوى السياسية الرئيسية، وتحديدًا، بين رئيسي الجمهورية ميشال عون ومجلس النواب نبيه بري. الأولى تتحدّث عن العودة إلى نقطة البداية في المفاوضات، والثانية توجّه سهامها إلى بري من دون أن تسميه. في المقابل، يسود التفاؤل كلام المعنيين بالمفاوضات، الذين يبشرون بحتمية التوصل إلى قانون جديد للانتخابات، مبني على النسبية في 15 دائرة. ويتعرّز هذا الجو من التشاؤم بخبر الاجتماع



استمر اجتماع السراي إلى فجر اليوم من دون حلقة العقد

باسيل أكد في اجتماع التكتل أنه لم يطالب بتعديل الدستور الذي ينص على المناصفة

الليلي الذي جمع رئيس الحكومة سعد الحريري والوزير علي حسن خليل والنائب جورج عدوان والوزير جبران باسيل، والمعاون السياسي للأمين العام لحزب الله الحاج حسين الخليل. وهذا الاجتماع الذي امتد حتى فجر اليوم، لم يحلّل العقد. وقالت مصادر المجتمعين إن التوصل إلى قانون جديد لا يزال بحاجة إلى وقت طويل. لكن أحد المفاوضين، وقبل بدء الاجتماع، أكد أن «الأمر جيد، وهي أفضل بكثير مما يُعكس في الإعلام». وأكدت مصادر المتفاوضين أن كل القضايا حُسمت، باستثناء طريقة احتساب الفائزين، التي يصز التيار الوطني الحر على



اقتراح التيار لاحتساب الفائزين طائفياً

ترفض غالبية القوى السياسية اقتراح التيار الوطني الحر لاحتساب الفائزين في مشروع النسبية في 15 دائرة. ينص الاقتراح على عدم فوز من لم ينل 40 في المئة من الحاصل الانتخابي لأصوات طائفته. عملياً، يمكن تفسير الاقتراح وفق الآتي: في دائرة عكار مثلاً، إذا اقترع 35 ألف ناخب مسيحي، وترشّح للمقعد الماروني 5 مرشحين على خمس لوائح، يكون «الحاصل الانتخابي المسيحي» 35 ألفاً / 5 = 7 آلاف. وإذا لم ينل المرشح 40 في المئة من الـ 7 آلاف (أي 2800 صوت)، يكون ساقطاً حكماً، حتى لو نال عدداً من الأصوات التفضيلية (من المسلمين والمسيحيين) يفوق جميع منافسيه. وفضلاً عن طائفية هذا الاقتراح، فإن اختراقه سهل للغاية، إذ يعمد أي حزب إلى إغراق المقعد بمرشحين «وهميين»، لا دور لهم سوى الترشّح رسمياً إلى الانتخابات، بهدف تصغير «الحاصل الانتخابي» لطائفة المقعد. فإذا تنافس على المقعد عينة 10 مرشحين، يُصبح «الحاصل الانتخابي المسيحي» 35 ألفاً / 10 = 3500 صوت، ما يعني أن المرشح سيكون بحاجة حصراً إلى 1400 صوت مسيحي ليتخطّى العتبة التي يطالب بها التيار، ما يفرغ اقتراحه من هدفه.

اعتماد إضافي، أو من الاحتياط بقرار من مجلس الوزراء». وختم كنعان: «لا نريد أن يتحول تأجيل المهل إلى تمديد مقنع، لأن التمديد بالنسبة البنا خط أحمر». في المقابل، كان لوزير الإعلام لمحم رياشي رأي آخر في مسألة موعد إجراء الانتخابات، إذ رأى أن «الجميع بحاجة للتعلم على القانون الجديد من الناخبين والمنتخبين ورؤساء الأقاليم، إضافة إلى طريقتي الفرز، وسيحتاج إلى سنة أشهر وهي كافية لذلك». وأشار إلى أن «من الممكن ألا يتم طرح القانون على جدول أعمال مجلس الوزراء اليوم ويتم تأجيله إلى جلسة خاصة». ولفت إلى أنه زار رئيس مجلس النواب نبيه بري الأسبوع الماضي، وكان واضحاً لجهة موافقته على تعديل الدستور لتكريس المناصفة، وبرأيي إن تكريس المناصفة أمر واقع، سواء بورودها في اتفاق الطائف أو غير ذلك، ويمكن أن تكريس كذلك عبر قانون الانتخاب». من جانبه، ردّ بري ضمناً على ما سبق في دردشة أمام زواره أمس، وأكد في معرض انتقاده إعادة طرح بنود كان

التساوي بين المسلمين والمسيحيين في مجلس النواب، وأنه طالب بضمانات متصلة باللامركزية الإدارية وإنشاء مجلس للشيوخ واعتماد البطاقة المغنطة في عملية الانتخاب (إذا لم يتسنّ إقرارها في الانتخابات المقبلة، ففي التي تليها) وبإدخال إصلاحات تتصل بالإنفاق الانتخابي. وكان كنعان قد عدّد إصلاحات أخرى يطالب بها التيار، ومنها «تمثيل الانتشار بسنة مقاعد»، مطالباً الكتل السياسية بأن تحسم أمرها، «لا سيما أن هناك مقاعد نيابية لا تعبر عن واقع جدي انتخابي في الشكل الحالي، فما المانع من إعادة توزيعها مناصفة بين المسلمين والمسيحيين على الانتشار؟». أما عن موعد الانتخابات فقال: «نحن مع إجراء الاستحقاق في أقرب فرصة، وفي ضوء رأيين على هذا الصعيد، الأول يريدونها في تشرين 2017 والثاني في آذار 2018، فنحن نميل إلى إجرائها في تشرين. والحديث عن بعض المسائل اللوجستية والمالية ليس عائقاً، لا سيما أن كلفة الانتخابات يمكن أن تتأمن من خلال الموازنة، أو

إدخال العامل الطائفي فيها، بما يعيد إحياء اقتراح «التاهيل الطائفي» الذي سقط في المفاوضات قبل أسابيع. وبعد اجتماع تكتل التغيير والإصلاح أمس، طالب النائب إبراهيم كنعان بـ«تحديد عتبة النجاح للمرشح على أن تكون 40% من الحاصل الانتخابي ضمن طائفته (راجع الكادر أدناه)، ذلك لأننا في نظام يتطلب تأمين تمثيل فعلي لا يكون على حساب من يمثل منطقته وطائفته ودائرته». فالتيار لم يكتف بالحاصل الانتخابي المشروع (مجموع عدد المقترعين مقسماً على عدد المقاعد)، كشرط لفوز أي لائحة بمقعد واحد، بل ذهب أبعد من ذلك عبر إدخال مشروع رئيس الحزب جبران باسيل التأهيلي بشكل أو بآخر إلى النظام النسبي، ربما في مسعى لرفع سقف المطالب قبيل ساعات من الاجتماع المفصلي الذي ترأسه الحريري ليلاً. وكان لافتاً، بحسب أعضاء في التكتل، أن باسيل شدّد على كونه لم يطالب بتعديل الدستور لتثبيت المناصفة، لأن الدستور حسم أمر المناصفة عندما تحدّث عن

ابراهيم الامين

انتظروا واشنطن... فهي الخضم والحكم!

من استضافة عاملين أو باحثين في مراكز دراسات تخضع لنفوذ الادارة الاميركية، وهم يظهرون الشكوك حول دور اميركي في خطوة السعودية والامارات.

مرة جديدة نعود الى المشترك بين الطرفين، وهو استرضاء الجانب الاميركي. وهو مشترك يعكس حقيقة تسليم هذه الدول بأن القرار الفصل يعود الى واشنطن. فهي من يملك السلطة والقدرة على إطلاق الحكم وتنفيذه، ما يجعل أيّ وساطة خليجية أو عربية تقوم بين المتنازعين غير ذات معنى، ما لم تحظ برعاية الولايات المتحدة أو دعمها. ووساطة الكويت على وجه التحديد باتت تحتاج حكماً الى ضامن، وليس من ضامن في قاموس هؤلاء سوى الولايات المتحدة الاميركية.

في هذا السياق، ليس صدفة أو نوعاً من التسلية أن يسود اعتقاد واسع لدى الجمهور العربي، بأن الحملة تهدف إلى إجبار قطر على دفع حصتها من الأموال الواجب توفيرها للخبز الاميركية مقابل الحماية والدعم. وحتى الذين يعتقدون أن دفع الاموال بدأ فقط في «قمة النذالة» المنعقدة أخيراً في الرياض، يرون أن قطر لم تقدم على ما فعلته الرياض وأبو ظبي. وبالتالي، فإن واشنطن معنية بتحريك النار من حول الجميع، والتأهب لإطفاء أيّ حريق، شرط الحصول مسبقاً على ثمن كبير.

هذا الاعتقاد يبقى هو الأقرب الى العقل، ليس لأنه لا توجد أهداف أخرى، مثل تعديل طبيعة وآلية الحكم المسيطر على دول مجلس التعاون الخليجي، بل لكون النتيجة المتوخاة أميركياً وغريباً من هذا التعديل هي وضع اليد على المزيد من الثروات العربية الموجودة في أرض الجزيرة العربية، من دون أي ضمانة من قبل أميركا بأنّها ستقدر على منع انهيار النظم السياسية القائمة هناك. وعدم وجود هذه الضمانة ليس سببه تمنع الأميركيين، بل سببه عجز الأميركيين عن القيام بذلك. ومن يعتقد بأن عواصم التاريخ العربي القديم أو المعاصر، في القاهرة وبغداد ودمشق، يمكن أن تلفّها النيران، وتبقى محصورة فيها، فهو مجنون مهما كابر المكابرون!

يبقى السؤال الذي يخضّ الناس، أو من يضع نفسه في خانة المواجهة مع هذه الدول، وكيفية التصرف إزاء حدث ستكون له تداعياته على كل بلادنا وشعبونا.

ليس من واهم بأن تغييرات نوعية مقبلة على المنطقة. وإذا كانت الانتفاضات أو الثورات أو المؤامرات أو ما شاكل لم تأت بالديموقراطية ولم تحفظ الناس ولا التاريخ في البلدان الملتهبة، فإن من الصعب توقّع خروج دول مدنية وديموقراطية من رحم وحوش القهر القابضين على الجزيرة العربية. ومن يُرد أن يتعظ، عليه تمنّي تسويات تمنع احتراق هذه الدول، كي لا تزيد مصائب العرب، لكن، من دون التخلي عن الموقف الصارم بضرورة محاسبة هؤلاء، مثل الآخرين المسؤولين عن ويلاتنا ومآسينا منذ زمن بعيد!

لا مأساة تفوق مأساة الإعلام السعودي - الإماراتي في نوع الاتهامات المسوقة ضد قطر، إلا مأساة «الجزيرة» التي تنقل مراسلتها في واشنطن، عن مصادر مجهولة، أن تغريدات الرئيس الاميركي دونالد ترامب - المعبّرة عن موافقة على ما تقوم به الرياض وأبو ظبي - موقف شخصي ولا تعكس موقف الادارة الاميركية.

بين المسائتين، فإن جمهور العاملين أو المتعاطفين أو المنتفعين من الدول المتنازعة يقف مدهوشاً إزاء ما يحصل، ثم يظهر سلوك غير مسبوق عند أبناء الخليج، الذين يصفون ما يجري بأنه زلزال لم يعرفه العرب قبلاً. وكأن ما يحصل في الدول العربية منذ سنوات طويلة لا يسمّى حدثاً. وفي لحظة القسوة هذه، يخرج عرب غاضبون أو متضررون من سياسات دول الخليج، فيطلقون تعليقات وتوصيفات كأن ما يجري هناك يجري في مكان بعيد من العالم، أو أن ما يحصل لا يهمهم. أما الغلاة من الشامتين، فيصّل الأمر بهم حدّ تمنّي اشتعال النيران في كل آبار النفط والغاز.

جديد لوائح الاتهام المتبادلة بين دول الخليج المتنازعة أت هذه المرة أيضاً... من الغرب

دبلوماسية أهل الصحراء مغلقة، فاتحة الباب أمام نقاش تعرضه وسائل الاعلام التابعة للدول المتنازعة. وهو نقاش قد يعطي الانطباع الخاطئ، لأن من قرر معاقبة قطر، لا يقف عند طبيعة الاتهامات الموجهة اليها. لكن القيمين على إعلام المتنازعين ليسوا أصحاب مخيلة خصبة، بل هم فقراء العقل والإبداع. الموقف عندهم يكون على شاكلة عبارات من زمن البطولات الفارغة مثل القول «طغح الكيل... بلغ السيل الزبي ... الانصياع أو العزلة». أما اللاتحة الاتهامية، فتتحول الى أحجية يصعب حلها، مثل القول إن مشكلة قطر تكمن في توافقه مع إيران ودعم حماس وحزب الله والحوثيين، ثم إنها في الوقت نفسه تدعم القاعدة وجبهة النصرة وداعش وطالبان، وهي أيضاً، تتواصل مع العدو الصهيوني... ما أحلى العبارة الأخيرة عندما ترد على لسان شخصيات من دائرة الحكم في دول الخليج، (بأسلوب يذكّرنا ببيانات قوى 14 آذار عندنا، حين كانت تفتتح مواقفها الداعية الى نزع سلاح المقاومة بالتشديد على أن إسرائيل عدو يجب رده) مع تشديد على إبراز أن قطر تلعب دوراً يضرّ بمصالح العالم (اقرأ الولايات المتحدة الاميركية).

في الدوحة والجهات الإعلامية الدائرة في فلكها، فإن الصورة لا تختلف كثيراً. الخطاب هنا يركز أساساً على محاولة إبراز قوة التحالف بين قطر والإدارة الأميركية. حتى عندما يأتون على مضمون رسائل البريد الإلكتروني الخاصة بسفير الامارات في واشنطن، يقول أنصار الدوحة إنها تعكس سعي أبو ظبي لإحداث ضرر في صورة حلفاء واشنطن، أي قطر، ثم يُكثرون

قد تم تجاوزها في الايام الاخيرة في ما يتعلق بقانون الانتخاب، وخصوصاً الشق المذهبي في الصوت التفضيلي، قائلاً: «لو قامت الساعة لن أقبل بجعل لبنان طائفياً. انظروا الى ماذا يجري في المنطقة. نحن نشهد ما يمكن وصفه ببداية تقسيمها، فهل نمنع ببلدنا ونسير في هذا المسار؟». وتحدث بري عن إعادة طرح بعض الافرقاء موضوع مجلس الشيوخ ونقل عدد من مقاعد مجلس النواب وتعديل الدستور في ما يتعلق بالمناصفة، فأعاد التأكيد أن «العرض الذي كان قدّمه حتى 15 أيار التغي ولا عودة اليه»، وذكر بأنه كان أول من طرح موضوع مجلس الشيوخ منذ لقائه البطريرك الماروني في الفاتيكان، ثم في طاولة الحوار برئاسة الرئيس السابق ميشال سليمان في قصر بعبدا، ثم في طاولة الحوار في عين النينة. وعرض لتلك المرحلة بالقول إنه «فسّر الدستور على نحو يجعل مجلس الشيوخ وطنياً كما مجلس نواب وطني لاطنفي بالإصرار على المناصفة». وأضاف: «ذهبت بالتفسير على نحو يتزامن فيه استحداث مجلس للشيوخ وفق الأرثوذكسي مع قانون انتخاب وطني. ومن باب الحرص عليها، اعتبرت أن كلمة وطني تعني المناصفة». ثم تحدث عن الطروحات التي رافقت وضع قانون الانتخاب، فأشار الى أنه أبلغ النائب جورج عدوان في حضور الرئيس سعد الحريري موافقته على النسبة 6/4 أو 10 أو 11 أو 12 أو 13 دائرة، وأنه رفض اقتراح الـ15 دائرة قبل أن يعود ويوافق عليه، «بعد ما تحقق من هذا الاقتراح. إلا أنهم الآن يعودون الى طرح ما كنت قد تجاوزته بالنسبة الى نقل المقاعد وتثبيت المناصفة في الدستور التي هي مثبتة في الأصل ولا تحتاج الى ما يثبتها».

على مقلب تيار المستقبل، أمّلت الكتلة أمس، إثر اجتماعها، استكمال الجهود «لإنجاز الصيغة القانونية الكاملة لمشروع القانون الجديد وإقرارها في مجلس الوزراء، ثم إحالة المشروع الى مجلس النواب». وعزمت من قناة المنادين بالطائفية بالقول: «إن المسألة الأساسية في عملية إقرار النظام الجديد للانتخابات وتطبيقه تبقى وتكمن في أهمية الاستمرار في الاستناد الى اتفاق الطائف والاحترام الكامل للدستور بينودهما كافة، والمستندين الى ركيزة العيش المشترك والواحد، بعيداً عن التوقّع الطائفي والمذهبي». من جهته، أطلق النائب محمد قباني، في مؤتمر صحافي عقده أمس في ساحة النجمة، «صرخة من أجل لبنان الوطن»، واصفاً القانون الأرثوذكسي بـ«مشروع لفيدرالية طائفية مذهبية رسمية لا بد أن تؤدي إلى تقسيم لبنان. وبعد فشل هذا المشروع استمر النافخون في النار المذهبية بصورة غير مباشرة من خلال النسبية والتأهيلي على الأساس الطائفي»، ليأتي بعدها مشروع مجلس الشيوخ «على أن يرافقه تثبيت المناصفة في مجلس النواب بنص دستوري، ما يعني تأييد الطائفية في لبنان». أضاف قباني: «هذه الطروحات الشعبوية بكل وضوح تضرّ بالطوائف التي يدعى البعض الدفاع عنها. أوقفوا المتاجرة بالجمع، وبلا مجلس شيوخ الآن، لعل الزمن يعالج مسألة الموترين وتجار الطائفية». ووجه تحية إلى الرئيس نبيه بري الذي «رفض تأييد المناصفة في مجلس النواب بنص دستوري بعد إنشاء مجلس الشيوخ».

تقرير

انتحاري جديد في قبضة الأمن العام

بأن «تنفيذ عملية انتحارية في بلاد الكفر له أجر أكبر بكثير من التنفيذ داخل أراضي الدولة الاسلامية، فأخذ يسعى لتأمين حزام ناسف وتواصل مع اللبناني (و. ز.) (الموجود في العراق ويقاثل ضمن صفوف تنظيم داعش الارهابي) الذي أرسل له طريقة صنع المتفجرات ووضعها في حزام ناسف».

وتجدر الإشارة الى أن أفراد الخلية المذكورين في البيان هم غير أعضاء الخلية التي كانت تخطط لاستهداف أحد المطاعم في الضاحية الجنوبية بتفجير انتحاري، والتي تضمّ شخصاً يمينياً جرى توقيفه (راجع «الأخبار» أمس).

(الأخبار)

للأمن العام بياناً كشفت فيه عن توقيف اللبناني (أ. م.) لانتماثة الى تنظيم إرهابي، وأنه اعترف بأنه تعرّف على الإرهابي أسامة منصور عند تلقيه دروساً دينية في مسجد عبدالله بن مسعود في طرابلس، حيث خضع لدورة عسكرية تحت إشراف منصور، التحق على إثرها بمجموعته، وكلّف برصد تحركات عناصر واليات الجيش اللبناني. وبعد معركة باب التبانة، نشط على مواقع التواصل الاجتماعي التي تعرّف من خلالها على عدد من الإرهابيين الموجودين في الرقبة وإدلب، وسعى من خلال هؤلاء للذهاب الى سوريا والالتحاق بالجماعات المسلحة. وذكر البيان أن مطلوباً متوارياً عن الأنظار أفضعه

تحركاتها أديا قبل يومين إلى اعتقال مجموعة إرهابية كانت تخطط لتنفيذ اعتداءات في أماكن سكنية أهلة، وتبين أن من بين أفرادها عنصراً يمينياً». بدوره، أشاد وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق بالعملية الأمنية المشتركة التي أحبطت هجوماً انتحارياً في ضاحية بيروت الجنوبية. وقال المشنوق إن «نجاح عملية استباقية منع تفجيراً كان يُعدّه إرهابيون لتنفيذه في ضاحية بيروت الجنوبية، بالتعاون بين الأمن العام وشعبة المعلومات»، معتبراً أن هذا «دليل وبرهان على حرقية الأجهزة الأمنية اللبنانية ومهنتيتها العالية، وعلى أهمية التعاون والتنسيق بين مختلف الأجهزة الأمنية». من جهة أخرى، أصدرت المديرية العامة

أكد رئيس الجمهورية ميشال عون أن «لبنان مصمم على الاستمرار في مواجهة التنظيمات الإرهابية وملاحقة خلاياها النائمة»، وأشار إلى أن «الجيش يواصل ضرباته الجوية والبحرية على مواقع هذه التنظيمات ويلحق بأفرادها أضراراً جسيمة». وأبلغ الرئيس عون قائد المنطقة الوسطى في الجيش الأميركي، الجنرال جوزف فوتيل، الذي استقبله بعد ظهر أمس في قصر بعبدا في حضور السفارة الأميركية إليزابيث ريتشارد، أن «العمليات العسكرية الاستباقية التي يقوم بها الجيش والتي تستهدف مواقع التنظيمات الإرهابية، تنفذ بدقة متناهية وبكفاءة عالية». وأوضح أن «ملاحقة الخلايا النائمة ورصد

تقرير

عون والطائف: الإخوة الأعداء

بين الحق في الحصول على
النواب المسيحيين بأصوات ناخبهم
المسيحيين وإعادة طرح تعديلات
دستورية من باب تثبيت المناصفة في
الدستور. يكمن الخلاف اليوم، ليمود
النقاش السياسي الى المطالبة مجدداً
بتعديل الطائف

هيام القصيفي

كان يفترض أن ينحصر النقاش السياسي حالياً بقانون الانتخاب: آلية الاقتراع، النظام الانتخابي، والدوائر والنسبية والستين والتحالفات. وكان يمكن أن يتفرع النقاش الى الثغر والعقبات أمام تطبيق النسبية المطروحة حالياً، وغرق المناقشين في اليات الاحتساب، وفي احتمال العودة مجدداً الى قانون الستين وإرجاء الانتخابات. لكن الأزمة السياسية حشرت اتجاه النقاش نحو نغمة قديمة - جديدة، هي تعديل اتفاق الطائف؛ فبين ترك المجال للاختيار بين صفقة انتخابية محض أو صفقة سياسية متكاملة تتعلق بإعادة البحث في الإصلاحات الدستورية وتعديل مواد أساسية في اتفاق الطائف، يُنظر الى التيار الوطني الحر على أنه حكماً سيختار الثانية. وهذا الاختيار لا يعود الى عقم الحوار بين القوى السياسية المعنية حول تفاصيل قانون الانتخاب، بل لأن ثمة أجندة سياسية لم يتخلل التيار عنها ولو أنه تخطاها مرحلياً على طريق

تعبيد الطريق لوصول العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية. ليس جديداً ما يكتب عن هذه العلاقة المستحيلة بين عون والطائف. هذا الاتفاق الذي أخرجه من لبنان وأعادته اليه وانتخب بواسطته رئيساً للجمهورية. لكن ثمة وداً مفقوداً بينهما جعل عون يصوب دائماً على الاتفاق، وجعل التيار، بنسخته الحديثة بعد انتخاب عون رئيساً، يقتنص الفرصة أيضاً للتصويب عليه. ولا يمكن تبعاً لذلك إلا قراءة الاعتراف التي حاول عون خلقها من خلال رؤيته للدستور الحالي، حين رفض توقيع مرسوم دعوة الهيئات الناخبة. وكذلك الأمر في استخدامه، للمرة الاولى، المادة 59 من الدستور، ليس من باب حقه الشرعي في استخدامها بل من باب استعمالها كرسالة سياسية. ولأن الطائف الحالي بقي، في «دستور» التيار، السبب الرئيسي في الهجرة القسرية لعون وفي ما حصل من ممارسات زمن تطبيق الطائف السوري، ولأن هناك مواد عدة لم ترق يوماً رئيس الجمهورية والتيار الوطني الحر، كان التدرج من مطالبة التيار بتعديلات حول صلاحيات رئيس الجمهورية حصرها الى المطالبة بإصلاحات تتعلق باستعادة حقوق المسيحيين وتثبيتها دستورياً في الطائف المعدل. وبطرح التيار (لا يمكن التذرع بأن رئيس الجمهورية غير موافق على هذه المطالب) جملة تعديلات تعلق بالمادتين 22 و24 وتثبيت المناصفة وخفض عدد النواب وإيجاد صيغة لمجلس الشيوخ (يتردد أنه يؤيد إلغاءه)، إنما يعيد رسم إطار جديد لواقع سياسي، مستقبلي، يتعدى النقاش حول تقنيات قانون الانتخاب،

ليعيد رسم دور التيار وفضله في استعادة حقوق المسيحيين بخصوص دستورية معدلة تبعد شبح تشكيل مجلس من خارج القيد الطائفي. هي ليست المرة الاولى التي يصبح الطائف مادة نقاش أساسية في إطار تناول قانون الانتخاب. ففي شباط الفائت، كان الوزير وأئل أبو فاعور واضحاً في التعبير عن موقف النائب وليد جنبلاط بقوله «نشتم رائحة ردة على اتفاق الطائف وانقلاب عليه. هناك عقد دستوري وطني بين اللبنانيين، وإذا كان هناك من يريد أن ينقلب عليه فليعلن هذا الأمر صراحة». وبالأمس، وجه تيار المستقبل الرسالة ذاتها بعدما رفض الرئيس نبيه بري أيضاً التعديلات التي يطالب بها التيار. لكن هذا لا يعني أن الأزمة الدستورية الجديدة ستكون عابرة، لأن الاصطفاق وقع مجدداً بين القوى السياسية على أسس وقواعد مغايرة؛ فتيار المستقبل سيكون محرراً، مهما بلغ عمق تحالفه المستجد مع التيار الوطني، في الذهاب الى تعديلات الطائف، وهو الذي بنى



**أحقية المطالب
في التوقيت الخاطئ
لا تؤتي دائماً
ثمارها المرجوة**



هل يكون زمن
رئاسة عون زمن
تعديل الطائف
من باب الحقوق
المسيحية؟
(مروان طحطح)

أدبياته لسنوات على اتهام حزب الله بمحاولة الانقضاض على الاتفاق الذي أسهم فيه وفي تطبيقه الرئيس الراحل رفيق الحريري. وهي حال بري وجنبلاط أيضاً. لكن يبقى موقف حزب الله الذي يتماشى مع أداء عون وباسيل، الى حد التماهي، لأن عرقلة قانون الانتخاب بعدما وصل الى حد إقراره، بذريعة إصلاحات دستورية أساسية تقتضي نقاشات معمقة، تعني أن الغطاء الذي أعطي لباسيل في كلمة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، في مناسبة مهمة كذكرى التحرير، غطاء شامل وأبعد من لحظة عابرة، لا سيما أنه توج بلقائهما المشترك. والذين لا ينظرون الى هذه العلاقة برضى، يرون أن الحزب يغطي باسيل الى الحد الأقصى، رغم أنه يرفع لهجة طائفية بحثة، لأن الأخير يغطي الحزب في البيئة المسيحية الأوسع التي يمثلها التيار. لكن هل هذا يعني أن مطالبة التيار بتعديلات دستورية ستفتح الباب أمام المطالبة بتعديلات أخرى، فيكون زمن رئاسة عون زمن تعديل الطائف من باب الحقوق المسيحية؟ ثمة شكوك ترسم في مبالغة التيار وذهابه بعيداً في رسم سقوف عالية للنقاش الحالي، فيما لا يبدو أن الأجواء المحلية والإقليمية تسمح بالذهاب الى تعديل اتفاق مثل الطائف، إلا ككباش سياسي حاد، لا يظهر أن أحداً مستعد للقيام به، لأن أحقية المطالب في التوقيت الخاطئ لا تؤتي دائماً ثمارها المرجوة، إلا إذا كان الهدف تجميع الوقت فحسب، والإبقاء على قانون الستين والتمديد للمجلس النيابي وإرجاء البحث في كل الملفات العالقة.

تقرير

التشكيلات الدبلوماسية: اقتراح «المداورة الطائفية» لا يكسر



يفرض نادر الحريري التمتع إعلامياً على التشكيلات لعدم خلف إشكال مع باسيل (هيلم الموسوي)

ليا القرني

بعد تفجيرات بيروت عام 1983، المعروفة بتفجير المارينز، كانت تصل إلى الدولة اللبنانية تقارير من سفير لبنان لدى واشنطن عبدالله بو حبيب، تُفيد بأن القوات الأميركية ستسحب من بيروت. لم تؤخذ تلك الرسائل على محمل الجد. فسفارة الولايات المتحدة في لبنان، في حينه، عمدت إلى نفي الخبر. دقة معلومات بو حبيب نتجت من تواصله مع الإدارة الأميركية بمختلف أجنحتها. هذا الدور لا يُمكن القائمة بالأعمال في واشنطن كارلا جزار، لعبه، لكون منصبها يمنعها من التواصل مع من هم أعلى رتبة منها. ليست جزار استثناءً. فهناك نحو 32 سفارة لبنانية حول العالم يديرها قائمون بالأعمال برتبة سكرتير، من بينها واشنطن وباريس والقاهرة (والجامعة العربية) والصين ومديد

ارسلت وزارة الخارجية اقتراحها بتبادل سفارات بين الطوائف إلى حركة أهل و تيار المستقبل. إلا أنّ ذلك لا يعني أنّ التشكيلات ستبني قريباً لغياب التوافق حول الاقتراح. إضافة إلى أنّ الخلاف السياسي بين القوى يُخيم على ملف التشكيلات، التي تبدو مرتبطة بإقرار قانون للانتخابات

والفاتيكان، والأمم المتحدة بعد أن يُحال نواف سلام على التقاعد. ملفات أساسية يغيب عنها لبنان، تتعلّق في أحيان كثيرة به مباشرة، كملف العقوبات الأميركية. رغم ذلك، لا يزال هناك حجز على التشكيلات الدبلوماسية. وأول الغيث لن بيان «قبل الاتفاق على قانون جديد للانتخابات النيابية»، كما تُقرّ مصادر في تكتل التغيير والإصلاح. يُضاف إلى الخلاف السياسي بين القوى السياسية، ما حُكي عن خلاف على التشكيلات بين وزير الخارجية جبران باسيل ومستشارة رئيس الجمهورية ميري عون الهاشم، وانشغال باسيل بمسائل أخرى، كالبحث في قانون الانتخابات. أضر التطورات في الملف الدبلوماسي، بعد أن فعلت لجنة في وزارة الخارجية (تتألف من الأمين العام بالوكالة ومدير الشؤون السياسية شربل وهبة، ومدير

تقرير

شكاوى «تحرّش» في «الخارجية»: المشتبه فيه «يكافأ»!

تكليفه بأكثر من 50 مهمة خارج البلاد، وطلب إلى رؤساء البعثات دفع تكاليف إقامته من اعتماد التمثيل الدبلوماسي.

استغل المشكو منه مركزه «لتحرّش جنسياً بموظفات في الفنادق وفي البعثات الدبلوماسية»، بحسب التهم موجهة إليه. وفي إحدى الشكاوى المرسلة، التي أطلعت عليها «الأخبار»، يرد أنّ المتهم «لاحق موظفة في فندق على مدى أيام، مُكرّراً دعوته لها إلى غرفته، ووعدها بعشاء مع نبيذ ودفع تكلفة سيارة الأجرة التي ستقلّها إلى منزلها». ويُقال في الوزارة إن المدير النافذ أخفى عن باسيل شكاوى مُرسلة من بعثة لبنان في مرسيليا أواخر شهر كانون الثاني الماضي. كذلك فإن المدير المذكور لم يابه باعترافات الأمين العام بالوكالة شربل وهبة على سلوك الموظف. وبقي باسيل جاهلاً بما يدور، إلى أن وردت إلى «الخارجية» في نيسان الماضي، شكاويان من لوس أنجلس وديترويت «تضمنتا تفاصيل عن إصرار الموظف على إقامة علاقة جنسية مع موظفة متزوجة (في إحدى البعثات)، ومع موظفة في أحد فنادق ديترويت». أبلغ وهبة باسيل بالموضوع، فطلب الوزير تشكيل لجنة تحقيق برئاسة الأمين العام للخارجية. في كلّ جلسة «كانت أقوال الموظف تتبدّل، وكان يشتد الدعم الذي يتلقاه من المدير النافذ». الأخير طلب من المشكو منه «الدفاع عن نفسه، بالرّد خطياً على شكاوى بعثة لوس أنجلس. فما كان من القنصل العام هناك إلا أن ردّ برسالة تتضمن شهادات موقعة من عدد من موظفي البعثة».

الموظف الذي تقع أسرار البعثات اللبنانية حول العالم «تحت رحمته»، كونه يعمل في مشروع الربط الإلكتروني، تتضارب المعلومات بشأن علاقته بوزير الخارجية. ففيما يزعم هو أنه مدعوم من باسيل، يُقال إنّ وزراء تكتل التغيير والإصلاح في حكومة الرئيس نجيب ميقاتي عطّلوا تعيينه في منصب إداري رفيع في وزارة الشؤون الاجتماعية. لكن تُطرح أسئلة عدّة عن سبب عدم اتخاذ باسيل إجراءات صارمة بحق الموظف. وإذا كان لوزير الخارجية اعتبارات خاصة، تتعلّق بعدم رغبته ربما في إثارة خصّة داخل التيار العوني والوزارة قبل الانتخابات النيابية، فإنه يبقى المتضرر الأول من استمرار هذه القضية مثارة في أروقة «قصر بستر» والبعثات.

الفضيحة هي أن يُتهم موظف في وزارة الخارجية بالتحرش بموظفات خلال تادية وظيفته في البعثات اللبنانية في العالم، ويصدر قرار إداري يسمح له باستكمال مهماته في الخارج. أسرار «الخارجية» في خطر، وسمعة الدولة اللبنانية أيضاً

ليا القرني

فُتح، بداية العام الحالي، تحقيق في وزارة الخارجية بحق أحد موظفيها (وهو منذ 26 آب 2016 عضو لجنة حزبية في التيار الوطني الحر)، مُتهم بالتحرش الجنسي. شكاوى البعثات اللبنانية في مرسيليا ولوس أنجلس وديترويت، بأنّ الموظف الذي أرسل في مهمات ضمن وظيفته إلى تلك البلاد، كان يتحرّش بموظفات، أدت إلى كشف القضية. فعّل الموظف، في حال ثبوته، يُعتبر جرماً يُعاقب عليه القانون بالطرد من الوظيفة. واللافت أنّ دبلوماسيين يؤكدون أن المشكو منه اعترف بالتهم الموجهة إليه، لكنه قال إنها فهمت على غير حقيقتها. وعض أن تتخذ الإجراءات بحقه، ويتم تعليق عمله، «كوفئ» بصدور قرار إداري يجيز له متابعة مهماته في الخارج، التي ستشمل أستراليا وماليزيا وإندونيسيا. وتضاربت الأنباء حول القرار النهائي الصادر في القضية؛ ففيما أشارت مصادر في الخارجية إلى أن الوزارة اكتفت بتأنيب المشكو منه، قالت مصادر أخرى من الوزارة نفسها إن التحقيق لم ينته بعد.

جذور القصة تعود إلى عام 2016، تاريخ البدء بمشروع مكننة وزارة الخارجية المعروف بالربط الإلكتروني بينها وبين البعثات اللبنانية في العالم. أحد المديرين الإداريين، الذي يُتهم بأنه «الراعي الرسمي» للمشكو منه، وإحدى المستشارات في الفريق الضيق للوزير جبران باسيل، عملا على تكليف الموظف بمتابعة الربط الإلكتروني. وتجدر الإشارة إلى أنّ «الموظف يدّعي أنه مدير، في حين أنّ مراسلات عديدة بين الخارجية ومجلس الخدمة المدنية تؤكد أنه موظف متعاقد». وبدأ المشكو منه يُسافر إلى البعثات من أجل إنجاز الربط الإلكتروني، فجرى



الجمود

الشؤون الإدارية والمالية سعد زخيا) اجتماعاتها، برزت الأسبوع الماضي مع تسليم «الخارجية» لأئحة لرئيس مجلس النواب نبيه بري، وأخرى لمدير مكتب رئيس الحكومة نادر الحريري. الورقة تتضمن اقتراحات المداورة الطائفية بين السفارات، وتوزيع السفراء، وتصنيف الدبلوماسيين (ترقيتهم).

وقد طرح على بري منح سفارة لبنان في الصين لسفير شيعي بدلاً من اليابان، ودمشق بدلاً من أبو ظبي، وكوريا الجنوبية بدلاً من السويد، وكولومبيا بدلاً من عُمان. أما في ما خصّ الاقتراح المُقدّم إلى تيار المستقبل، «فنتظر منه طرح 3 أسماء من خارج الملاك (القاهرة - الجامعة العربية، والرياض، ونيويورك - الأمم المتحدة)، وتثبيت خياره بتعيين قنصل لبنان العام في إسطنبول هاني شميطلي في منصب الأمين العام لوزارة

يتضمن مشروع الخارجية تعيين سفير من الطائفة العلوية في الجزائر

ظبي. ولكننا أردنا أن يكون هناك تمثيل مسيحي في دول الخليج». يفرض نادر الحريري تعتيماً إعلامياً على هذا الملف، لعدم خلق أي إشكال مع باسيل من جهة، ولأنّ ملاحظات «المستقبل» على التشكيلات لا تقف عند حدود رفض التخلي عن سفارة الكويت. تقول مصادر «الخارجية» إنّ تيار المستقبل «طالب بتمثيل دبلوماسي في أوروبا الغربية، لكونه لا يوجد هناك سوى سفارتين للطائفة السنّية. خياره الأول كان روما، على اعتبار أنه يوجد في الفاتيكان سفير مسيحي، والخيار

الثاني هو رئاسة بعثة لبنان لدى الأونيسكو». وزارة الخارجية تشترط لتنفيذ الطلب «الحصول على سفارة في الخليج لمسيحي. والأرجح أن تُعطى الأونيسكو للمستقبل وليس روما». المطلوب الثالث للتيار الأزرق كان تعيين الأمين العام، وهو أرفع منصب سني في الوزارة ومهمته وضع مسودة التشكيلات. رفضت وزارة الخارجية لأنه، بحسب مصادرها، «هاني شميطلي بحاجة إلى ترفيع من الفئة الثانية إلى الأولى، ولن يصدر قرار بشأنه فقط، بل سيكون اسمه مشمولاً مع باقي الأسماء المرشحة للتصنيف (أي الترقية) وستصدر مع التشكيلات». من الأمور التي يتضمنها مشروع «الخارجية» للتشكيلات، تعيين سفير من الطائفة العلوية في الجزائر، من خارج الملاك. الخيار محصور بين ثلاثة أسماء، منها سيدة تسكن في فرنسا، وقد أرسلت سيرتها إلى وزارة الخارجية من القصر الجمهوري. ومن بين الأسماء المطروحة أيضاً المدير العام المتقاعد خليل الشتوي الذي تواصل مع باسيل قبل فترة لهذا الهدف. الجواب المنتظر من نادر الحريري قد يتأخر، أما من عين التينة فقد لا يصل. وبحسب المصادر المطلعة «الطرح غير منطقي وكأنهم يبعثون من طرح المداورة بين السفراء الشيعة والمسيحيين إطالة أمد الأزمة». وتلفت المصادر إلى نقطة أنّ من يتولّى المفاوضات بين الخارجية وعين التينة هو المدير العام للمغترين هيثم جمعة. فرغم تولي الأخير منصب نائب رئيس حركة أمل، «يبقى أن عدم تسليم الملف للوزير علي حسن خليل أو لمستشار الرئيس نبيه بري، علي حمدان، دليل على أنّ الأمور لم تصل إلى خواتيمها بعد».

تحقيق

خطة بلدية طرابلس: «طير وفرقم يا بوشار»

كيف تُعالج مشكلات طرابلس المرزومة؟ الجواب عند بلدية طرابلس هو: عبر فيلم مدته 25 دقيقة، كلف إعداده 18 مليون ليرة، ولزم بالتراضي إلى الشركة نفسها التي أدارت الحملة الدعائية للأثقة الفائزة بأخر انتخابات بلدية. الخطابي هذا الجواب ليس في إعداد «الفيلم» لمرض خطة البلدية للسنوات الخمس المقبلة، ولا في كلفة هذا الفيلم وطريقة تلاميذه، بل في الغرض من وراء اللجوء إلى المؤثرات البصرية والسمعية لإقناع الناس بأن امراً كبيراً حصل، في حين أن الخطة المعروضة تتضمن لأثقة مرتجلة من 80 «مشروعاً»، يكرها كل مجلس بلدي من دون أي التزام جدي بتنفيذها، ومن دون أن تكون متصلة بأي تصور لتنمية المدينة وإخراجها من البؤس الذي تعيش فيه

تاريخان الشمعة

هل هناك حقاً خطة «خمسية» لدى بلدية طرابلس لتنمية المدينة وتفعيل عناصر نهوضها؟ هذا ما ينتظره أهل طرابلس ويناضلون من أجله عبر عقود من الزمن، ولكن ما عرضه رئيس البلدية، أحمد قمر الدين، أخيراً، لا يرتقي إلى مستوى «الخطة» بحسب المعترضين عليها، وهم أكثر، من بينهم 15 عضواً في المجلس البلدي قاطعوا المؤتمر الصحافي المخصص لعرض «فيلم» عن الخطة المزعومة.

تنقسم هذه الخطة، كما عرضها قمر الدين، إلى خمسة أقسام: التنظيم الإداري والتخطيط، تحسين نوعية العيش، العمران والبنية التحتية، المجال الاقتصادي والمجال الاجتماعي. ويندرج تحتها 18 عنواناً تتضمن نحو 80 مشروعاً. وقدرت الموازنة الإجمالية بنحو 208 مليارات ليرة تقريباً، فضلاً عن التمويل المحتمل من المنظمات الدولية.

ماذا يريد أهل طرابلس؟

هذه الخطة تقول كل شيء ولا تقول شيئاً في الوقت نفسه، فكل بند من بنودها يبدأ بواحدة من هذه الكلمات: متابعة، إيجاد حلول، بحث إمكانية، التعاون مع، العمل على كذا... وهذه الكلمات لا تعبر عن أي خيارات محسوبة، بقدر ما تعبر عن غياب الرؤية والإرادة، وحضور الرغبة بالإيحاء أن مشاريع كثيرة هي في طور التنفيذ. فالخطة تتضمن كل

ياخذ المتابعون على هذه الخطة أنها تتجاهل ما ينتظر الناس معالجته سريعاً (مروان طحطح)

ما يطالب به أهل طرابلس، كبناء الجسور والبنى التحتية والمنطقة الاقتصادية ومحطة القطار ومحطة التكرير، فضلاً عن لأثقة طويلة تتضمن مشاكل السير والنقل ومعالجة النفايات وإدارة الكوارث والصحة والتعليم والرياضة والمدينة التاريخية وفرص العمل... وهي جميعها مطالب «مزمّنة»، بعضها من مسؤولية البلدية وبعضها الآخر موضوع في عهدة مجلس الإنماء والإعمار ولا تلعب البلدية أي دور فيها.

ياخذ المتابعون على هذه الخطة أنها تقفز بعيداً إلى الأمام وتتجاهل ما ينتظر الناس معالجته سريعاً، ومنها مشكلات لا تتطلب معالجتها إلا الحرص قليلاً على تطبيق القوانين على الجميع، مثل متابعة أعمال المتعهدين (في نطاق صلاحياتها)، وتطبيق إجراءات الأمان وتنظيم الأشغال بما لا يعيق حركة السير في المدينة. تقصر البلدية في تادية أبسط واجباتها، مثل إلزام أصحاب مولدات الكهرباء بتسعيرة وزارة الطاقة أو حتى التسعيرة التي استحدثتها إرضاء لهم، ومنع المخالفات والتعديلات الجديدة، التي يتم بعضها بتغطية من البلدية نفسها. كذلك ضبط الأبقار التي تتجول في الطرقات وتقتات من الوسطيات والنفايات...! بمعنى أن هناك مشاريع كثيرة تحتاج إليها طرابلس وهي معلقة بحجة وأهية هي نقص التمويل، ولكن ذلك لا يبرر أبداً أن تقف البلدية، كل الوقت، مكتوفة اليدين بلا أي إنجاذ ولو متواضع وبسيط.

يبرر قمر الدين غياب أي إنجاز للبلدية بوجود نقص في الأليات والتغلب الإداري في البلدية والروتين الإداري في الدولة. إلا أن هذه المبررات لا تنسحب على إقرار المجلس البلدي بسهولة ويسر اعتمادات بمليارات الليرات لإعادة تأهيل الملعب البلدي ودعم عدد من الجمعيات الرياضية. يرد قمر الدين على ذلك بأن «الرياضة أولوية» بالنسبة إليه، معتبراً أن نهضة المدينة تتوقف على



تأهيل البنية التحتية الرياضية، ما طرح تساؤلات عن كيفية تحديد الأولويات ومن يحددها. هذا لا يعني أن «الرياضة» ليست مهمة أو أن أهل طرابلس لا يريدون الاستثمار فيها، بل هذا المثال يبين كيف أن المجلس البلدي قادر في حال أراد ذلك على تنفيذ مشاريع وبرامج عبر موازنة البلدية السنوية، إلا أن ما قاله قمر الدين يؤكد أنه ليس هناك سُم أولويات لدى المجلس البلدي، وبالتالي ليس هناك تبنٍ لأي رؤية تحدد الحاجات الملحة في المدينة.

أسباب الاعتراض

قاطع 15 عضواً في المجلس البلدي المؤتمر الصحافي المخصص لعرض «فيلم» الخطة، وذلك احتجاجاً على التفرد في إعدادها وعدم اقترانها



تأهيك الملعب البلدي وحده خصص له من موازنة البلدية نحو 5,6 مليارات ليرة



كل تلك الخطط وغيرها نامت في الأدراج ولم يسمع عنها الكثير. يقول مطلعون: «إن تجاهل هذه الخطط القيمة الغنية بخبرات مدن لها باع طويل في التطوير المدني، وابتداع خطة هزيلة هزلية في مدينة على شفير الهاوية يتجاوز حدود الجريمة ليصل إلى مستوى المؤامرة».

متابعة

أسعار الإنترنت أمام مجلس الوزراء: محاولة لإمرار احتكار الفايبر

فيبيان عقيقي

يبحث مجلس الوزراء على جدول أعماله، اليوم، مشروع مرسوم «إطلاق» خدمة الإنترنت عبر الألياف البصرية للأفراد والشركات والمؤسسات ذات الاستعمال المكثف، وتعديل وتخفيض تعرفه ورسوم خدمات الإنترنت ذات الحزمة العريضة، وخدمات خطوط الإنترنت والخطوط الرقمية التاجيرية المحلية والدولية». هذا المشروع المرفوع من وزير الاتصالات، جمال الجراح، يستكمل مسار احتكار قطاع الاتصالات في لبنان، ويكرّس القرار 1/365 الذي أعطى بموجبه شركة «GDS» امتياز مدّ شبكة الألياف بصرية خاصة، مضيفاً إليه تعريفات خدمات الإنترنت التي تعطي «GDS»، بحسب الصيغة المطروحة،

الأفضلية في السوق، على باقي شركات الإنترنت ونقل المعلومات، كما ينتزع من مجلس الوزراء صلاحياته ويحوّلها إلى وزارة الاتصالات لناحية تمكينها من اتخاذ قرارات مهمة دون العودة إلى مجلس الوزراء. ينص المرسوم على إعطاء الإدارة (وزارة الاتصالات) حق تشكيل سلّة جديدة من خدمات مختلفة تنسجم مع حاجة الأسواق والتطورات التكنولوجية وبأسعار تحددها بنفسها وفق دراسة، وتأجير ساعات دولية على الكوابل الدولية المملوكة من الدولة إلى جهات خارجية لقاء بدل يحدّد بقرار من الوزير. كما يحدّد رسم «حق المرور للألياف البصرية» لشركات نقل المعلومات» بـ 1500 ليرة سنوياً عن كل متر للشركات الحائزة مراسيم تعطيتها حق المرور والربط.

فضلاً عن تحديد رسوم الخطوط التاجيرية الدولية المخصصة لخدمة الإنترنت ومزودي خدمات الإنترنت بحسب الشطور؛ إذ يحدّد رسم الشطور الأول من الساعات الدولية التي تتراوح سرعتها بين 100 و2000 ميغابت/ثانية بـ 165 ألف ليرة لبنانية لكل 2 ميغابت، والشطور الثاني (بين 2100 و5 آلاف) بـ 150 ألف ليرة، والشطور الثالث (بين 5100 و10 آلاف) بـ 135 ألفاً، والشطور الرابع (بين 11 ألفاً و20 ألفاً) بـ 120 ألف ليرة، والشطور الخامس (بين 21 ألفاً و40 ألفاً) بـ 105 ألف ليرة، والشطور السادس (بين 41 ألفاً و60 ألفاً) بـ 90 ألف ليرة، والشطور السابع (بين 61 ألفاً وما فوق) بـ 75 ألف ليرة. كما يحدّد الحد الأدنى من السرعة المبيحة للشركات ذات الاستعمال المكثّف (Heavy Users)

بـ 50 ميغابت/ثانية، مع تطبيق حسم بنسبة 20% على الشطور الأول وحسم 12% على الشطور الثاني، على السرعات المبيحة من مزودي خدمة الإنترنت (ISP) إلى المؤسسات والإدارات الحكومية والبلديات واتحاداتها والمؤسسات التعليمية والخاصة والعامة والمؤسسات الإعلامية والبث التلفزيوني والفضائي والمناطق الرقمية. عملياً، يحاول المرسوم إمرار القرار 1/365 أو تهريبه «بطريقة ملتوية» بتحديد رسم حق المرور والربط للشركات الحائزة مراسيم، وهو ما يميل إلى شطبه من المرسوم بعد الاعتراضات التي سجلت خلال اجتماع لجنة الاتصالات النيابية أمس»، بحسب ما تشير مصادر اللجنة. ووفق معلومات «الأخبار»،



يحاول المرسوم المقترح إمرار القرار 1/365 في مجلس الوزراء بطريقة ملتوية



فقد تقدّمت شركة «وايفز» بطلب مماثل لـ GDS باعتبارها حائزة على مرسوم يعطيها حق الربط والمرور على الشبكة الهاتفية، وهناك توجه للموافقة على طلبها بعدما قدّمت طعناً أمام مجلس شوري الدولة بقرار

ماذا في الخطة/ الفيلم؟

المدينة التاريخية

بحسب هذه الخطة، ستحتضن المدينة التاريخية ونهر أبو علي والأسواق التاريخية والتل بـ «إعداد دراسات وتدعيم الأبنية التاريخية الأيلة إلى السقوط وإنشاء أرشيف سمعي بصري لتاريخ طرابلس»... وسيتم «إعداد خطة تنمية للمنطقة التاريخية ينبثق منها مخطط توجيهي للمنطقة التاريخية»، ما يوحي بأن خطة المدينة التاريخية منفصلة عن الخطة العامة والمخطط التوجيهي العام بدلاً من أن تكون ركيزتهما. وتطرح الخطة «تأهيل ملاعب محرم وأبي سمره لكرة القدم والسلة والطائرة وكرة المضرب وقاعة للفنون القتالية»، وتطوير مجمع الملعب البلدي، إعداد دراسة للقاعة الرياضية المغلقة قرب الملعب البلدي... والإعداد لإنشاء ملاعب في القبة والتبانة». طبعاً، من دون أي تفاصيل، علماً بأن تأهيل الملعب البلدي وحده حُصِّص له من موازنة البلدية نحو 5,6 مليارات ليرة، تساوي 7 في المئة من مجمل الموازنة، ما أثار لغطاً كبيراً لم يهدأ حتى الآن.

كما تطرح الخطة «إنشاء مركز صحي لموظفي البلدية»، و«التعاون مع نقابة المستشفيات والمختبرات لإيجاد حل للتخلص من النفايات الطبية».

وتحت عنوان «طرابلس صديقة لذوي الإعاقة»، تطرح «العمل على تسهيل حركة المعوقين في الحيز العام وفي الأبنية العامة والخاصة والتشديد بقوانين البناء المتعلقة بذوي الإعاقة، توظيف 3% من ذوي الإعاقة من عدد الموظفين في البلدية التزاماً بالقانون، والدفاع عن حقوق ذوي الإعاقة بالدمج والتعلم والعمل والتنقل والطبابة وحق التصويت بكرامة».

وتتضمن الخطة وعداً بـ «تنفيذ مشروع نموذجي بعد دراسات إحصائية تقيّم واقع التسرب المدرسي وأسبابه وتطوير المعهد المهني التابع للبلدية وتنوع الاختصاصات»، ويُعدّ تطوير المعهد المهني أمراً هاماً، ولكنه لمعالجة آثار التسرب وليس لمعالجة التسرب نفسه، ما يعكس عدم دراية بالمشكلة وأبعادها.

وبحسب الخطة، «خصصت مجموعة من المشاريع لمكافحة استغلال الطفولة في التسول والعمالة غير الشرعية، وإجراء دورات تدريبية لعناصر من الشرطة على سبل التعامل مع الأطفال العاملين في الشوارع»، ولم تذكر الخطة ما نوع هذه المشاريع ومدتها وتكاليفها، كما هي حال جميع البنود الأخرى.

السياحة هي الاقتصاد

تعد الخطة بـ «تأمين فرص عمل من خلال دعم وتشجيع الصناعات الحرفية، البحث بإمكانية إحياء الصناعات الخفيفة وتنشيط السياحة من خلال إنشاء مكتب دليل سياحي على التل وإنتاج خريطة وكتيب دليل سياحي لطرابلس، تحضير البنية التحتية العمرانية والنظافة والسير والتوعية، دراسة وتنفيذ مشروع المسار السياحي في المدينة، تلزيم دراسة وتنفيذ مشروع الصوت والضوء لقلعة طرابلس، إعداد أفلام وثائقية وحملات إعلانية للترويج السياحي وإنشاء شرطة سياحية».

الطريف أن الخطة تقول إنها ستشهر «كتيباً يشمل تنظيم البسطات والعربات المتجولة وسوق الأحد»، فما فائدة هكذا كتيب، وكيف سيساهم في حل المشكلة؟

تتعهد الخطة بـ «العمل مع قوى الأمن الداخلي للحد من مخالفات السير، رفع المركبات المهمة والمركونة على الطرقات، تنظيم السير عند التقاطعات والمستديرات، معالجة واقع مواقف سيارات الأجرة والباصات وإزالة التعديات عن الطرقات والأرصفت في الشرايين الرئيسية».

تطرح الخطة تحت عنوان «تطوير العمل البلدي ورفع مستوى الخدمات»: إعادة تقييم الهيكلية الإدارية وتطويرها، تكثيف الدورات التخصصية للموظفين، تحديث وتفعيل النظام الإلكتروني، إنشاء هذفاً موحد للآليات والمستودعات والصيانة، استكمال شراء الآليات والتجهيزات الضرورية لتعزيز إدارات وورش البلدية، ملء الشواغر الوظيفية، زيادة عديد الشرطة وتطوير قسم التفيتش». كل ذلك من دون أي برنامج أو آليات أو خيارات... مجرد عناوين وشعارات، بحسب المعارضين.

وتطرح تحت عنوان «السير والمواقف والنقل العام والنقل المشترك» إجراء مزايدة جديدة للوقوف العابر نظام (Pay & Display)، وتلزيماً شبكة إشارات ضوئية وغرفة التحكم المرورية، علماً بأن البلدية كانت قد أعدت دفتر الشروط منذ أشهر، ثم الغي لسبب غير معروف. وتطرح الخطة «تصميم خطة سير لمدينة طرابلس بالتنسيق مع مجلس الإنماء والإعمار»، علماً بأن المجلس يعمل على هذه الخطة منذ أكثر من عام ونصف عام، لكن مجلس البلدية لم يجتمع معه أبداً للتنسيق على الرغم من اتخاذ قرار بتشكيل لجنة للمتابعة.

كذلك تطرح الخطة «استحداث محطتي تسفير شمالية وجنوبية مؤقتتين». هاتان المحطتان كانتا من البدائل المقترحة عن مشروع مرآب التل من قبل لجنة متابعة مشاريع طرابلس، وهما ضروريتان لإخلاء البولفار وساحتي التل والنور من الباصات والفانات، ما دفع إلى رسم علامات استفهام حول صفتها المؤقتة. كما تطرح «اختيار أراضٍ تصلح كمواقف عامة»، ولكن من دون أي توضيح أو تفصيل ولا تحديد لأي أراضٍ وفي أي مناطق وملكيته.

تتضمن خطة البلدية أيضاً «إدارة الكوارث لمدينة طرابلس»، علماً بأن هناك لجنة لإدارة الكوارث لم تجتمع ولا مرة، بحسب الأعضاء، وكل ما تطرحه الخطة في هذا الإطار هو «دورات تدريبية وتوعية للتعامل مع الكوارث في المدارس والجامعات ولربات البيوت، وتقييم واقع الملاجئ». اللافت أن الخطة تتحدث عن «تقييم» فقط من دون «التأهيل».

عقود النظافة والردميات

وتحت عنوان «النظافة»، تطرح الخطة إجراء مناقصة جديدة لتلزيماً النظافة، وتشغيل معمل فرز النفايات، وتلزيماً شركة لمراقبة أداء شركة النظافة، وتوقيع مذكرة تفاهم مع شركة غوستاف بيغل لدراسة معالجة النفايات الصلبة وجبل النفايات بمنحة من الحكومة الألمانية، علماً بأنه تم التجديد لشركة «لافاجيت» مطلع هذا العام، أما معمل الفرز فهو تحت إدارة اتحاد البلديات وقد لُزم إلى شركة AMB-Nicolas وأعلن عن تشغيله في 15 شباط الماضي، وكذلك مكب النفايات تحت إدارة الاتحاد. فبأي صفة توقع البلدية مذكرة التفاهم؟ علماً بأنه تمت الاستعانة أخيراً بخدمات مستشارة مختصة لهذا الغرض، هي ميرفت الهوز.

تطرح الخطة أمراً مثيراً للريبة يتعلق بـ «ردم ناتج الحفریات الترابية والصحريّة في أرض البلدية التي تآكلت بفعل الأمواج»، لم يعرف عدد من أعضاء المجلس البلدي أي شيء عن هذا المشروع ولا أين هي تلك الأرض المتآكلة!

وتحت عنوان «العمران والبنية التحتية»، تطرح الخطة مشروع إنارة الطرق الأساسية بالطاقة الشمسية، وتنفيذ ترقيم الأبنية والشوارع... وأيضاً من دون أي توضيحات أو تفاصيل، علماً بأن مشروعاً للترقيم الإلكتروني بدأ في أيار 2012 بدعم من UNDP جنيف و UNDP آرت غولد وجهات دولية أخرى، وهو بحاجة إلى الاستكمال بالبرمجة نفسها.



بهم وكأننا غير معنيين! يعلق رئيس لجنة البيئة، نور الأيوبي (لائحة قرار طرابلس المحسوبة) على ما يجري بالقول: «الفيلم ناقصه بوب كورن»، في إشارة إلى أنه فيلم مسل ولا يصلح كخطة عمل، موضحاً: «الفيلم بعيد عن الواقع الذي يعيشه المواطن الطرابلسي يومياً، ففي الوقت الذي يعد فيه الفيلم خططا لمعالجة مشاكل المياه والمدينة القديمة والسياحة والنقل المشترك والمواقف والحدائق والتربية والصحة والفقر وفرص العمل ومكافحة المخدرات والتنظيم الإداري... فهو لا يقدم نموذجاً واحداً عن كيف ستكون المعالجة. أنا منزّج لأن الفيلم أعد ليشرح موازنة المجلس لعام 2017 وضُمّ مقترحات مني ومن الزملاء، على أن ينجز خلال ثلاثة أسابيع، فإذا به يتحول إلى خطة خمسية استغرق إعدادها أكثر من خمسة أشهر ولم تعرض علينا. أما حضوري العرض فكان بناءً على تمنّي رئيس البلدية كونه صديقاً شخصياً، ولأمانة لا وجود لضغوط سياسية في المجلس، والسياسيون يتجنبون لعب أي دور سلبي، ربما لأنهم منشغولون بالتحضير للانتخابات». ويعوّل الأيوبي على حركة الخنقلات بين الموظفين التي أجراها رئيس البلدية أخيراً، أملاً إحداث فرق إيجابي في العمل البلدي.

بالدراسات الكافية وعدم عرضها إلا في جلسة غير رسمية لم يحضرها سوى عشرة أعضاء من أصل 24 عضواً، ولم تتم مناقشتها والتصويت عليها.

يقول أحد الأعضاء المعارضين إن هذه الخطة جاءت للالتفاف على لائحة تحمل 23 مطلباً لتصويت العمل البلدي رفعها 19 عضواً إلى رئيس البلدية قبل أيام من وضع الخطة المزعومة وهددوا بمقاطعة الجلسات في حال عدم تنفيذها.

يرفض رئيس لجنة التنظيم الإداري، باسم بخاش، الكلام عن خلفية سياسية لمقاطعة المؤتمر يقول: «هذا معيب، قاطعت المؤتمر لأنني غير موافق على الخطة كونها خيالية ومجمعة كقطع Puzzle من دون موازنة فعلية أو جدول زمني، ما هكذا تُعدّ الخطط، كما أنها لم تعرض علينا بشكل رسمي لمناقشتها والتصويت عليها، لذا لا يمكن أن تكون مقاطعتنا المؤتمر لاسباب سياسية لمقاطعة العكس تماماً، أي أن ضغوطاً مورست على بعض من حضروا، وعلى كل حال لا يمكننا أن نتواجد من أجل إكمال الصورة فقط والسكوت على تغييرنا عندما تستدعي الضرورة كما حدث عند حضور 13 سفيراً أوروبياً إلى طرابلس وإقامت البلدية مأدبة غداء وجولة سياحية لهم، ولم نعلم أو ندع إلى الاجتماع

أوبتيك

بنك لبنان والمهجر ش.م.ل.
استرداد الأسهم التفضيلية فئة ٢٠١١

يسر بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. إعلام حضرات المساهمين أصحاب الأسهم التفضيلية فئة (٢٠١١) الكرام ان الجمعية العمومية غير العادية المنعقدة بتاريخ ٢٨ نيسان ٢٠١٧ قد قرّرت استرداد جميع الاسهم التفضيلية فئة (٢٠١١) المصدره والبالغ عددها ٢٠,٠٠٠,٠٠٠ سهم تفضيلي ومن ثم إلغائها. وعلى أثر صدور موافقة المجلس المركزي لمصرف لبنان بموجب الكتاب رقم ٤١٧/م/٣ تاريخ ٦ حزيران ٢٠١٧ على مقررات الجمعية العمومية المذكورة، سوف يدفع ثمن الاسهم المستردة عبر شركة ميدكلير بتاريخ ٧ حزيران ٢٠١٧ على اساس سعر الإصدار.

بنك لبنان والمهجر ش.م.ل.

مبدأ المنافسة ويقضي على الشركات الصغيرة والمتوسطة، بحسب ما يشير خبراء في الاتصالات، خلافاً لما هو معمول به منذ عام 1993 أي توحيد سعر الخطوط التأجيرية الدولية لجميع شركات الإنترنت، بغض النظر عن حجمها وعدد الساعات الدولية المتاحة لها، فضلاً عن أن «تحديد الشركات ذات الاستعمال المكثف العالي السرعة وفرص حسومات على الخدمات المقدمة إليها، يؤدي إلى احتكار (IDM) لقطاع «خدمة الشركات» نتيجة الأسعار التفاضلية التي تحصل عليها، وتالياً إفلاس شركات خدمة الإنترنت، وخصوصاً أن الحسومات المنصوص عليها والتي قد تعطي فرصاً لهذه الشركات غير خاضعة للمراقبة ولا للضوابط ما يبقي هامش التزوير مرتفعاً».

لوزير الاتصالات من خلال إعطائه حق إطلاق سلة خدمات لها صفة «المرفق العام» وتحديد أسعارها بقرار (عادة تصدر بمراسيم)، كما أنه يخالف رأي مجلس شوري الدولة الذي يحذر من أن «يؤذي الفارق بين أسعار الساعات الدولية (الشطور) إلى نشوء احتكارات أو امتيازات للشركات الكبيرة على حساب الشركات المتوسطة والصغيرة، عملاً بعبء أي المنافسة وتساوي الفرص المنصوص عليهما في قانون الاتصالات». ففي لبنان ومن أصل 80 شركة توزع خدمة الإنترنت، هناك 5 فقط لديها عدد ساعات دولية يفوق الشطر الأول (وتملك شركة IDM Cyberia والشقيقتان لشركة GDS الحصة الأكبر بين هذه الشركات الخمس)، وهو ما يعطيها أسعاراً تفضيلية وينسف

الجراح. كما تقدمت كل من شركات «كايبيل وان» و«بيسكو» و«سيدركوم» بطلبات لتعديل تراخيصها الأسبوع الماضي، لكن حتى الآن لم يتم التوصل إلى نتيجة حتى تاريخه. على عكس ما رده الجراح عن استعداده لدرس كل الطلبات المماثلة لشركة GDS. وهذا ما يخلق مشكلة إضافية ناقشتها لجنة الاتصالات النيابية في اجتماعها أمس، يكمن في الجهة التي ستُنظّم عمل هذه الشركات بعد التنازل عن ملكية شبكة الفاير أوبتيك، في وقت أن الدولة موجودة وتملك الشبكة، في مخالفة للمرسوم 17090 ومرفقاته التي تشير صراحة إلى أن وزارة الاتصالات عبر أوجيرو هي المخولة مدّ وتاجير الشبكة. فضلاً عن ذلك، يؤدي المرسوم إلى تنازل مجلس الوزراء عن صلاحياته

«كيو تي الطويلة»: موت القلب المفاجئ

بعد تشخيص المرض، تنشأ ضرورة تقييم حالة كل أفراد العائلة بعناية. وهذا ما يوليه الأطباء الكثير من الأهمية، فيما أن ابنك يعاني هذه المتلازمة مثلاً، يجب أن تخضعي أنت وزوجك وباقي أولادكما لفحص دقيق. وهذا إجراء ضروري، حتى لو كان بقية أطفالك لا يعانون من أي شيء.

عوامل مكتسبة

لكن، ليست كل العوامل وراثية، وإن كانت هي الأكثر شيوعاً، فثمة عوامل مكتسبة أيضاً، يشير إليها الطب، وهي التي تأتي في ما بعد نتيجة لبعض «التدخلات»، وتحديدًا بسبب تناول بعض الأدوية، منها على سبيل المثال لا الحصر:

أدوية الحساسية مثل مضادات الحساسية والاحتقان، بعض مدرات البول

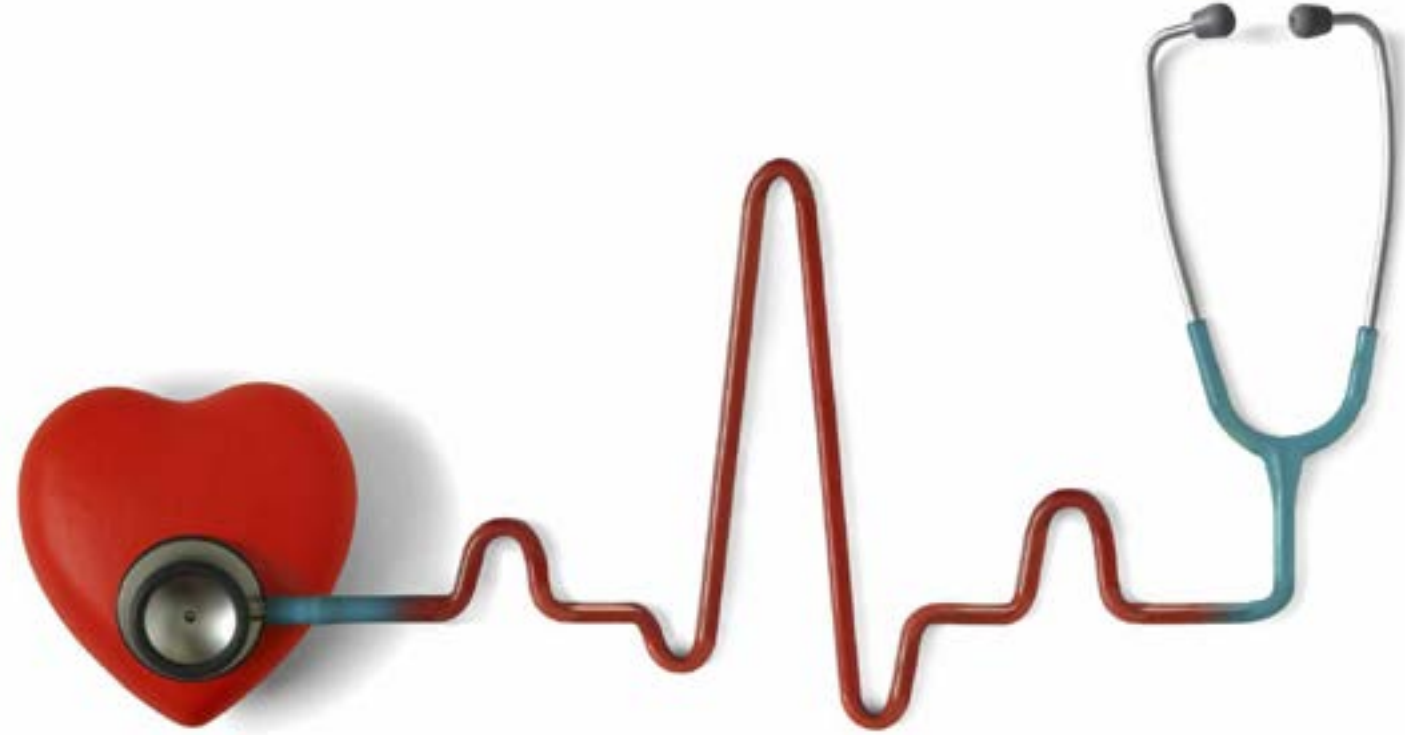
حبوب منع الحمل

بعض المضادات الحيوية، بعض الأدوية المضادة للاكتئاب أدوية خفض الكوليسترول

أدوية مرض السكري بعض الأدوية التي تستخدم لعلاج عدم انتظام ضربات القلب أو إيقاعات القلب غير الطبيعية.

مع ذلك، قد يكون هناك في مقابل الجوانب المظلمة جانب مفرح، وهو أن التحكم بهذه الحالة ممكن. وهذه «ممكنات» في تناول اليد، إذ يجب أن ينام المريض جيداً ويتناول غذاءً صحياً غنياً بالبوتاسيوم، والأهم من ذلك كله تفادي بعض الأدوية، من بينها أنواع محددة من المضادات الحيوية ومضادات الكآبة وغيرها من «الممنوعات» التي تجنب حادث الموت المفاجئ.

كما أن بعض أنواع الوقاية قد تتوافر في بعض الحالات؛ منها على سبيل المثال لا الحصر زراعة جهاز «مزيل رجفان» صغير يصعق القلب ليعيده إلى نبضه الطبيعي، إذا ما دعت الحاجة. وهنا، يخضع المريض لجراحة بهدف زرع هذا الجهاز في صدره بغية مراقبة نشاط القلب الكهربائي. وإن عانى القلب أي تبدل في نبضه يهدد حياة المريض، يرسل الجهاز المزيل للرجفان صقعة كهربائية تعيد القلب إلى حالته الطبيعية.



بعين الاعتبار إلى تجنب هذا الموت المفاجئ، ومن الضروري، في هذه الحالة، معرفة هذه الإشارات التي تشمل حالة إغماء مفاجئة لم يسبقها أي إنذار، وخصوصاً خلال ممارسة التمارين الرياضية أو عند الشعور بالإنارة أو الهلع أو أي نشاط يؤدي إلى دق من «الأدرينالين»، فضلاً عن وجود تاريخ عائلي يضم بعض الوفيات المفاجئة غير المبررة، ولا سيما أقارب صغار السن. كما يمكن

لا يعاني كثر من مرضى هذه المتلازمة من أي عوارض ولا يعرفون مسبقاً أنهم مصابون

أن يضاف إلى ذلك، الإسهال الحاد والتقيؤ الذي يسبب خسارة كبيرة للبوتاسيوم أو أيونات الصوديوم من الجسم، وكذلك اضطرابات الأكل وفقدان الشهية العصبي والشهه المرضي واضطرابات الغدة الدرقية الشديدة، والتي تؤدي إلى فقدان البوتاسيوم من الجسم، وهو عامل أساسي من عوامل حدوث المتلازمة.

لنك المتلازمة التي لا تزال أسبابها الحقيقية مجهولة. وقبل الخوض في تلك التفاصيل، لا بد من تعريف هذا الداء الصامت. وبحسب قاموس الطب، فإن متلازمة «كيو تي الطويلة» هي عبارة عن «خلل جيني في نظام القلب الكهربائي، وتعد أحد الاضطرابات الوراثية الكثيرة التي تصيب نبض القلب». وتتفصيل أكثر، في حالة المرضى الذين يعانون هذه المتلازمة، يعمل القلب بشكل سليم كعضلة وكمضخة، إلا أن نظامه الكهربائي يعاني خللاً يجعله يشحن نفسه ببطء وبطريقة غير فاعلة استعداداً للنبضة التالية. نتيجة لذلك، يصبح القلب عرضة لنبض سريع عشوائي قد يتسبب بإغماء مفاجئ، تليه نوبة عامة، أو حتى توقف القلب عن النبض، ما قد يؤدي إلى موت المريض.

هذه الحالة التي تصيب شخصاً من أصل 10 آلاف (بحسب منظمة الصحة العالمية) قد تأتي بلا مقدمات، إذ غالباً ما لا يعاني كثر من مرضى هذه المتلازمة من أي عوارض، ولا يعرفون مسبقاً أنهم مصابون بها. مع ذلك، ثمة إشارات تحذيرية قد يقود أخذها

لا إنذارات، في الغالب، تصاحب متلازمة «كيو تي الطويلة» التي هي عبارة عن خلل جيني في نظام القلب الكهربائي. تبقى العوارض أسيرة اللجة التي تقود في كثير من الأحيان إلى الموت المفاجئ. وحده، السجل الطبي للعائلة المقربة قد يحمي من هذا العارض المفاجئ ويقود إلى تشخيص تلك المتلازمة قبل فوات الأوان

يتيمة إلى الأمهات الجدد، طالبة منهن إعلام «طبيب أطفالكم ما إذا كان لديكم في العائلة المقربة مشاكل في القلب». هذه المعلومة الصغيرة قد تنقذ حياة كثيرين من عارض الموت المفاجئ، إذ يرد الأطباء هذه الحالة في الغالب إلى العامل الوراثي. فهنا، في حالة متلازمة «كيو تي الطويلة» قد تساهم الإجابة عن السؤالين التاليين في تفادي الموت المفاجئ: هل سبق أن فقدت الوعي فجأة من دون سابق إنذار خلال ممارستك الرياضة مثلاً؟ وهل توفي أحد أفراد عائلتك فجأة وبشكل غير متوقع قبل سن الخمسين؟

فجأة، يموت القلب. تتبعثر نبضاته ثم تتوقف إلى الأبد. هنا، في هذه الحالة، لا يعود جهاز الصدم الكهربائي ذات قيمة، فقد فات الأوان كثيراً على إعادة الحياة. هذا التوقف المفاجئ الذي يأتي في الغالب بلا إنذارات هو ما يطلق عليه الطب اسم «متلازمة كيو تي الطويلة»، أو «عطب القلب الوراثي».

في الفترة الأخيرة، أخذ الموت أدياناً، طفلة الثلاث سنوات، أخذها على حين غفلة. لم تكن تعاني تلك الطفلة من أي عارض قد يكشف إصابتها. بعد موتها، وجهت والدتها ياسمينا الهبر (انظر المقال في الأسفل) رسالة

تجربتي

إن كانت لديكم في العائلة مشاكل في القلب أبلغوا

السبت، السابع من كانون الثاني من العام الجاري. كان يشبه تماماً أي يوم من عطلة نهاية الأسبوع. حضرت أديانا إلى صفي في الصباح الباكر. لعبت في الوقت الذي كنت أعطي فيه دروسي. بعدها، ذهبنا معاً إلى «السوبر ماركت»، قبل أن نعود إلى المنزل لأخذ قسط من الراحة، قبل الانضمام إلى إحدى الصديقات وابنتها لتناول الغداء واللعب.

كان مجرد يوم عادي. لا شيء خارجاً عن المألوف. نامت أديانا في السيارة معي، فحملتها إلى سريرها. عند الساعة الثانية فجراً، استيقظت أديانا وقالت إنها تريد التقيؤ. تقيأت الصغيرة 4 مرات، وفي كل مرة كانت تقول لي إنها تشعر بشكل أفضل، إلى أن عادت إلى النوم بجانبني.

عند السادسة صباحاً، استيقظت شقيقها، فسألته ما إذا كانت تستطيع الانضمام إليه لمشاهدة الرسوم المتحركة.

تركت السرير وعقدت يد شقيقها وذهبا لمشاهدة «بيبا الخنزير».

عند التاسعة وأربعين دقيقة، انهارت أديانا. وكنا نعيش على بعد 3 دقائق من أقرب مستشفى. حملتها إلى هناك. بقيت 70 دقيقة بين

السبت، السابع من كانون الثاني من العام الجاري. كان يشبه تماماً أي يوم من عطلة نهاية الأسبوع. حضرت أديانا إلى صفي في الصباح الباكر. لعبت في الوقت الذي كنت أعطي فيه دروسي. بعدها، ذهبنا معاً إلى «السوبر ماركت»، قبل أن نعود إلى المنزل لأخذ قسط من الراحة، قبل الانضمام إلى إحدى الصديقات وابنتها لتناول الغداء واللعب.

كان مجرد يوم عادي. لا شيء خارجاً عن المألوف. نامت أديانا في السيارة معي، فحملتها إلى سريرها. عند الساعة الثانية فجراً، استيقظت أديانا وقالت إنها تريد التقيؤ. تقيأت الصغيرة 4 مرات، وفي كل مرة كانت تقول لي إنها تشعر بشكل أفضل، إلى أن عادت إلى النوم بجانبني.

عند السادسة صباحاً، استيقظت شقيقها، فسألته ما إذا كانت تستطيع الانضمام إليه لمشاهدة الرسوم المتحركة.

تركت السرير وعقدت يد شقيقها وذهبا لمشاهدة «بيبا الخنزير».

عند التاسعة وأربعين دقيقة، انهارت أديانا. وكنا نعيش على بعد 3 دقائق من أقرب مستشفى. حملتها إلى هناك. بقيت 70 دقيقة بين

ياسمينا الهبر *

لم أزد الكتابة. لم أكن أعتقد بأنني سوف أكتب مجدداً، أو أستيقظ أو حتى أتنفس مرة أخرى من دونها.

لكن، مع مرور الأيام، أدركت كم ألهمتني ملاكي، فهذه الغفلة الصغيرة دفعني لكي أكون نسخة أفضل من نفسي.

في عام 2013، كنت حاملاً بأديانا، عندما اتخذت قراراً بترك عملي لعقد من الزمن في مجال التسويق، كي أتبع شغفي الحقيقي من خلال العمل مع الأطفال.

تسعة أشهر في بطني، تابعت وسمعت معي جميع الأغنيات، حتى حصلت على رخصة «كيندر ميوزيك».

هي وشقيقها الأكبر المدهش، ألهماني بأن أترك كل شيء، وأن أكون أما بـ«دوام كامل». سوبر ماما لهذين الملاكين، مشحونة بحبهما الكفيل بإتاحة الفرصة لي لمساعدة الآخرين. هكذا، كانت مدونة سوبر ماما. لبنان، والتي ولدت في عام 2014.

* والدة أديانا التي توفيت بسبب متلازمة

كيو تي الطويلة

نافذة

دماغ عاشقين

فيك القاف *

لو شاءت الأقدار أن تجرى عقود نكاح وزواج مشاهير العاشقين لفقدت روائع الأدب وقصص الحب جزءاً عظيماً من قيمتها. مسهم جنون الحب، فكتبوا فيه وعنه وما تمكنوا من القبض على ماهيته وكيفية حدوثه. من مأساة قيس وليلى في مراعي نجد التي حولت ابن الملوح إلى مجنون، إلى قصة جميل وبثينة المحزنة في وادي بغيض في أرض عذرة، كان لنا أروع الشعر من أقسى روايات العشق والغرام. وعلى ذات المسار وإلى نفس المصير، أرسل الحب المنوع عاشقات وعاشقين إلى الضياع والقهر والموت والكثير من القصص. كيف للحب، الذي يرغب به كل الناس، أن يحدث لهم، وكيف له أن يكون حيناً السعادة المنشودة وحيناً آخر الشقاء؟

فهم العرب الحب باكراً وسموه حباً لأنه لباب الحياة وحملوه على أربع عشرة درجة تبدأ بالهوى وترتقي إلى الشغف والنجوى والعشق وتنتهي بالهيام.

ومن الحب، كانت المحبة والعطاء والإحسان «وأحبوا بعضكم بعضاً» و«أحبوا أعداءكم»، كما دعت الشرائع السماوية. الكل يدعو إلى الحب والمحبة، والكل ينتظر الحب ويفتش عن المحبة، والغالبية لا تدركها أو لا تمارسها فعلاً، إما لجهل وإما لصعوبة وإما لنكران.

لم يدرك حينها المحبون والعاشقون من أين يأتي كل هذا الحب (اللغز)، مُضافاً إليه حب الأهل وحب الأولاد والأوطان والأصدقاء والعشاق والزوجات والأزواج، كما وحب الشهوات من السلطة والمال. لكن ظلّ الحب بايحاءاته الرومانسية الغرامية المسببة للهوس والاجتئان أكثر الأنواع شهرة وأكثرها إلهاماً وهياماً على مرّ العصور وفي أغلب المجتمعات.

جاء الدليل على وجود الحب الرومانسي عند أكثر من 90% من المجتمعات، ومن أكبر الدراسات المنجزة في أواخر التسعينيات، والتي تعدّ دليلاً بدعم فكرة وجود دواعي بيولوجية قوية لانتشار ذلك النوع من الحب واستمراره. في عام 2005، صدرت دراسة غيرت مفهومنا وإدراكنا للحب بشكل جذري. حينها، قامت عالمة الشهيرة هيلين فيشر بتحليل 2500 صورة رنين مغناطيسي لأدمغة أشخاص بعد مشاهدتهم صوراً لمن يحبون وصوراً لمعارف عاديين. سببت مشاهدة صور «المعشوق» طوفاناً للدماغ بهرمونات المشاعر الجيدة (دوبامين وأوكسيتوسين)، وتحديدًا في مناطق الدماغ المسؤولة عن دائرة «المكافأة بالشعور الممتع»، كما يحصل عادة بعد استهلاك الطعام أو بعد العلاقة الجنسية أو عند استعمال المخدرات (عند البعض). حين يقع الناس في الحب تقع معه دائرة المكافأة تحت تأثير تفاعل الحب الكيميائي المسؤولة عما سيحس به العشاق من تقلصات في المعدة واحمرار في الوجنات وتسارع في نبض القلب وتعرق في الكفين. هكذا تفضح كيمياء الدماغ الأحبة ومشاعرهم، فلا البوح يحمي ولا القدرة على «إذا جئت فامنح طرف عينيك غيرنا / لكي يحسبوا أن الهوى حيث تنظر». وكان كل ذلك لا يكفي، إذ يسبب الوقوع في الحب أيضاً ارتفاع منسوب التوتروهرمون الكورتيزول في مراحل الهوى الأولى تجعل من الهوى شارداً بالحب ومعذباً، مسكوناً بطيف الحبيب وبالخوف من عدم استجابته.

في بحث مميز نشرته مجلة ساينس، يحاول الدماغ عبر التفاعلات الهرمونية أن يجعل الحب تجربة وهدناً ممتعاً يشبه مشاعر المتعة المرتبطة باستهلاك لذات الطعام أو شرب الكحول والمنوعات عند البعض تفعل فعلها كمواد كيميائية محفزة. بيّنت الدراسة لماذا يلجأ المكسورون بالحب إلى استهلاك كميات كبيرة من الأكل والشرب مدفوعين من دائرة المكافأة في الدماغ، ليعوّضوا شعوراً بالمتعة افتقدوه من انكسار علاقة الحب والغرام.

وفوق كل ذلك يُتهم الحب بأنه أعمى، بالنسبة إلى الدماغ الحب متحيز للمحبوب بشكل فاقع. فالحب الرومانسي إلى جانب تحريكه للمشاعر المتعة والإيجابية، فإنه يُعطّل المشاعر السلبية والإحساس بالنقد تجاه الحبيب وأخطائه. هكذا يُصبح العاشقون عاجزين عن رؤية أخطاء المعشوق وأفاته.

السؤال الأهم الذي يقض مضاجع الناس ويحيرهم هو هل يبقى وهج الحب الأول مع مرور الزمن؟ غالباً ما يتحول الشغف إلى مودة وحميمية أو إلى روتين أمام ضغوطات الحياة اليومية العائلية منها والمهنية. لكن تنفيذ دراسات حديثة من أوروبا والولايات المتحدة بإمكانية الحفاظ على نار بدايات الحب متوقدة إذا ما سعى الشريكان لإذكائها. العلاقة الجنسية المنتظمة والعادات الرومانسية اليومية ترفع من هرمونات الدماغ وتثير دائرة المكافأة فيه كمن ينفخ في جمر المواقف، ليبقى وهج الحب مستمراً لأرذل العمر.

يذهب دماغ المرأة إلى الحب مدفوعاً بمكاسب العاطفة والانتباه والأمان، بينما يبتغي دماغ الرجل مكاسب الشهوة والإثارة والوعد الجنسية في أغلب الأحيان. في كل الأحوال تبقى المرأة والرجل على اهتمامهما بعلاقة رومانسية قابلة للاستمرار والنجاح والمنفعة المشتركة.

البداية من الخلق، من التناغم بين دماغ الأم ودماغ المولود، تناغماً يومياً سيطبع دماغ الطفل خلال نموه وتفاعل علاقته بأمه، وسيؤسس لمشاعر «اتحاد» عنده سيبقى يفتش عنها لاحقاً وعن مثيل لها خلال رحلة حياته. تقول الكاتبة أروانتي روي في كتابها «ثمن العيش» المهم أن تُحب وتُحَبّ ولا تنسى قيمة حياتك.

* اختصاصي جراحة نسائية
وتوليد وصحة جنسية

إعداد راجانا حمية للمشاركة في صفحة «صحة» التواصل عبر البريد الإلكتروني: rhamyeh@al-akhbar.com



موسم

حمى «البروسيلة»: خلّ بالك من أكلك

ماجد قبيسي *

بدأ موسم الصيف وبدأت معه أعراض حمى «البروسيلة» (الحمى المالطية). هي عادة ترافق الحر وتأتي مصحوبة بأعراض إذا لم يتم التنبه لها قد تؤدي إلى عواقب وخيمة. هذا الداء، الملازم للصيف، يعدّ واحداً من الأمراض البكتيرية التي تنتقل إلى الإنسان من خلال استهلاكه للحليب والأجبان والمثلجات المنتجة من حليب المواشي المصابة بجرثومة Brucella abortus. ولا يقتصر الأمر هنا على مشتقات الحليب، إذ يمكن التقاط العدوى من خلال تناول اللحوم النيئة.

لا تظهر عوارض البروسيلة بمجرد تناول هذه الأطعمة «المصابة»، إذ تخبو لأسبوعين وثلاثة، قبل ظهورها، والتي تأتي على شكل نوبات حرارة متقطعة، مع تعرق شديد وصداع وآلام في الظهر والمفاصل. تلك العوارض التي تكون مصاحبة عادة مع تضخم الغدد اللمفاوية تحت الإبط وفي الرقبة، وقد يتضخم الطحال والكبد نتيجة المرض. وقد

يتحوّل المرض إلى حالة مزمنة وتكون مصاحبة بإرهاق شديد وآلام غير محددة وغير مبررة مع نقصان في الوزن وفقدان للشهية. لا تمس الحمى مكاناً واحداً في الجسم، فهي «تضرب» أماكن مختلفة في الجسم بحيث تصيب عدداً من الأنسجة مثل الغدد اللمفاوية والدم والطحال، كما قد تصيب جدار القلب وأغشية الدماغ وتتسبب بخراجات في الرئة. عندما تضرب تلك الأماكن الحساسة، تتحول الحمى إلى مرض خطير ومزمن وقد تؤدي إلى الوفاة، وخصوصاً في حالة احتشاء عضلة القلب.

أما طريقة الكشف عن الحمى، فتكون عن طريق زراعة الأنسجة المصابة (culture)، غير أن هذه الزراعة تحتاج إلى وقت وتقنيات عالية. ولذلك يتم اللجوء إلى الكشف عن الأجسام المناعية، وتعتبر هذه الطريقة الأسرع والأقل كلفة. وبعد التشخيص، تأتي مرحلة العلاجات، وهي التي تحتاج إلى أسابيع عدة، ويستعمل في تلك الحالات أثنان أو ثلاثة من المضادات الحيوية مثل كو تريموكسازول

وستريبتومييسين وتتراسكلين. وغالباً ما تكون نسب الشفاء عالية، إذا ما عولجت الحمى في الوقت المناسب. على الرغم من كل ذلك، يمكن الوقاية من الإصابة بالبروسيلة، وثمة طرق عدة؛ منها معالجة المواشي المصابة وعزلها، وأيضاً تعتمد على التعقيم السليم لمنتجات الحليب ومشتقاتها والإمتناع عن استهلاك اللحوم النيئة.

يُشار إلى أن الحمى المالطية واحد من الأمراض الجرثومية المنتشرة في أنحاء العالم، ولكنها تكثر في البلاد التي لا تعتمد الطب الوقائي والتي تعتبر الرقابة فيها ضعيفة. ففي بلادنا مثلاً، تعتبر الإصابة بالأمراض البكتيرية عالية وتتعدّد أسبابها، ولعل من أهمها التلوث البيئي وتلوث المياه والآبار الجوفية ومجاري الأنهار والبحار وانتشار النفايات وتراكمها وعدم معالجتها بطريقة سليمة وعدم الرقابة على معامل الأجبان والألبان واللحوم، وضعف الرقابة على المطاعم وعلى العاملين فيها.

* طب أطفال وطب عائلة

الأزمة الخليجية: ترامب يستثمر... والرياض تعرض

لا يزال التسخين سيّد الموقف

في منطقة الخليج، منذ بلوغ خلافت المشيخات ذروتها بإعلان الرياض وأبو ظبي مقاطعة فرص الوساطة الكويتية. ذلك لعدم فرص الوساطة الكويتية. ورفض السعودية مبادرة فرنسية لحل الخلاف. وعلى توقيت توسّع رقعة الاستقطاب الإقليمي والدولي للأزمة. اقتحم الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس غمار المعركة عبر تصريحات نارية تصدرت المشهد وأسهمت في خلط الأوراق

تطورات متسارعة ومتلاحقة شهدت الساعات الأخيرة، تؤشر جميعها إلى استفحال الأزمة الخليجية وغياب فرص الوساطة التي قادت أمير الكويت، صباح الأحمد الجابر الصباح، أمس، إلى مدينة جدة السعودية بحثاً عن تسوية. وساطة تراجع الاهتمام الإعلامي بها، بعد أن تصدرت المشهد قنبلة التصريحات التي فجرها الرئيس الأميركي دونالد ترامب، والتي بدت تغريداً خارج سرب تصريحات المؤسسات الرسمية في واشنطن في الأيام الماضية. وفي غمرة ارتدادات أزمة مقاطعة قطر، عاد أمير الكويت أدراجه من لقاء الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز، من دون أن تخرج عن الجانبين أي تصريحات بنجاح المبادرة الكويتية في اختراق جدار الأزمة، في حين تواصل الاستقطاب الإقليمي والدولي في النزاع الخليجي، وانضم الأردن أمس إلى مصر والبحرين في الحملة السعودية الإماراتية لمقاطعة الدوحة، عبر قرار تخفيض التمثيل الدبلوماسي وإلغاء التصريح لقناة «الجزيرة»، فيما لا يزال كل من السودان والمغرب ملتزمين الصمت حيال ما يجري.

وقال ترامب أمس: «في خلال رحلتي إلى الشرق الأوسط أشرت إلى أنه لا ينبغي أن يكون هناك تمويل للأيديولوجيا الراديكالية. وأشار قادة (في الرياض) إلى قطر. تأملوا!». وأضاف: «من الجيد أن نرى اللقاء في المملكة العربية السعودية مع الملك (سلمان) و50 بلداً يسدون بالفعل. وقد قالوا إنهم سينحون منحي حازماً بشأن تمويل التطرف، وكل المؤشرات تشير إلى قطر. ولعل هذا سيشكل بداية نهاية لرعب الإرهاب». ثلاث تغريدات لترامب على حسابه في «تويتر» كانت كفيلاً بخلط الأوراق. وفتح باب التكهّنات على مالات الأزمة والموقف الأميركي منها. بهذه البساطة ضرب ترامب عرض الجدار بالمواقف الأميركية الصادرة عن الخارجية والبنّتاغون بشأن الأزمة بين كل من السعودية والإمارات من جانب، وقطر في الجانب المقابل، والتي اتسمت بالحياد والوقوف على مسافة واحدة من الأطراف، مع الدعوة إلى حل الأزمة بالحوار. ومع أن التغريدات الترامبية بدت ملتبسة ولم تتبنّ الموقف السعودي الإماراتي بشكل كلي، إلا أنها كشفت عن تنسيق مسبق بوجه قطر جرى في كواليس قمم الرياض، ما يؤكد وجود نية مبيتة لدى كل من أبو ظبي والرياض تجاه الدوحة بعيداً من سرية التصريحات «المزعومة» لأمير قطر، تميم بن حمد آل ثاني.

هذا من جهة، ومن جهة ثانية تشي التصريحات بعزم ترامب على دخول خط الأزمة للاستثمار فيها، عبر إشعار القطريين بعدم الأمان وإمكانية رفع الغطاء عنهم، وممارسة الابتزاز على النظام القطري، وصولاً إلى ترتيب صفقة ملائمة مع الدوحة، وهو ما اتهمت به ألمانيا ترامب صراحة، على لسان وزير خارجيتها سبغمار غابرييل الذي رأى في حديث صحافي، أمس، أن ترامب يؤجج النزاعات في الشرق الأوسط عبر المجازفة بسباق جديد على التسلح بعد مقاطعة قطر. وفي الوقت نفسه، أطلق متحدث باسم البيت الأبيض تصريحاً ملتبساً، قال فيه إن الولايات المتحدة «ما زالت تريد نزع فتيل هذه المشكلة وتسويتها على الفور... وفقاً للمبادئ التي عرضها الرئيس (دونالد ترامب) في ما يتعلق بالقضاء على تمويل الإرهاب والتطرف». وأشار

إلى أن واشنطن تتواصل مع جميع الأطراف في الشرق الأوسط «لحل المشكلات واستئناف التعاون».

المواقف الملتبسة شملت كذلك وزارة الخارجية التي قالت إن «قطر حققت تقدماً كبيراً في مكافحة تمويل الجماعات الإرهابية، ولا يزال يتعين عمل المزيد». إلا أن وزارة الدفاع (البنّتاغون) جددت التناء على قطر، لاستضافتها قوات أميركية و«التزامها الدائم بالأمن الإقليمي». ورفض المتحدث باسم البنّتاغون، جيف ديفيز، الرد على سؤال عما إذا كانت قطر تدعم الإرهاب، قائلاً: «لست الشخص المناسب الذي يسأل عن ذلك. أعتبرهم مضيفين لقاعدتنا المهمة للغاية في العديد».

من جهتها، أبلغت وزيرة القوات الجوية الأميركية، هيدز ويلسون، لجنة في مجلس الشيوخ الأميركي أنها «ليست قلقة» بشأن القاعدة الجوية الأميركية، رغم قرار

غابت أمس فرصة الوساطة التي قادت أمير الكويت إلى مدينة جدة (أ ف ب)



البنوك الخليجية تعلق التعامل بالريال القطري

نقلت «رويترز» عن مصادر مصرفية، أمس، أن مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) طالبت البنوك بعدم التعامل مع البنوك القطرية بالريال القطري. كذلك نقلت عنها أن «المصرفين المركزيين في الإمارات والبحرين طلبا من البنوك الخاضعة لإشرافهما الإفصاح عن انكشافها على البنوك القطرية». ونتيجة لتلك الضغوط، هبط الريال القطري مقابل الدولار الأميركي إلى 3,6470 ريالاً للدولار في السوق الفورية، في أدنى مستوى له منذ حزيران 2016. لكنّ مسؤولاً في مصرف قطر المركزي طمأن إلى أن «قطر لديها احتياطات ضخمة من النقد الأجنبي يمكن أن تستخدمها لدعم عملتها». ويفضل تلك الاحتياطات المالية الضخمة، ومع استمرار صادرات الغاز الطبيعي المسال، يُرجح أن تتفادى قطر الوقوع في أزمة اقتصادية شديدة، لكن ثمة دلائل على أن انكماش المعاملات المالية القطرية قد يتجاوز منطقة الخليج، من جهة أخرى، ألغت السعودية والبحرين رخصة الخطوط الجوية القطرية، وأمرت بغلق مكاتبها خلال 48 ساعة. وتوقّع محللون أن يكبّد إلغاء الرحلات الخطوط القطرية ملايين الدولارات من الإيرادات المفقودة، معتبرين أن «إلغاء الترخيص يشير إلى أن الخلاف سيكون طويلاً وممتداً».

انفراط العقد الخليجي: سيناريو 96 في الأضيق؟

حزمة الخسنا

قبل ست سنوات، وفيما كانت المنطقة تخلق صدمة التطورات السورية، دعا الملك السعودي الراحل، عبد الله بن عبد العزيز، قادة الدولة الخليجية في قمتهم الـ32، إلى «تجاوز مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد في كيان واحد يحقق الخير ويبعد الش». محذراً إياهم من التحديات المقبلة. يومها، ربط الملك الراحل الحاجة إلى العبور بمجلس التعاون نحو مرحلة «الاتحاد»، بكون الدول الخليجية جزءاً من الأمة العربية، تندفع بقوة «الواجب» من أجل «مساعدة أشقائنا في كل ما من

شأنه تحقيق آمالهم وحقق دمائهم وتجنّبهم تداعيات الأحداث والصراعات ومخاطر التدخلات». كانت سوريا وما يجري فيها من «إرهابات ثورة» متأثرة بموجة «الربيع العربي»، الدافع الأساسي الذي انطلق منه الملك السعودي لتوجيه دعواته تلك، وأيضاً الهاجس الأساسي الذي دفع قادة الخليج إلى «هز رؤوسهم» بالموافقة على الاقتراح، على الرغم من أطنان الخلافات والاختلافات والتباينات التي تمنع تحويله إلى حقيقة. في السنوات الست التي تلت رحيل الملك عبدالله، وتسلم الملك سلمان الحُكم، وتهيئة الظروف لمرحلة

ثلاث تغريدات لترامب في «تويتر» كانت كفيلاً بخلط الأوراق

عوامل تمثّر تجربة مجلس التعاون الخليجي هي ذاتية بحتة

السعودية قيادة «تحالف إسلامي» عريض في اليمن، نقلص إلى «تحالف عربي»، لم تأت نتائجها على نحو أفضل ممّا سجّلته قوات

اعتلاء ولي ولي العهد محمد بن سلمان عرش المملكة، سارت الأحداث في المنطقة، في سوريا واليمن تحديداً، على نحو أبعد عوامل كثيرة يتطلبها التحول إلى حالة الاتحاد، بين دول حاولت السعودية مُها حول فكرة أساسية هي شيطنة إيران بوصفها خطراً وجودياً، ونبذ تيار «الإخوان المسلمين» بوصفه مزاجاً لهويّتها الدينية.

راية العداء لإيران التي رفعتها السعودية لتبرير حربها على اليمن ودعمها فصائل مسلحة في سوريا، شكّلت مناسبة مهمة لاختبار مدى نجاح «الاتحاد». ومن بوابة الأحلاف العسكرية، جرّبت

السعودية تختار الإعلام الإسرائيلي للتحريض على قطر



كاريكاتير نشرته صحيفة «عكاظ» السعودية أمس

أبعاده ورسائله مجرد كونه مقابلة تلفزيونية. إذ لا تشبه مقابلة مدير مركز أبحاث من جدة، مع القناة الثانية الإسرائيلية، أي مقابلة تجريها قنوات التلفزة الإسرائيلية مع أي شخصية عربية أخرى. أولاً للثقل الذي تتمتع به الرياض في أوساط واسعة في العالمين العربي والإسلامي، والثاني للرمزية التي تقدم نفسها بها. وثالثاً لكونه يأتي في سياق له ما قبله، وما بعده ويموازاته، خطوات سعودية تطبيقية أخرى، لها أهداف محدّدة، تتصل ببلورة تحالفات جديدة لاحتواء مفاعيل التطورات التي شهدتها وتشهدها المنطقة، تشكل الرياض وتل أيبب ركنيها الأساسيين. على ذلك، تأتي الخطوة الإعلامية السعودية ترجمة لقرار رسمي باستكمال المسار التطبيقي مع إسرائيل، الذي أخذ أشكالاً متعددة خلال المرحلة السابقة. ثم تلقى زخماً إضافياً بعد زيارة ترامب للسعودية، حيث بدأ أن العلاقة الإسرائيلية - السعودية مقبلة على تطور جديد. في المضمون، يلاحظ أن (بعض) الإعلام الإسرائيلي تبنى في مقاربة الأزمة مع قطر الرواية السعودية وتعامل مع التهم التي وجهتها الأخيرة لها، على أنها حقائق وليست فقط مجرد روايات متقابلة. وبالرغم من أن مضمون هذه التهم مدعاة «للسخرية» إلا أن بعض الإعلام الإسرائيلي ردد ما تروج له السعودية، واعتبر أن خلفية الأزمة تعود إلى أن قطر تدعم إيران والنظام السوري وحزب الله، وبحكم أن المنصة إسرائيلية وإكراماً للمضيف الإسرائيلي، كان لا بد «للضيف» السعودي أن لا يكتف بالتحريض على شريكه القطري في إنتاج هذا المشهد العربي، بل أدلى بدلوه أيضاً، بالتحريض على مقاومة الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال. ودعا إلى بناء شرق أوسط جديد، يقوم على شرعنة الاحتلال تحت مسمى «السلام»، وإلى مكافحة الإرهاب الذي يتفق مع إسرائيل في تشخيص مصاديقه.

علي حيدر
ليس السؤال لماذا تستضيف قنوات تلفزيونية إسرائيلية شخصيات سعودية، للحديث عن الأزمة مع قطر، أو أي قضية أخرى، عبر بث مباشر من السعودية، بل السؤال لماذا يبادر أو يوافق الطرف السعودي على إجراء مقابلة إعلامية مع وسائل إعلام إسرائيلية، في هذا التوقيت بالذات وفي قضية خلافية بين دول الخليج بدأ أن إسرائيل وقفت على المستويين الرسمي والإعلامي إلى جانب الرياض. المعروف أن المطلب الإسرائيلي الدائم هو إجراء مثل هذه المقابلات مع كل الجهات التي لا تربطها علاقات دبلوماسية رسمية معها. ويصبح الأمر أكثر إلحاحاً عندما ينطوي على دلالات سياسية، وفي قضية خلافية خليجية بينية. وبالتالي ما قام به الإعلام الإسرائيلي أمر مفهوم، ويتلاءم مع السياسة العامة للكيان الإسرائيلي. وبمعايير إسرائيلية، شكلت المقابلة الإعلامية فتحاً جديداً، والأكثر دلالة - إعلامياً وسياسياً - أن السعودية اختارت قضية خلافية خليجية بينية، لافتتاح أول تطبيع إعلامي مباشر على الهواء مع إسرائيل. مع ذلك، قد لا تكون مقابلة «القناة الثانية»، مع شخصية مثل مدير مركز أبحاث من جدة، عبد الحميد حكيم، سبقاً إعلامياً، وما كانت لتأخذ حيزاً في الاهتمام الإعلامي في مناسبات أخرى، في حال إجراء القناة مثل هذه المقابلة. ولكن الشخصية سعودية، ظهرت عبر بث مباشر عبر «سكايب»، وفي قضية خلافية خليجية، وضمن سياق تطبيقي تصاعدي تعتمده الرياض مع تل أبيب. وبعد القمة الأخيرة مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الذي يتوقع في أعقابها المزيد من خطوات التقارب السعودي باتجاه إسرائيل، على كافة المستويات. في ضوء ذلك، يتجاوز هذا الحدث الإعلامي الطابع، في

شروطها

إيمانويل ماكرون أجرى اتصالين بكل من أمير قطر تميم بن حمد، والرئيس التركي رجب طيب إردوغان. وقال المصدر إن ماكرون أعلن تأييده للمبادرات التي تدعو إلى تهدئة التوتر، وأعرب لأمير قطر عن انفتاح باريس على الحوار مع كل الأطراف المعنية، مشدداً على أهمية الحفاظ على الاستقرار في الخليج. في المقابل، بعث وزير الخارجية القطري، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، برسائل تهدئة، من خلال إعلان استبعاد الدوحة لإجراء حوار لحل الأزمة، قائلاً إن بلاده «ليست قوة عظمى ولا تؤمن بحل الأمور بالمواجهة»، وقال في حديث إلى شبكة «سي أن أن» الأميركية، إن قطر على استعداد للجلوس والحوار، وهي تؤمن بالدبلوماسية وتريد النهوض بالسلام في الشرق الأوسط، كما أنها تحارب الإرهاب. في غضون ذلك، أجرى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اتصالاً هاتفياً بأمير قطر، جدد فيه موقف موسكو من الأزمة، والذي «لا يزال يتمثل في ضرورة حل الأزمات بالوسائل السياسية والدبلوماسية... ومن خلال الحوار»، وفق الكرملين. وقال الكرملين إن الجانبين بحثا في الاتصال «سبل التعاون بين روسيا وقطر، خاصة في مجالات الاقتصاد والتجارة والاستثمار».

ورفض الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قرارات مقاطعة الدوحة وما تشمله من استخدام للعقوبات، معتبراً أن «عزل قطر لن يحل أي مشكلة»، وقال: «نقوم وسنقوم بكل شيء في استطاعتنا لحل هذه الأزمة».

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية عن وزير الإعلام الأردني، محمد المومني، قوله إنه «بعد دراسة أسباب الأزمة التي تشهدها العلاقات بين جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين، وبين دولة قطر، قررت الحكومة تخفيض مستوى التمثيل الدبلوماسي مع دولة قطر وإلغاء تراخيص مكتب قناة الجزيرة في المملكة»، وانضمت موريتانيا، أمس، إلى الحملة على قطر، معلنة قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الإمارة الخليجية. كذلك كان لافتاً أمس دخول مؤسسة الأزهر في مصر على خط الأزمة، عبر الإشادة بخطوة مقاطعة قطر، وفق ما جاء في بيان تضمن التأييد للموقف المشترك من «الأنظمة التي تقوم بدعم الإرهاب، وتؤوي كيانات العنف وجماعات التطرف، وتتدخل بشكل سافر في شؤون الدول المجاورة واستقرارها وأمن شعوبها».

(الأخبار)

مساء أمس، لكنه لم يكشف عن تفاصيل المحادثة. أما سعودياً، فقد ترك وزير الخارجية، عادل الجبير، الباب مفتوحاً أمام العودة عن قرار مقاطعة قطر، وإضعا شروطاً محددة بوجه الدوحة، وناقياً وجود نيات لدى حكومته بشأن تغيير النظام القطري، وطالب الجبير، في حديث إلى الصحافيين أمس في العاصمة الفرنسية باريس، بإنهاء قطر دعمها لحركة حماس، وجماعة «الإخوان المسلمين»، من أجل إعادة العلاقات. وأضاف: «قررنا اتخاذ خطوات لتوضيح أن الكيل فاض. لا أحد يريد الإضرار بقطر، لكن عليها أن تختار إن كانت ستضحي قدماً في مسار أو مسار آخر». ورفض الجبير وساطة فرنسية بشأن حل الأزمة، معتبراً أنها شأن داخلي. وكانت فرنسا قد دخلت على خط الأزمة الخليجية، وكشف مسؤول في مكتب الرئيس الجديد، أمس، أن



فضلاً عن حماس في غزة، إضافة إلى فصائل مسلحة في سوريا، من باب المساواة بين الجهات المدعومة من جهة، والمساواة بين الجهات الداعمة (قطر وإيران) من جهة ثانية، كجهات إرهابية متطرفة. وانطلاقاً من تنويعها أميركياً كدولة متقدمة محاربة للإرهاب في المنطقة، تنصّر السعودية على أساس ألا مكان لقطر في مجلس التعاون الخليجي، قبل أن تعود إلى داخل حدودها مجزأة من كل أوراق لعبها... وإلا فإن سيناريو التدخل العسكري السعودي في قطر، في شباط 1996، المدعوم من الإمارات والبحرين ومصر، قد يتكرر مع ضمان نجاحه هذه المرة؟

«قائد للعالم الإسلام السني»، وفي هذا الإطار العقائدي، يمكن وضع الصراع المستجد مع قطر، مع كل الأدوات السياسية والاقتصادية المستخدمة فيه، خصوصاً أنه أتى فور انتهاء زيارة ترامب للسعودية، وبعد افتتاحه مع الملك سلمان، مركز «اعتدال» لمحاربة التطرف والإرهاب، من قلب العاصمة الرياض. في المحصلة، يمكن فهم التركيز السعودي والإماراتي، على جزئية الإرهاب والتطرف في التصعيد ضد قطر. ومن هذه الزاوية أيضاً، يمكن قراءة تحول الإعلام السعودي ومن يدور في فلكه، إلى اتهام قطر بدعم أنصار الله في اليمن، وحزب الله في لبنان،

بين السعودية وإيران»، داعياً الطرفين إلى «إيجاد السبيل الفعال لإقامة علاقات حسن جوار ونوع من السلام الفاتر». بالطبع، لم تكن الأزمة الحالية لتتشب في عهد أوباما، لكن الرئيس الحالي دونالد ترامب، الذي أيد صراحة الإجراءات العقابية بحق قطر، واعتبرها «بداية نهاية الإرهاب»، وضعها في خانة التزام قادة المنطقة بوعودهم، التي قطعوها له في الرياض، بمحاربة الإرهاب. تتعامل السعودية مع «اختيار» عزل قطر، على أنه حلقة أولى من حلقات إعادة صياغة البيت الخليجي على نحو يؤمن لها إعادة صياغة هويتها الخاصة،

في تغريدة، إثر تفجر الخلاف مع قطر، إن هذه الأزمة الحادة بسبب إيران، تشكل خطراً كبيراً على مجلس التعاون الخليجي، ووضع «تغيير سلوك» قطر شرطاً لاستعادة الثقة. تكفّلت وسائل الإعلام السعودية والإماراتية بتفسير المقصود بتغيير سلوك قطر، وتحدّثت عن «سلة شروط» لتحقيق ذلك، على رأسها قطع العلاقات مع إيران، وكف الدوحة عن لعب دور الحاضنة لـ«الإخوان». قبل نحو عام، حمل الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، في مقابلته الشهيرة مع مجلة «ذي اتلانتيك»، مسؤولية الفوضى في سوريا والعراق واليمن، لـ«المناقسة

«درع الجزيرة»، الذراع العسكرية لمجلس التعاون الخليجي، حين فشلت في منع الغزو العراقي للكويت عام 1990، قبل أن تتحوّل إلى «قوات تدخل» تقمع المتظاهرين في البحرين. حتى اقتصادياً، فشل المجلس حتى الآن في اعتماد عملة موحدة أو إنشاء سوق مشتركة. عوامل تعثّر تجربة مجلس التعاون الخليجي، فضلاً عن فشل تحوّلها إلى اتحاد، على غرار الاتحاد الأوروبي، هي ذاتية بحتة، وإن كانت عوامل خارجية قد استخدمت لتبرير الفشل تارة، ولشدّ العصب الديني تارة أخرى. يقول وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي أنور قرقاش،

مقال

كنز شخبوط

جعفر البكلي

أمر لا يمكن أن يقبل به شخبوط. وعلى عجل، هرع شيخ أبو ظبي إلى البنك من جديد، وأخبر الموظفين أنه يريد أن يسترجع حالاً كل أمواله المودعة هناك. ولم يكن على المصرفيين إلا القبول برغبة حريفهم الغريب الأطوار.

خصّص شخبوط للمال غرفة في داره، وأغلق بابها بقفل ضخّم، واحتفظ بمفتاحه الكبير تحت ملابسه. ومضى يخزّن الملايين التي يجلبها له الإنكليز كل فترة وأخرى، في ذلك المكان المغلق حتى أصبح مليوناً بأكداً من الأوراق النقدية. كان الشيخ يكتنز أمواله داخل الحجرة المظلمة، ولا يصنع شيئاً آخر عدداً ذلك. لا هو يصرف النقود، ولا هو يوظفها، ولا هو يستفيد بها أو يفيد أحداً غيره منها... إلى أن ضجّ به إخوته وعشيرته من آل نهّيان، وضاق به لندن نفسها ذرعاً، فقرر الجميع أن ينحوه عن الحكم، وينصّبوا شقيقه الشيخ زايد مكانه. وتمّ هذا الأمر بالفعل صبيحة يوم 6 آب/ أغسطس 1966. لكن المفاجأة كانت حين فتح آل نهّيان حجرة الكنز المقلّعة بإحكام في بيت شخبوط، فوجدوا أنّ الجردان قد أكلت أجزاءً هائلة من أوراق النقود.

يوماً في منامه. واقترح مندوبو «بي بي» أن يودعوا المبلغ المذكور في حساب مصرفي يفتح باسم شخبوط، ويودع في البنك البريطاني للشرق الأوسط. فرع أبو ظبي. وكان الإنكليز قد افتتحوا ذلك الفرع البنكي في البلدة الصغيرة، قبل مدة قصيرة، لتسهيل المعاملات المالية. لكن شخبوط لم يستوعب فكرة إيداع ثروته الجديدة في مكان آخر غير بيته. وعيثاً حاول مندوبو «بي بي» أن يفهموا ابن نهّيان أن المال سيبقى دائماً له، وأن لا أحد سيفتكه منه، وأن المصرف سيحامي النقود في خزائنه وسيمنحه فوائد على قيمتها، وأن أمواله وديعة في البنك يسحب منها شخبوط كيف ومتى يشاء... وبعد محاولات وتدخلات ووساطات وضمائمات قبل الشيخ أخيراً أن يذهب مع الجماعة الإنكليز إلى البنك حاملاً حقيبة المال بنفسه، وأنجز مبعوثو «بي بي» الإجراءات الكاملة لفتح الحساب الشخبوطي في المصرف البريطاني. وحينما عاد الشيخ إلى داره، جاءه بعض أولاده ليعلموه أن البنك يقفل أبوابه في المساء. وجزع شخبوط لهذا النبأ. كيف لهم أن يغلقوا أبواب البنك وفيه أمواله، من دون أن يستأذنه أو يخبروه؟! وكيف يصنع هو إذا أحب أن يطمئن على أمواله في الليل؟! - لا هذا

لم تكن أبو ظبي، منذ بضعة عقود، سوى دور مبنية من الطين وأرقة ضيقة متعرجة ونخلات متفرقة هنا وهناك، وميناء يستعمله البحارة لرسو قواربهم الشراعية. أو للانطلاق في البحر بحثاً عن اللؤلؤ والأسماك. وكان يحكمها رجل اسمه شخبوط، استطال حكمه ثمانية وثلاثين عاماً (1928 - 1966). لكن هذا الحال تبدّل يوم 4 تموز/ يوليو 1962، عندما رست ناقلة النفط البريطانية «بريتش سيغال» قبالة الميناء الصغير لجزيرة داس في الخليج العربي. وحُملت الناقلة بكميات من النفط الخام (254 ألف برميل) الذي أنتجه حقل أم الشيف البحري التابع جغرافياً لمشيخة أبو ظبي. كانت تلك الشحنة أول ما أنتجته أبو ظبي من النفط المكتشف حديثاً في سواحلها.

في أواخر عام 1962، وصل مندوبو شركة البترول البريطانية (BP) يحملون نصيب الشيخ شخبوط حاكم أبو ظبي من ريع البترول المستخرج من أراضيه. كان المبلغ مليون جنيه إسترليني بالتمام والكمال. ولم يكن الشيخ قد رأى مثل هذا المبلغ الهائل، ولا حلم به

تقارير غربية تسأل: إشكال عائلي أم شرارة حرب كبرى؟

لشّن حرب على إيران... وقد تكون هذه الحجة المناسبة». لذا، يدعو هندرسون إدارة ترامب إلى التدخل سريعاً لتهدئة الأوضاع «لأن أي ضغوط من السعودية تدفع قطر إلى أحضان طهران لن تكون في مصلحة أحد». أما صحيفة «ذي فاينانشل تايمز» فقد انفردت برواية خاصة ربطتها بالأزمة الخليجية. الخليجية الأخيرة. الرواية تتحدّث عن «دفع قطر فدية بمبلغ مليار دولار مقابل تحرير أفراد من عائلتها الحاكمة كانوا في رحلة صيد واختطفهم في العراق كتائب حزب الله». ويقول التقرير إن «ما أغضب السعودية وحلفاءها دفع الدوحة فدية إلى جماعة مرتبطة بتنظيم القاعدة تقاتل في سوريا وإلى رجال أمن إيرانيين». وتنقل الصحيفة عن دبلوماسيين لم تسمهما قولهما إنهما يعتقدان أن «محفز اختطاف القطريين كان إعطاء حزب الله وإيران ذريعة للتفاوض لإطلاق سراح مقاتلين شيعة محتجزين لدى جماعة فتح الشام (النصرة) في سوريا».

من جهتها أبدت بعض التقارير الأميركية مفاجأتها بالخطوة السعودية. الإماراتية، خصوصاً بعد أن «شدت زيارة ترامب على توحيد الصف الخليجي الحليف». «هو، بالنهاية، إشكال عائلي بين أولاد مدللين» يقول المحلل حسني عبيدي في تقرير صحيفة «البيبراسيون» الفرنسية، ويشير إلى أنّ «قطر دعمت منذ الربيع العربي الإسلام السياسي في دول عديدة كبديل من الديكتاتوريات السابقة، بينما تريد السعودية أن تُنسى العالم تاريخها الداعم للحركات السلفية الذي شكّل مهد المتطرفين». عبيدي يضيف أنه في «خضمّ انطلاق السعودية لتأسيس حلف جديد ضد إيران جاءت قطر لتعيد خلط الأوراق»، إذ «يمكن المملكة الوهابية أن ترى في أي خطوة قطرية إيجابية تجاه إيران سبباً لإعلان حرب».

(الأخبار)

حاولت معظم المقالات الغربية أمس توضيح ما جرى في الخليج العربي في الأيام الماضية، وسط تفاعل قضية عزل قطر من قبل السعودية والإمارات والبحرين. بعض التقارير ادّعت امتلاك الجواب الشافي حول أسباب الخطوة السعودية المفاجئة، فيما أجمعت التحليلات على نقاط ثابتة، أبرزها أن ما حصل هو أحد ارتدادات زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب الأخيرة للمملكة. «زيارة ترامب الأخيرة (للسعودية) أعادت العلاقات إلى سابق عهدها بين الشريكين التاريخيين (...). فبعدما شعرت السعودية بأنها مقصوفة الجناحين خلال العهد الثاني لباراك أوباما، حيث قوبلت كل شكاوى الرياض وأبو ظبي ضد أداء قطر بالصد، رأت المملكة أخيراً أن الأمور عادت

السعودية والإمارات تنتظران الحجة لشّن حرب على إيران

إلى نصابها مع واشنطن، فما كان منها سوى أن طلبت من حلفائها تبني أجندتها السياسية، خصوصاً في ما يتعلق بإيران والإخوان المسلمين»، شرح مراسل صحيفة «ذي غارديان» البريطانية في الشرق الأوسط. قطر من جهتها «لم تلعب وفق القواعد الخليجية نفسها، تحديداً في ما خصّ العلاقة مع إيران والإخوان المسلمين»، أضاف المراسل مشيراً إلى «هوس السعودية والإمارات العربية بخطر الإخوان على حكمهم». إذ، حسب «غارديان» «كانت السعودية تنتظر، منذ عهد أوباما الوقت المناسب» لتعيد سيطرتها السياسية على منطقة الخليج، وها هي تتحين فرصة عودة «الزمن السابق مع واشنطن» لتحقيق ذلك «في ظلّ شعورها بالتهديد من قبل إيران بعد المكاسب التي حققتها الأخيرة في المنطقة». تلك الأفكار تكررت في تحليلات صحافية أخرى، مع التركيز على «إدراك الدوحة أنها لا يمكنها التخلي عن علاقاتها بجيرانها» وعلى «صعوبة أن تتحني قطر مجدداً إلى سيّد بعد أن قدّمت نفسها لاعباً أساسياً في كافة الشؤون». لكن سايمن هندرسون ذهب إلى أبعد من ذلك في مقاله في «فورين بوليسي»، حيث شبّه ما جرى قبل يومين «بالشرارة التي أطلقت الحرب العالمية الأولى»! إذ رأى الكاتب أن «هدف السعودية والإمارات العربية الشكلي هو قطر، لكنهما طالما كانا ينتظران الحجة



«خائن ومعرّول» في مواجهة «حرب الوصاية»

استكملت الصحف الموالية لطرفي الخلاف الخليجي، السعودي والقطري، حربها ضد «المحور الآخر» عبر سلسلة من عناوين الصفحات الأولى ورسوم الكاريكاتير، التي ركّزت على تخوين الخصم. وركّزت الصحف المنضوية تحت لواء الرياض (يمين) على اتهام قطر بالخيانة والعمالة، فيما ذهب بعضها إلى الإساءة إلى شخص أميرها تميم بن حمد، وإلقاء اللائمة عليه في «العزلة» المفروضة على الإمارة. وفي المقابل، توخّدت صحف المعسكر القطري (يسار) حول التركيز على «سيادة» الإمارة واستقلال قرارها، بعيداً عن الضغوطات و«حملة الأكاذيب والافتراءات».

انتخابات بريطانيا قبل يوم واحد من الانتخابات العامة في بريطانيا، تبدو حظوظ زعيم «حزب العمال» جيريمي كوربن، مرتفعة، لتولي منصب رئيس وزراء بريطانيا، وذلك بالاعتماد على تحالف يجمع «حزب العمال» بالأحزاب الأخرى المتضررة من سياسات «حزب المحافظين» الحاكم

جيريمي كوربن «ذئب أحمر منفرد» يواجه الجميع غداً

الأخيرة على نحو جعل جريدة «ذي غارديان» (التي لا تكُن كثيراً من الود الشخصي لكوربن) تقول إن صوتها في هذه الانتخابات هو لـ «العمال» الذين يمنحوننا الأمل، بينما «حزب المحافظين يحاول كسبنا بسياسات التخويف».

والى جانب أن لكوربن حضوراً جماهيرياً أخاذاً، فقد بدأ في الأيام الأخيرة شديد الثقة، فشنّ هجوماً حاسماً على ماي بعد الهجوم الإرهابي الأخير على جسر لندن، مشيراً إلى سياساتها النقشافية العقيمة على حساب تعداد قوات الشرطة، وتحالفها الأثم مع السعودية ودول الخليج الأخرى، ومطالباً أبانها بالاستقالة الفورية. وهو في آخر مقابلة موسعة له مع الصحافة، تحدث عن تفاصيل برنامج عمله رئيساً للوزراء صبيحة اليوم التالي للانتخابات، الذي يشمل اتصالات هاتفة بالمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، وبالرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، لضخ «الدفء» في العلاقات المنوترة مع الاتحاد الأوروبي، إضافة إلى التحدث مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، لمحاولة إقناعه بالعدول عن قرار الخروج من انفاقات باريس للمناخ، وربما «تأنيبه قليلاً» بسبب الحرب التوتيرية الظالمة التي يشنها الأخير على صديق خان، عمدة لندن (العمالي). وقد بدأ ناشطون في «حزب العمال» بالفعل بتوزيع بطاقات الدعوة إلى حفل انتصارهم المرجح.

وعلى غير العادة، ليس الملل سيد الموقف في السياسة البريطانية هذه المرة. فكما صدم الناخبون البريطانيون العالم في حزيران الماضي بتصويتهم للخروج من الاتحاد الأوروبي، هم الآن وبعد عام تماماً، على وشك إيصال زعيم يساري (حقيقي) إلى المنصب التنفيذي الأهم في البلاد، وهو أمر ستكون له تبعات كبيرة في السياسة الداخلية والخارجية على حد سواء.

حاسمة منها الآن . 66% . التصويت للعمال). كذلك أصاب مانيفستو الحزب للانتخابات مواضع الم أغلبية المواطنين البريطانيين في

أحدث استطلاعات الرأي أظهرت تقلص تقدّم «المحافظين»

ملفات الصحة والتعليم والخدمات العامة والإسكان وقوانين العمل والضرائب، وأوحى كوربن بالثقة للمواطنين في مواجهة المصاعب من خلال تعامله مع الأحداث الإرهابية

وكذلك بهتان صورة ماي في ذهن الناخبين بسبب امتناعها عن مقابلة جمهور الشارع أو حتى مواجهة كوربن في لقاء مباشر. في المقابل، وبرغم كل جهود الإعلام البريطاني الذي يسيطر عليه اليمين، وأيضاً ما يشبه «الحرب الأهلية» التي شنها تيار أتباع توني بليز اليميني، وأغلبية كتلة نواب «حزب العمال» الحاليين في البرلمان، ضد قيادة الحزب المتمثلة بكوربن، فإن نجم الأخير ازداد سطوعاً يوماً بعد يوم. وحظي كوربن بشعبية متزايدة داخل الحزب وخارجه، ولا سيما بين الأجيال الجديدة (التي تنوي غالبية

تعاملها مع الهجمات الإرهابية التي ضربت العاصمة لندن ومدينة مانشستر المواطنين الثقة بقدره السلطات على منع هجمات مماثلة في ضوء التقلبات الضخمة في أعداد المنتسبين إلى الأجهزة الأمنية ووسط انخراط الحكومة في تحالف وثيق مع السعودية ودول الخليج الأخرى التي باتت معروفاً لدى شريحة مهمة من الرأي العام تورطها في دعم الإرهاب وتمويله في الشرق الأوسط. ويبدو أن الأمر ازداد سوءاً حين ظهر أن البرنامج الانتخابي لـ «المحافظين» شديد العمومية ومنحازاً إلى الأثرياء،

لندن - سعيد محمد

بعد نحو عامين على توليه زعامة «حزب العمال» المعارض، يبدو جيريمي كوربن اليوم أقرب من أي وقت مضى، للوصول إلى رئاسة وزراء المملكة المتحدة. وإذا صدقت استطلاعات الرأي، فإن «المحافظين» سيخسرون أغليبتهم في البرلمان «لا محالة»، الأمر الذي سيجعل «العمال» قادرين على تشكيل حكومة تحالف بين المتضررين من تفرد «المحافظين» بالسلطة، ولا سيما الحزب القومي الإسكتلندي الذي يهيمن على تمثيل اسكتلندا في ويستمنستر (مقر البرلمان البريطاني في لندن)، إضافة إلى الأحزاب الأيرلندية المعارضة تقليدياً للمحافظين، وربما «حزب الليبراليين الأحرار» المعارض بشدة لإدارة المحافظين ملف الخروج من الاتحاد الأوروبي (البريكست).

وفي أسوأ السيناريوات بالنسبة إلى «العمال»، من المتوقع أن يحصلوا على ثقل أكبر في البرلمان على نحو سيجعل من «المحافظين» مضطرين إلى تقديم التنازلات إليهم لتحرير التشريعات. وتشير أحدث استطلاعات الرأي التي ظهرت أمس، إلى تقلص تقدّم «المحافظين» على منافسيهم «العمال» إلى أقل من خمس نقاط (بعض الاستطلاعات يقلل الفارق إلى نقطة واحدة)، وذلك مقارنة بتقدمهم بأكثر من عشرين نقطة حين دعت رئاسة الوزراء تيريزا ماي، إلى انتخابات عامة مبكرة في شهر آذار/مارس الماضي. بدأ الأمر في آذار الماضي بمثابة فرصة للمحافظين لا تتكرر لاحتفاظ برئاسة الوزراء حتى عام 2022. لكن كل شيء انهار الآن، وأصبح الحزب الحاكم مرشحاً للتحوّل إلى معارضة معزولة.

ماي رئيسة الوزراء الحالية قدّمت للبريطانيين كل الأسباب كي ينفّضوا عنها. فإدارتها ملف «بريكست» اتسمت بالتخبّط والضعف وانعدام الخيال، ولم يمتح

ظهر كوربن في الأيام الأخيرة شديد الثقة، فشنّ هجوماً حاسماً على ماي (أ ف ب)



مصر

خالد علي... معركة جديدة ضد «تسليم الجزيرتين»

اتخاذ رئيس الجمهورية هذا القرار يُخالف الدستور الذي ينص على أن رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة، ورئيس السلطة التنفيذية، ومهمته هي رعاية مصالح الشعب والحفاظ على استقلال الوطن وسلامة أراضيها والالتزام بأحكام الدستور».

من جهة أخرى، طالب نواب «تكتل 25-30» (25 يناير - 30 يونيو) المواطنين بالضغظ على نوابهم وممثلهم في البرلمان لرفض الاتفاقية، في وقت تسعى فيه «جهات سيادية» إلى عقد مزيد من الاجتماعات مع نواب «اتّلاف دعم مصر» لتميرير الاتفاقية بحجة «المصلحة الوطنية» التي يُقال إنها تقتضي الاستجابة للمطلب السعودي الملح بتسليم الجزر ودخول الاتفاقية حين التنفيذ. ويات واضحاً أن الحكومة تسعى إلى تمرير الاتفاقية دون الحديث عن استفتاء شعبي، أو دون قيام نواب مؤيدين للحكومة بتقديم استقالات جماعية كما هدد بعضهم خلال اجتماعات سابقاً.

المستعجلة في نيسان/أبريل الماضي، باعتبار أن الأحكام السابقة تتدخل في سلطات الرئيس وأنها أخطأت في التقدير لأن الاتفاقية من وجهة نظرها «لا تتضمن التنازل عن أراضٍ مصرية، ولكنها تعيد الجزر إلى مالكةا الأصلي»، الأمر الذي وافقت عليه المحكمة، علماً أن ذلك ليس من صلاحياتها. وأعلن خالد علي أمس، أن بدء إجراءات مناقشة الاتفاقية «الباطلة» يُعرّض وحدة البلاد

كُشف قبل يومين أنّ البرلمان أدرج ملف ترسيم الحدود على أجندته

وسلامة أراضيها للخطر ويهدد الأمن القومي، ويجعل «أحكام القضاء والعدم سواء»، ويوفّر بذلك «حالة الضرورة التي تلزم رئيس الجمهورية بوقف جلسات مجلس النواب واتخاذ الإجراءات الدستورية اللازمة لحل مجلس النواب». وشدد على أن «عدم

ووقف جلساته»، وذلك لتمثيله «خطراً على الأمن القومي المصري وسلامة أراضي البلاد» بسبب إقدامه على مناقشة الاتفاقية المخالفة لحكم قضائي صادر عن المحكمة الإدارية العليا قضى بطلان التنازل عن الجزيرتين. وأكد علي أن إصرار رئيس الوزراء على إرسال الاتفاقية للبرلمان، وإصرار البرلمان على مناقشة الاتفاقية رغم الأحكام المختلفة الصادرة عن مجلس الدولة ببطلان التنازل عن الجزيرتين، ينطوي على «تعريض أراضي الدولة للخطر وتهديد للأمن القومي ووحدة وسلامة الوطن وأراضيه وعصف بالدستور المصري».

وكانت محكمة القضاء الإداري (في حزيران/يونيو 2016) والإدارية العليا (في كانون الثاني 2017) قد حكمتا ببطلان الاتفاقية، باعتبارها مخالفة للدستور الذي لا يسمح بالتنازل عن أي قطعة أرض مصرية. وقد تبع ذلك طعن تقدمت به الحكومة أمام محكمة القاهرة للأمو

والسعودية التي يجري بموجبها نقل تبعية جزيرتي تيران وصنافير إلى الرياض. وكان ملف الاتفاقية، المرفوضة شعبياً، والتي أصدرت محكمتان حكماً ببطلانها، مجدداً في البرلمان نفسه، منذ إحالته عليه في شهر كانون الأول/ديسمبر الماضي. وتعد مسألة «الإدراج» خطوة إضافية في مسار زيادة الانقسام السياسي في مصر، خاصة أن تسريب الخبر دفع التيار المعارض للاتفاقية إلى التحرك سريعاً لمناهضة أي مساع برلمانية لتميريرها. وكانت موجات الاعتراض على الاتفاقية التي خرجت إلى الشارع العام الماضي، هي الأعنف على الإطلاق منذ وصول الرئيس عبد الفتاح السيسي، إلى الحكم قبل ثلاث سنوات. وفي السياق، أقام المحامي خالد علي، الذي نظم حملة قانونية في وقت سابق أدت إلى الحكم «بمصرية تيران وصنافير»، دعوى قضائية أمام محكمة القضاء الإداري لإلزام رئيس الجمهورية «بحل مجلس النواب وفقاً للمادة 137 من الدستور

دعوى قضائية تقدّم بها المحامي خالد علي، للمطالبة بحل البرلمان إثر إدراج مناقشة اتفاقية ترسيم الحدود البحرية مع السعودية على جدول أعمال الأسبوع المقبل. في خطوة تزيد من تعقّد الموقف بشأن الاتفاقية المثيرة للجدل

القاهرة - جلال خيرت

بعد اجتماعات سرية لقيادات في «جهات سيادية» مع نواب، كُشف مساء أول من أمس، أن البرلمان أدرج رسمياً على أجندة مناقشاته للأسبوع المقبل ملف اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر

الحدث

موقف إسرائيلي من تواصل محور المقاومة بين العراق وسوريا محل تحذير متكرر، لكنه تحذير هوجّه أيضاً لواشنطن، لمحاولة ثنيها عن إلحاق الهزيمة بـ«داعش»، الجهة الوحيدة القادرة على منع هذا التواصل

الممر البري الإيراني إلى سوريا خلاف أميركي . إسرائيلي حول دور «داعش»

يحيى ديق

تحذير إسرائيلي المتكرر حول «الممر البري» الإيراني، من العراق إلى سوريا، يحمل كثيراً من المبالغة، وكثيراً من الدقة. مبالغة أوقعت كثيرين في خطأ تحليلي في أن عدم تحقيق الممر سيلغي مفاعيل انتصار الدولة السورية وحلفائها، فيما الدقة أن الممر مكون من مكونات تثبيت الانتصار، وسلب إسرائيل ومثيلاتها القدرة على مواجهة مفاعيله التهديدية اللاحقة.

إضافة إلى التحذير من الممر البري، تواصل إسرائيل التحذير من الميناء البحري الإيراني في اللاذقية، الذي تقول إن قراره صدر بالفعل، بالفهم بين الدولة السورية وحلفائها. يضاف إلى الممرين تحذير آخر من القوات الكردية والخرق الإيراني لهذه القوات التي سهلت في الماضي، وتسهّل حالياً، عمليات «تهريب» السلاح عبر العراق إلى مقصده في سوريا وغيرها باتجاه لبنان، وأيضاً باتجاه قطاع غزة.

يضاف إلى الممرات الثلاثة مطار دمشق الدولي، والتحذير الإسرائيلي المتكرر من إمكاناته في



ترى إسرائيلي أن توظيف «داعش» ما زال ممكناً وضوريا

تواصل إسرائيلي، أيضاً، التحذير من الميناء البحري الإيراني في اللاذقية



نقل السلاح الإيراني إلى سوريا... تحذير صدر أيضاً على لسان مسؤولين إسرائيليين، ووضعت «وثائقه» على طاولة مجلس الأمن أكثر من مرة، عبر مندوبها لدى المنظمة الدولية.

هي إذا حملات تحذير إسرائيلية، براً وبحراً وجواً، ناشطة جداً في الأشهر الأخيرة، ولا ترتبط فقط بالممر البري، رغم كثرة الحديث عنه، بل أيضاً بكل مسار الاتصال بين الدولة السورية وحلفائها، وتحديدًا إيران، مكمّن التهديد وركيزة وجوده وتعاظمه، وإمكان تحريكه باتجاه إسرائيل.

بدءاً، يجب الإشارة إلى أن النتيجة الأولى، والأكثر دلالة في التحذيرات الإسرائيلية من الممرات الإيرانية، هي شبه التسليم الإسرائيلي بانتصار الدولة السورية وحلفائها في المساحة السورية، مع فقدان أدوات قلب المعادلة فيها. ويشير تركيز إسرائيل على الممرات إلى شبه استسلام بالانتصار السوري وفشل سلسلة الخطط الموضوعية تناعاً في السنوات الست الماضية، للإمساك بسوريا وإلحاقها بالمحور «المعتدل» المتماهي مع إسرائيل، الأمر الذي يبقى، أمام هذا المحور، التركيز، بمعنى التحذير، من تبعات وصل المساحة السورية بحليفها الإيراني. مع ذلك، تحذير إسرائيل من ممرات إيرانية إلى سوريا، أو دونها، لا يزيد أو يقلل من الجهد المبذول أميركياً لمنع تحقيق هذا الممر، لكن أيضاً مع الإدراك أن أصل توجه واشنطن بدورها لمنع الممر البري هو أيضاً تسليم من قبلها، علماً بأنها رأس ومحرك «محور الاعتدال»، بانتصار



بحسب الرؤية الإسرائيلية، فإن الاستراتيجية الأميركية المتبعة ستزيد من تعاضل التهديد (أ ف ب)

الخيار المجدي لتحقيق الفصل. في الرؤية الإسرائيلية، أي خيار آخر، سواء كان كردياً أو سورياً أو مختلطاً، سيكون خياراً مثقوباً، وستجد إيران وحلفائها طريقاً لخرقه، والوقائع التاريخية، والحالية، تشير إلى هذه الإمكانية، وتحديدًا من ناحية الكرد، وهو المعطى الذي حذرت منه إسرائيل في الأشهر الأخيرة، من أن الركون إلى الكرد لن يفضي إلى النتيجة المتوخاة. بالطبع، موقف إسرائيل من «داعش» يتجاوز مسألة الحدود العراقية - السورية، وهو ما صرح به مسؤولون إسرائيليون، سياسيون وأمنيون، وكذلك دراسات صدرت عن مراكز بحثية في تل أبيب، ومنها تأكيد رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي، هرتسي هليفي، في كلمة القاها في مؤتمر هرتسليا العام الماضي (2016/06/15)، أن «مصلحة إسرائيل في منع هزيمة داعش في سوريا، لأن نتيجة كهذه ستكون إشكالية من ناحية إسرائيل، بل علينا أن نعمل للتأثير والحؤول دون ذلك».

قبل أسابيع، أكد رئيس القسم الاستراتيجي في شعبة التخطيط في الأركان العامة للجيش الإسرائيلي، العميد رام يفني، في حديث إلى مجلة «بوليتيكو» الأميركية، (2017/05/24)، أن لا جدوى من الاستراتيجية الأميركية في العراق وسوريا، وحذر من أن محاربة «داعش» وهزيمته على الحدود بين البلدين تعدّان خطأ استراتيجياً، ولفت إلى أن أميركا ستستخدم على هزيمة التنظيم، واليوم الذي يلي الهزيمة سيكون أسوأ.

هذا هو الموقف الإسرائيلي المعلن، بلا مواربة. لكن القرار الأميركي، كما يتضح من كلام الضابط الإسرائيلي، صدر بالفعل، هزيمة «داعش» على الحدود باتت مسألة وقت، مع محاولة العمل على إحلال قوى موالية، مشكوك إسرائيليًا في جدواها وقدرتها على منع التواصل بين الساحتين العراقية والسورية، هذا إن نجح المخطط الأميركي أساساً، كما يرد على لسان الضابط الإسرائيلي.

إذا موقف إسرائيل التحذيري من الممر الإيراني البري يوازيه، أو يزيد عليه، منسوب التحذير المقابل من أسلوب منع تشكل هذا الممر، بل أكثر من ذلك، نعي مسبق للاستراتيجية الأميركية التي لن تجبي لها وإسرائيل سوى الندم اللاحق في اليوم الذي يلي. هذا هو موقف إسرائيل من هذه المسألة، ومن سلسلة التحذيرات الصادرة بشأنها: التحذير من الممر، وأكثر منه التحذير من أسلوب أميركا في منع تشكله، الذي لن يفضي إلا إلى الندم. في الخلاصة، يجب التأكيد، مجدداً، أن سلسلة التحذيرات الإسرائيلية من الممرات الإيرانية إلى سوريا تخفي في طياتها استسلاماً إسرائيلياً أمام انتصار الدولة السورية وحلفائها في المساحة نفسها، وأيضاً شبه استسلام من مسار هذا الانتصار، وتشكله بالكامل. وللمفارقة، بحسب الرؤية الإسرائيلية، فإن الاستراتيجية الأميركية المتبعة في هزيمة «داعش» ستزيد من تعاضل التهديد وستضع الطرفين، الأميركي والإسرائيلي، أمام ندم استراتيجي، رغم اعتقاد واشنطن الخاطئ بالقدرة على تحقيق منع تواصل محور المقاومة، بين العراق وسوريا، بأداة غير «داعش».

هذه الحدود عبر التفاهم أو بالقوة من «داعش»، ترى أن بإمكانها تأمين مجموعات محلية مع مساندة واسعة كردية، لتسلم هذه الحدود، وبالتالي منع الممر الإيراني بين الساحتين، فيما ترى تل أبيب أن هذا المطلب غير قابل للتحقق كنتيجة، وتصّر على أن الجهة الوحيدة القادرة على منع هذا التواصل هي تنظيم «داعش»، أما الخيارات الأخرى البديلة فمقيمة.

من هنا، يلاحظ في التحذيرات الإسرائيلية المتكررة، من الممرات الإيرانية، وتحديدًا الممر البري، أنها موجهة باتجاهين: أصل التحذير المركز على معنى الممر استراتيجياً، باعتباره تعظيماً لتهديد المحور المقابل والتحريض باتجاه منع تحقيقه، فيما الاتجاه الثاني تحذير موجه إلى الأميركيين، ومحاولة ثنيهم عن المضيّ قدماً في استراتيجية هزيمة «داعش»، إذ ترى تل أبيب أن هذا التنظيم، وحده، هو

ضمن هذا التوجه، التحذيري، يوجد خلاف بين تل أبيب وواشنطن حول الاستراتيجية الواجب اتباعها لتحقيق هذا المطلب. خلاف الطرفين يتركز حول زمن الانتهاء من توظيف المصلحة التي تتقاطع بالمطلق في الساحتين العراقية والسورية. وهو خلاف على تحقيق المصلحة نفسها، أي منع الاتصال بين الساحتين، لكن مع نظرة استراتيجية مختلفة لدور تنظيم «داعش»:

إسرائيل ترى أن توظيف «داعش» ما زال ممكناً وضرورياً، ومن المحظور إنهاء دوره، فيما ربطاً بتعقيدات وضرورات أميركية داخلية وأيضاً دولية وإقليمية، ترى واشنطن أن هذا الدور قد انتهى، ويجب العمل على إيجاد بديل له.

من جهة واشنطن، وعلى فرض النجاح في تحقيق السيطرة على طول الحدود بين العراق وسوريا وتسلم

المحور المقابل داخل المساحة السورية، وإلا ما كانت جهود ومساعي المنع الأميركي لتبذل، في محاولة الحؤول دون الممر البري بين العراق وسوريا. معنى ذلك أن الحؤول دون انتصار الدولة السورية وحلفائها، بل وإكمال هذا الانتصار، لم يعد ممكناً، ربطاً بخروف هذه المساحة وتعقيداتها.

هذا المعنى - النتيجة، يجب أن يكون حاضراً لدى أي تحليل أو مقارنة لمسألة الممرات الإيرانية بين العراق وسوريا، وإلا جاءت التحليلات خارج الواقع وأوصلت إلى نتائج مغلوبة. التحذير والجهد الإسرائيليان كما الأميركيان، حول هذه الممرات، لا يتعلقان بانتصار الدولة السورية وحلفائها، بل يتعلقان باليوم الذي يلي هذا الانتصار، ومحاولة الحد من مفاعيله، عبر التضيق بما يتيسر على إمكاناته، ومنع رفع منسوب تهديداته.

واشنطن تكّرس نفوذها في البادية: غارة جديدة ضد الجيش وحلفائه

الجنوب السوري، مضيئاً أنه «برغم التحذيرات المسبقة، دخلت تلك القوات المنطقة بدبابيات ومدفعات ومدفعية وأسلحة مضادة للطائرات، مع أكثر من 60 جندياً، مهّدين قوات «التحالف» وقوات شريكة داخل قاعدة التنف». وأوضح أن «التحالف» نفذ عدة تحذيرات على خطّ منع التصادم، قبل أن يدمّر قطعتي مدفعية وسلاحاً مضاداً للطائرات ويعطب دبابة».

وكان لافتاً، إصرار البيان على أن «التحالف» لا يسعى إلى القتال ضد النظام السوري أو قواته الحليفة، ولكنه على استعداد للدفاع عن نفسه إذا رفضت القوات الموالية للنظام إخلاء منطقة منع التصادم». ولفت إلى أن «التحالف» يدعو كافة الأطراف العاملة في جنوب سوريا إلى تركيز جهودهم لهزيمة «داعش» الذي يعدّ عدواً مشتركاً، وأكبر تهديد على المستويين الإقليمي والدولي للسلام والأمن». وتشير المعطيات الأخيرة إلى أن الاستراتيجية الجديدة التي تحدث عنها البنتاغون في سوريا والعراق فرضت حضوراً قوياً لعمليات «التحالف» ضمن الأراضي السورية، إذ شهد أمس، إلى جانب غارة التنف، استهدافات لعدد كبير من المواقع التي يسيطر عليها «داعش» بين منطقة الهلمة في البادية والبيوكمال قرب الحدود العراقية، وصولاً إلى الرقة شمالاً. وأعلنت البحرية الأميركية أن «مجموعة حاملة الطائرات «جورج بوش» استأنفت مهماتها ضمن إطار عملية «العزم الصلب»، وأشارت إلى أن المجموعة دخلت البحر المتوسط في الخامس من الشهر الجاري، وكانت قد نفذت مهام مشابهة في أوائل آذار الماضي.

وبالتوازي، دخلت «قوات سوريا الديمقراطية» أول أحياء مدينة الرقة، بعد ساعات على إعلان القيادة العامة لتلك المعركة، في بيان صحافي من بلدة حزيمة في الريف الشمالي للمدينة. وتمكّنت «قسد» من دخول أطراف حي المشلب شرق المدينة، بغطاء كثيف من سلاحي الجو والمدفعية التابعين لـ«التحالف». وأوضح الناطقة باسم «غرفة عمليات غضب الفرات»، جيهان الشيخ أحمد، في تصريح إلى «الأخبار»، أن «قواتنا دخلت حي المشلب، وتتقدم على محورين: الغربي باتجاه حاوي الهوى والسباهية، والشمالي باتجاه الفرقة 17 في المدخل الشمالي للمدينة». وأضافت الشيخ أحمد أن قواتها «تسلّمت أسلحة جديدة تتناسب مع طبيعة المرحلة النهائية للمعركة التي ستتركز على حرب الشوارع والمدن». وكانت قيادة «قسد» قد دعمت قواتها بعناصر إضافيين من «جيش الثوار» وفصيل «جبهة الأكراد»، للإسهام في الإمساك بكامل مدينة الرقة.

بدوره، رأى الناطق باسم «قسد»، طلال سلو، أن «معركة الرقة يتوقع أن تطول زمنياً، نتيجة لحجم التحضيرات التي يقوم بها التنظيم منذ مدة لصدّ هجمات قواتنا»، مؤكداً أن «التحالف» يشارك بفعالية في معارك الرقة، وهو ما يتقاطع مع بيان «التحالف»، الذي قال إن «معركة السيطرة على مدينة الرقة السورية ستكون صعبة وطويلة، لكنها ستوجه ضربة حاسمة للفكرة التي يقوم عليها «داعش»، وفي موازاة ذلك، دخل الجيش السوري وحلفاؤه الحدود الإدارية لمحافظة الرقة، بعد سيطرتهم على قرى خربة محسن وخربة السبع وخربة حسان والترقاوي، وصولاً إلى بلدة دبسي عفنان في ريف الرقة الغربي، بعد معارك مع «داعش». ويتوقع أن يتابع الجيش تقدمه باتجاه مواقع التنظيم في ريف الرقة حتى لقاء قوات «قسد» المتمركزة في مطار الطبقة العسكري ومحمية الكرين الواقعة على مسافة 6 كيلومترات غرب مدينة الطبقة.

عاد ليستهدف قوات متقدمة للجيش السوري وحلفائه على محور التنف في عمق البادية. الاستهداف الأميركي الثاني من نوعه، وإن حمل «الطابع الدفاعي» نفسه لسابقة، يرسّخ رسالة واضحة مفادها أن مثلث الحدود السورية - العراقية - الأردنية ملعب «خاص» لن يسمح لتلك القوات بدخوله. وفي المقابل، يدلّ إصرار القوات الحليفة للجيش على الوجود

شددّ «التحالف» على عدم رغبته في قتال «قوات النظام وحلفائه»

في محيط القاعدة الأميركية في التنف، وضمن نطاق «منطقة منع التصادم» التي تحرس حدودها طائرات «التحالف»، على رفض لمعادلة الأمر الواقع، التي تحاول واشنطن فرضها لحماية الفصائل التي تعدها لخلافة «داعش» على منطقة الحدود ووادي الفرات. وقال بيان «التحالف الدولي» إن طائراته «دُمّرت قوات إضافية حليفة للنظام السوري، كانت قد تقدمت داخل «منطقة منع التصادم» في

جددت واشنطن استهدافها القوات الجيش وحلفائه في البادية، في محاولة لتكريس نفوذها في التنف، كمنطقة لعمليات لاحقة نحو وادي الفرات والحدود مع العراق، وبالتوازي، بدأت عبر «قوات سوريا الديمقراطية» المرحلة النهائية لمعركة مدينة الرقة بدخول أطرافها الشرقية، في الوقت الذي وصل فيه الجيش السوري إلى حدود المحافظة الإدارية

أيهم مرعي

في الوقت الذي أعلن فيه «التحالف الدولي» إطلاق المرحلة الأخيرة في معركة السيطرة على مدينة الرقة،



دخلت «قوات سوريا الديمقراطية» حي المشلب شرقي مدينة الرقة (أ ف ب)

استراحة

2597 sudoku

		9	5	4				2	
			8	7	3				
7						8	1	5	
			9	2	4				
	2	3				9	6		
			3	1	6				
5	6	7							2
			4	5	8				
	4			6	7	3			

2596 حل الشبكة

3	5	8	7	6	9	2	1	4
9	2	1	3	5	4	7	8	6
4	6	7	1	8	2	3	5	9
6	8	4	2	1	7	9	3	5
1	7	3	4	9	5	8	6	2
2	9	5	8	3	6	1	4	7
8	4	9	6	2	1	5	7	3
5	3	6	9	7	8	4	2	1
7	1	2	5	4	3	6	9	8

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

2597 مشاهير

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

ممثلة فرنسية حصلت على جائزة الأوسكار كأفضل ممثلة ثانوية عن دورها في فيلم «المريض الإنكليزي». تُعتبر الممثلة الأعلى ثمناً في تاريخ فرنسا

1+5+4+3 = مدينة بلجيكية ■ 2+7+8+9 = جبل أرديني ■ 6+11+10 =

نمت وكذبت

حل الشبكة الماضية: بهيج اسماعيل

إعداد نوم مسعود

2597 كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقي

1- للتفسير - قادم - أول النهار - 2- بركان في الولايات المتحدة بكاليفورنيا - بلدة لبنانية بقضاء بنت جبيل - 3- ادرج الميت في الكفن - مرفا روسي على بحر قزوين - 4- إحدى جمهوريات روسيا في سيبيريا تغطي الغابات معظم مساحتها - خاصتها بالأحنية - 5- مقياس مساحة - طيور غزيرة - 6- أبنية عظيمة مرتفعة - مركز قضاء عكار - 7- حرف أبجدي أو سيف - دولة أرخبيل بركاني في أوقياناسيا عاصمته سوتفا - 8- يريد ويغني - كلب مسخ في الميثولوجيا اليونانية وحارس الجحيم - 9- يخرج من العين - أداة إستثناء - 10- إنتفاضة شهيرة في التاريخ القديم قام بها سبارتكوس ضد روما في جنوب إيطاليا وقضى عليها ليكيينيوس كراسوس

عمودي

1- من أنهار لبنان - 2- مدينة فلسطينية - مرفا ومدينة فرنسية - 3- عائلة سياسي وعالم رياضيات ومهندس حربي فرنسي راحل نظم جيوش الجمهورية في القرن التاسع عشر ووضع الخطط الحربية - 4- إمارة صغيرة بجبال البيرينه تشرف على حكمها فرنسا وإسبانيا - برهة من الزمان أو وقت محدد - 5- خنزير بري - نشف ماء البينوع - إسم موصول - 6- صاحب الود - يأخذ السعال - 7- بلدة في مصر بمحافظة الشرقية كانت عاصمة الهكسوس - 8- نقض حر - الخراب - 9- عكسها للذءاء - ذريعة وحجة - يأتي بعد - 10- قلعة في سوريا بمحافظة حمص

حلول الشبكة السابقة

أفقي

1- الباستيل - 2- ليسوتو - ولو - 3- فيينا - ثمار - 4- جوهرة - هرج - 5- ند - رن - سب - 6- أم - سامانتا - 7- ياقوت - براي - 8- وكور - ساكنر - 9- نال - دبوق - 10- سويسرا - برن

عمودي

1- الفيرا يونس - 2- ليج - ماكاو - 3- بسبون - قولي - 4- اون - دس و - 5- سنار - ات - 6- تو - هرم - سبا - 7- نابكو - 8- لومه - نراقب - 9- لارستان - 10- جورج بايرون

وفيات

عائلة المرحومة سهيله نقولا حنا

يشكرون كل من واساهم في مصابهم الأليم ويخصون بالشكر دولة رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد الحريري والرؤساء السابقين فؤاد السنيرة ونجيب ميقاتي وتمام سلام وأصحاب الدولة والمعالى والسيادة من رؤساء ووزراء ونواب حاليين وسابقين ورجال الدين والشخصيات السياسية والحزبية والعسكرية والمصرفية والقضائية والإقتصادية والنقابية والإعلامية والمؤسسات الصحية والإجتماعية. ويخصون بالشكر جميع الذين واسوهم بالحضور أو الإتصال. سائلين الله ألا يصيبهم أي مكروه.

إننا لله وإننا إليه راجعون انتقلت إلى رحمة تعالى المرحومة الحاجة ناديا نجيب كحيل

زوجة الحاج أحمد الصوري الخياط تقام يوم الخميس 2017/6/8 ذكرى الثالث للرجال في النادي الحسيني مدينة النبطية، الساعة الخامسة، وللنساء في منزل الفقيدة الساعة الرابعة. وبمناسبة مرور أسبوع على وفاتها، سيقيم مجلس عزاء يوم الأحد 2017/6/11 الساعة العاشرة في النادي الحسيني مدينة النبطية.

إننا لله وإننا إليه راجعون بمناسبة مرور أسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية

الحاجة حسن حربي أرملة المرحوم الحاج علي ناصر عليق أنبأوها: الشهيدان جودت ورفعت عليق، حسين، بهجت، المرحوم أكرم، طلعت، والعميد الركن في الجيش ناجي عليق يقام مجلس عزاء في حسينية بجمر الشقيف، الرابعة من بعد ظهر اليوم، الأربعاء 7 حزيران 2017. الأسفون آل عليق، وآل حربي، وعموم أهالي بلدتي بجمر الشقيف وزوطر الغربية.

خرج ولم يعد

غادرت العاملة الاثيوبية selamawit worku teshome من عند مخدموها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الإتصال على الرقم 03/135945
غادر العمال البنغلاديشيون SABUZ SEIKH MOHAMMAD SOHEL MIAH MOHAMMAD FARUK HOSSAIN MD SOBUZ MATUBBAR SHEIKH NOBIN من عند مخدموهم، الرجاء ممن يعرف عنهم شيئاً الإتصال على الرقم 70/548494

لبيع

محل للبيع مع متخت، 128م²، حارة حريك، شارع مسجد القائم، قرب حلأل، السعر \$600000. هاتف: 03/707742

إعلانناكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الخبار

هاتف: 759555 - 01 فاكس: 759597 - 01



اندلعت اشتباكات عنيفة، كذلك أحرقت مركبات الشرطة

فلسطين

استشهاد محمد طه في كفرقاسم شرطة العدو لفلسطيني الـ 48: من يمنع الجريمة... نقتله!

أغلقت المحال التجارية والمؤسسات التعليمية أبوابها أمس، في جميع الأراضي المحتلة عام 1948 استجابة لدعوات وجهتها «لجنة المتابعة» لفرض الإضراب العام، إثر استشهاد الشاب محمد طه برصاص شرطة العدو، ومن ثم فرض حظر تجوال على المدينة، التي شهدت اشتباكات عنيفة خلّفت عشرات الجرحى والمعتقلين

بيروت حمود

يصرخ شرطي إسرائيلي عبر مكبرات الصوت: «هناك حظر تجوال... رفعت حالة الطوارئ». المكان: مدينة كفرقاسم في الأراضي المحتلة عام 1948. أما الزمان فليس ساعة المجزرة الشهيرة عام 1956، وإنما فجر أمس، حيث استشهد محمد طه (27 عاماً)، بعدما أطلقت عليه شرطة الاحتلال النار من مسافة قريبة.

أما كيف «تدرجت الكرة»؟ فيروي شهود عيان لـ «الأخبار» أنه قبيل منتصف ليل الثلاثاء «اقتحمت الوحدات الإسرائيلية الخاصة المدينة لاعتقال رئيس مجموعة الحراسة الليلية، عبد السميع طه (مجموعة شبان فلسطينيين يجرسون المدينة ليلاً لضبط الأمن، ومنع الجرائم)، الذي تتهمه الشرطة بارتكاب مخالفة سير».

لكن «مخالفة السير تُرسل عادةً عبر البريد، ولا تحتاج إلى اقتحام مدينة بأكملها، لاعتقال المخالف»، يوضح الشهود، مضيفين أن خلفية القضية هي أنه «منذ أسبوع قُتل الشبان محمد عامر وفادي صرصور، في جريمة عنف وإطلاق نار، الأمر الذي رفع عدد ضحايا العنف في كفرقاسم وحدها إلى أكثر من ست جرائم (فقط منذ بداية العام الحالي)... ولأن الشرطة دأبت على ترك القتل يتجولون بيننا دون الإقتصاص منهم، فإن أهالي المدينة طالبوا

بخروجها، وإغلاق مركزها». فخلال حضور الوحدات الخاصة، أوقف الشاب عبد السميع. وقبل أن يُقاد إلى مركز الشرطة، حيث مدد اعتقاله حتى الأسبوع المقبل، صعق بواسطة العصا الكهربائية واعتدي عليه بالضرب المبرح: الأمر الذي استفز أهالي المدينة. فتوجهوا للاعتصام أمام مركز الشرطة، حيث لم يكن داخل المبنى سوى «شرطي مدني» وحارس. وبعدها اتفق على الإخلاء بهدوء، استقدمت الشرطة مزيداً من عناصرها، وأطلقت النار على طه، من مسافة قريبة جداً، فسقط شهيداً. على أثرها، اندلعت اشتباكات عنيفة جرح خلالها العشرات، كما أحرقت مركبات الشرطة.

وفي السياق، قال والد الشهيد، محمود طه، في حديث إلى وسائل إعلام محلية إن ابنه «قتل عمداً، وبدافع القتل المحض. فالادعاء أن الشرطة كانت تطلق عيارات تحذيرية غير صحيح، وإلا كيف أصيب ابني في رأسه وصدره». وأكد أنه «لا يثق بالشرطة الإسرائيلية

والد الشهيد: ابني قتل عمداً، والتحقيقات ستظهر عناصر الشرطة كضحية

ولا بتحقيقاتها التي ستظهر عناصرها كضحية وابني جلاداً». وأضاف أن «التظاهر أمام مركز الشرطة كان سلمياً وهو احتجاج على أداء الشرطة التي لم تمسك قاتلاً واحداً، وتنشط فقط في توزيع مخالفات السير». وتساءل «ما الفرق بين الشرطة التي تقتل، وعصابات الإجرام والمافيا التي ترهب الناس وتقتل أبناءنا وتنشط في تحصيل الأنوات؟ إنهما مجرد وجهان لعملة واحدة». وفي أعقاب استشهاد طه، أعلنت «لجنة المتابعة العليا للجماهير

العربية» إضراباً عاماً، أمس، في جميع أراضي الـ 48. وحملت في بيان لها، «الحكومة الإسرائيلية مسؤولية الإجماع المنظم، وتصاعد العنف في المجتمع العربي وجرائم القتل التي شهدتها البلديات العربية».

لكن الخطوات التي دعت إليها لجنة المتابعة «غير كافية»، كما اعتبر نشطاء فلسطينيون. والسبب هو أن «المتابعة» نفسها لم تضع خطة بنيوية لمواجهة العنف، بل سارعت إلى الموافقة على خطة «حركوش» لنشر مراكز الشرطة وتجنيد الشباب فيها، قبل أن تعلن لاحقاً أنها تراجع عنها بشكل فعلي.

وفي هذا الإطار، اعتبر حزب «التجمع الوطني الديمقراطي» أنه «لا خيار لشعبنا سوى التصدي بحزم لهذا النهج الأمني البعيد عن قيم المواطنة المتساوية واحترام حياة البشر». وشدد على أنه «يجب تغيير سياسات تعاملنا مع الشرطة، وإيقاف نهج تعامل السلطات المحلية الفردي معها».

أما حركة «كفاح» التي تقاطع الكنيست الإسرائيلي، قرأت أن «الشرطة وأعاونها كشفت الوجه الحقيقي الذي طالما حذرنا منه، وذلك بعدما قتلت الشهيد طه، وتسببت في جرح العشرات، وترويع وترهيب مدينة بأكملها».

ورأى أمين سر الحركة، أيمن حاج يحيى، في حديثه إلى «الأخبار» أن «جرائم العنف المتفشية في أوساط فلسطيني الـ 48، تحظى بتغطية الشرطة، بهدف إرضاخ مجتمعنا للقبول بتجنيد العرب، بحجة ضبط الأمن في القرى والبلدات العربية». ودعا الهيئات القيادية والأحزاب إلى اتخاذ خطوات جديّة تتمثل في «تنظيم تظاهرات في كل القرى والبلدات. وكذلك إعلان قرار وطني مؤحد، تلزم من خلاله كل المجالس المحلية بإغلاق مراكز الشرطة الموجودة فيها».

من جهة أخرى، انتقد رئيس بلدية كفرقاسم، عادل بدير، الشرطة الإسرائيلية، متهماً إياها بأنها لا تحارب الإجرام وعصابات الإجرام المنظم في مدينته. وأكد أنها «تقتل كل من يحاول مكافحة العنف، ومن يعمل على حفظ الأمن كما حصل مع أفراد مجموعة الحراسة الليلية».

تبرّع شهرياً وأنقذ حياتها

إنضم الآن إلى برنامج إمنح الأمل

طرق تبرّعك الشهري:
عبر البنك • طلب توصيل التبرع
• باستعمال بطاقتك المصرفية

إنتسب للبرنامج الشهري من خلال الإتصال على:
+961 (1) 351515
+961 (70) 351515

تبرّعك الشهري يساعد لبن، طفلة الـ 7 سنوات، بعلاجها من السرطان



www.ccccl.org.lb

إعلانات رسمية

فيقتضي حضورك او ارسال من ينوب عنك الى قلم المحكمه قبل موعد الجلسة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى والا اعتبرت مبلغه حسب الاصول وجرت بحقك المعاملات القانونية وكل تبليغ لك على لوحة الاعلانات في المحكمه حتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيحاً.

رئيس القلم
علي عواد

اعلان

من امانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا
طلب كامل احمد غريب لموكلته عفاف فايز ابو خلف شهادات قيد بدل ضائع للعقارات 771, 292, 769, 294, 770 منطقة الخيام العقارية والعقارين 313, 3736 ابل السقي. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا يوسف شكر

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية طلب عماد محمود جفال سند تملك بدل ضائع للعقار 1951 كفرصير. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية طلب فضل فريد حامد بوكالته عن ميلاد محمد نعمه لموكله فادي حسن نعمه سند تملك بدل ضائع للقسم 27 من العقار 3833 حبوش.

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية طلب فضل فريد حامد بوكالته عن ميلاد محمد نعمه لموكله فادي حسن نعمه سند تملك بدل ضائع للقسم 27 من العقار 3833 حبوش.

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية طلبت نهاد علي شمس الدين بوكالته عن ايلي نقولا أنستاسيادس وكيل ثريا جرجي وهبه وهبه المالكة في الاقسام 11/ C و 7/ C و 9/ C من العقار /3485/ البوشرية والقسم 4/ من العقار /1897/ قرنة شهوان والقسم 20/ من العقار /5063/ برج حمود سندت تملك بدل عن ضائع بحصص المالكة.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

لجهة تحديد مهلة أربعة أشهر لإعتراض بعد إنتهاء المهلة المحددة للدفع والمذكورة اعلاه، ووجوب تقديم طلب الاعتراض في المنطقة الهاتفية التابع لها رقم المشترك.

يُطلب من المشتركين الكرام التجاوب السريع مع مضمون هذا البلاغ، شاكرين لهم حسن تعاونهم.
بيروت في 26 أيار 2017
المدير العام لإستثمار وصيانة الموصلات
السلكية واللاسلكية
المهندس باسل أحمد الأيوبي
التكليف 1030

اعلان شطب شركة

من امانة السجل التجاري في الشمال بناء للطلب المقدم بتاريخ 2017/5/23 ومحضري اجتماع الجمعية العمومية الغير عادية المنعقدتين بتاريخين 2017/1/27 و 2017/2/6 صدر بتاريخ 2017/6/1 قراراً عن حضرة القاضي المشرف قضى بشطب قيد شركة ميناً بارتترز غروب ش.م.

Mena partners Group S.A.R.L ذات الرقم 3007482 تاريخ 2013/2/12 من السجل التجاري العام، رقم التسجيل في وزارة المالية 2756210.

للمتضرر مهلة عشرة ايام للاعتراض على هذا الاجراء من تاريخ نشر الاعلان. أمين السجل التجاري في الشمال انطوان معوض

اعلان

من امانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا
طلبت رانيا نعيم حسان بصفتها من ورثة نعيم خليل حسان شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1174 القسم B/7 الخيام. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا يوسف شكر

اعلان

ورقة دعوة صادرة عن محكمة الشياح الشرعيه الجعفرية موجهة الى خديجة داود عواضه المنتحله صفة خديجة حميد ايوب مجهولة محل اقامه في الدعوى المقامه عليك من احمد ابراهيم عواضه بمادة (اعتراض على قرار حصر ارث) اساس 120/532/2016 تعين موعد الجلسة فيها يوم الثلاثاء 2017/7/11

وبعد وصله بعد تسديد المتأخرات المستحقة إضافة الى رسم اعادة وصل الخط (11,000 ل.ل.) وذلك حتى تاريخ الإلغاء النهائي (2017/11/01).

4 - تلغى اشتراكاتهم بصورة نهائية بعد مرور شهرين على تاريخ الإلغاء المؤقت اعتباراً من تاريخ 2017/11/01 وتستوفى غرامة قدرها (2%) شهرياً ونحصر الأرقام المبلغا وتحصل المتأخرات بالطرق القانونية المعمول بها.

استناداً الى المادة 45 من قانون المحاسبة العمومية.
5 - يحرم المشترك الملغى رقمه من الحصول على إشتراك جديد قبل تسديد جميع الفواتير المستحقة عليه.

ملاحظة: أ - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن دفع فاتورة هاتف شهر نيسان عام 2017 باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 2017/06/15.

ب - يمكن للمشاركين الملغاة خطوطهم والذين لم يسددوا فواتيرهم المتأخرة المبادرة الى تقسيط المتأخرات في صناديق المناطق الهاتفية وفي مصلحة الشؤون المالية - مبنى وزارة الاتصالات، شارع رياض الصلح وإمكانية الحصول على إشتراك جديد.

إمكانية تسديد الفواتير عبر الوسائل التالية:

- لدى اي صندوق من صناديق قبض الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على كافة الأراضي اللبنانية.

- لدى أي مصرف عبر توطين الفاتورة مقابل 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة أو أكثر (للاستعلام اتصل بمصرفك).

- مكاتب LibanPost: مقابل 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة أو بكلفة 1,500 ل.ل. للفاتورة الواحدة عبر الإشتراك بخدمة «جباية من العنوان» (للاشتراك بهذه الخدمة يمكن الاتصال بالرقم 01/629629 - مقسم 333).

- مكاتب شركة ويسترن يونيون OMT بكلفة 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة.

- مكاتب شركة ويسترن يونيون BOB FINANCE بكلفة 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة.

إمكانية الحصول على قيمة الفواتير: عبر الاتصال على المحب الصوتي رقم 1515 أو عبر صفحات الإنترنت الخاصة بالوزارة (mpt.gov.lb) وهيئة أوجيهو (ogero.gov.lb).

كما تذكر المشتركين: بأحكام المرسوم رقم 93/4565 (المادة الثالثة منه) وتعديله بالمرسوم 11682 تاريخ 1998/01/30

سيصار الى متابعة التنفيذ بحق اصولاً.

مأمور التنفيذ
ميرفت زيب

اعلان

فقدان سند تملك بحري رقم: 238، تاريخ 1996/07/02، لمالكه زياد انيس كريم، للزورق نور، رقم 230 جل، 1995 كندا، والمعد للنزهة جت سكي، مزود بمحرك بومبارديه، قوة 55 حصان، رقم 4350558، كندا 1995. للاعتراض خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان هاتف: 09/540054

رئيس مرفأ جبيل
جان سعاده

اعلان

فقدان سند تملك بحري رقم: 802، تاريخ 2009/06/01، لمالكه ماري جو يوسف البعيني وليا يوسف البعيني، للزورق مارليا، رقم 996 جل، 2009 اميركا، والمعد للنزهة، مزود بمحرك فولفو، قوة 320 حصان، رقم 4012253958، السويد 2009. للاعتراض خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان هاتف: 09/540054

رئيس مرفأ جبيل
جان سعاده

بلاغ رقم: 2/5

تعلن وزارة الاتصالات بانها ستضع قيد التحصيل اعتباراً من 2017/06/15 الكشوفات التالية:

كشوفات فواتير الهاتف الثابت والتلكس عن شهر ايار عام 2017

بالإضافة الى كشوفات الفواتير المتأخرة غير المسددة، ولقد حددت مهلة اقصاها 14/07/2017 لتسديد هذه الكشوفات.

وتذكر المشتركين الكرام بالتدابير التالية:

1 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 15/07/2017.

2 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع بالاتجاهين اعتباراً من تاريخ 01/08/2017 وتستوفى الغرامة عن إعادة وصل الخط (11,000 ل.ل.) اعتباراً من هذا التاريخ.

3 - تلغى اشتراكاتهم بصورة مؤقتة بعد مرور شهر واحد على تاريخ قطع الإشتراك اعتباراً من 01/09/2017

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن في المعاملة التنفيذية 2016/867 المنفذ: الياس نمر بو سرحال - وكيله المحامي انطوان اندراوس.

المنفذ عليه: شربل حبيب ابراهيم - الدكوانة - شارع مار الياس - قرب كنيسة مار الياس - بناية شختورة - ط 5.

السند التنفيذي: عقد تأمين درجة أولى (على القسم 10 من العقار 272 الدكوانة) وشهادة قيد تأمين تحصيلاً لمبلغ 100000/د.أ. عدا الفائدة واللوحق.

تاريخ قرار الحجز: 2016/12/20. تاريخ تسجيله لدى امانة السجل العقاري: 2017/1/10.

العقار المطروح للبيع: القسم 10 من العقار 272/ الدكوانة، طابق خامس. شقة مؤلفة من مدخل وغرفتين ومطبخ وحمام وغرفة وحمام ومطبخ واربع شرفات منها اثنتان مقلتان بالزجاج والالمنيوم.

مستأجرة من السيدة مريم الرفاعي. مساحته: 2م/104. يشترك بملكية الحق رقم 1 و3. بخصوص حقوق الانتفاع والارتفاق وغيرها راجع القسم 1/

تأمين درجة أولى لمصلحة الياس بو سرحال بقيمة 100000/د.أ. حجز احتياطي رقم 2016/424 لمصلحة مهدي حسين عمرو. حجز تنفيذي ومحضر وصف رقم 2016/867.

قيمة التخمين: 124800/دولار اميركي. قيمة الطرح: 74880/دولار اميركي.

المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع فيه 2017/6/23 الساعة العاشرة صباحاً أمام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن.

على راغب الشراء أن يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح أو تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنقبات بما فيه رسم الدلالة 5%.

رئيس القلم
زياد داغر

اعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال بالدعوى رقم 2017/13

موجه الى المستدعى ضد: جرجي انيس مالك عساف - من بلدة وجه الحجر اصلاً - ومجهول محل الإقامة حالياً.

تدعوكما هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومرفقاته المرفوع ضدك من المستدعي عامر ولسن عيسى بوكالة المحامي فادي البرشا، بدعوى ازالة الشبوع في العقارات رقم 238 - 240 - 243 - 245 - 254 - 258 - 275 - 343 - 345 - 423 - 648 - 660 - 666 - 671

منطقة وجه الحجر العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان واتخاذ مقام لك يقع ضمن نطاق هذه المحكمة وابداء ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ، والا يعتبر كل تبليغ لك لصقاً على باب المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ميرنا الحصري

اعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

إلى المنفذ عليه محمد ابراهيم الشامي - من حاروف ومجهول محل الإقامة عملاً بأحكام المادة 409 أ.م. تنبئكم هذه الدائرة أن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2017/171 والمكونة بين طالب التنفيذ ناصر علي الحركة بوكالة المحامي ابراهيم الحجار بوجه المنفذ عليهما محمد ابراهيم الشامي ورفيقته انذاراً اجرائياً بموضوع عقد بيع ممسوح ووكالة غير قابلة للعزل وفق مضمونهما وتسجيل الأقسام ذات الأرقام 4 و5 و7/ B من العقار رقم 1308 من منطقة حاروف العقارية على اسم طالب التنفيذ ناصر علي الحركة.

وعليه، تدعوك هذه الدائرة للحضور ليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار ومرفقاته والا اعتبارك مبلغ بانقضاء عشرين يوماً من تاريخ النشر مضافاً إليها مهلة الانذار حيث



الكرة الإسبانية

بيبي ضحية مصلحة الريال وعقلية زيدان



بيبي استياءه من طريقة تعامل الريال معه في الفترة الأخيرة (أرشيف)

تخله ريال مدريد عن بيبي، كما تخله سابقاً عن آخرين كان لهم تاريخ طويل مع ريال مدريد. بيبي لم يكن الأول، ولت يكون الأخير، لكن مع زيدان تغيرت فلسفة التعاقدات، وبيبي أول ضحاياها

هادي أحمد

لقد اتخذت قرار عدم التجديد مع ريال مدريد لأنه لا أحد من إدارة ريال مدريد اتصل بي، بعد إصابتي أمام أتلتيكو، ومع ذلك عملت بأقصى جهدي لكي أعود سريعاً، هذا ما أختتم به البرتغالي بيبي حديثه عن مشواره الذي امتد إلى عشر سنين مع النادي الملكي. كان بيبي يتحدث بعدما تأكد انتهاء رحلته في الدفاع عن ألوان ريال.

لم يكن حديثه ودياً على الإطلاق، إذ أكد أن هناك طرفاً للحديث والمفاوضات، لكن الطريقة التي اتبعتها إدارة ريال مدريد لم تكن صائبة أو مثالية. لم يقدموا لي عرضاً لعام إضافي مع سنة أخرى اختيارية، هذه هي سياسة ريال مدريد، لقد عرضوا علي عقداً لمدة عام فقط.

هذه هي سياسة ريال مدريد التي يُظهر فيها أنه يبدي مصلحته على أي اعتبار آخر في مسألة تخليه عن لاعبين يرتدون قميصه. لا علاقة للنجوم الجدد القادمين، فالمدرّب زين الدين زيدان أثبت في الموسمين اللذين قضاهما مع ريال أنه يعتمد أكثر على الشباب في التعاقدات، لا على النجوم. يبدو أن رئيس النادي فلورنتينو بيريز لا يريد التخلي عن بيبي وحسب، بل أيضاً تبين أنه يريد إطاحة لاعبين آخرين بعد انتهاء الموسم الحالي لسببين: الأول أنهم لا يدخلون في حسابات زيدان، والثاني لتراجع مستواهم.

ومن هؤلاء: البرتغالي فابيو كوينتراو والكولومبي خاميس رودريغيز اللذان لم يقدموا المستوى المطلوب منهما هذا الموسم.

الإتيان بالنجوم ثم التخلي عنهم ليس غريباً على ريال مدريد. فعلها سابقاً مع الأرجنتيني أنخل دي ماريا، رغم تقديمه موسماً ممتازاً أنهى بالتتويج واعتباره أحد أفضل أجنحة العالم. تخلوا عنه لأنه أراد في عقده الجديد معهم أن يزيد من أجره فقط.

صدمة سبقتها بالتخلي عن الألماني مسعود أوزيل إلى أرسنال الإنجليزي، ما أدى إلى تراجع في نجومية اللاعب. الأخير ذهب لعدم وجود مكان له بعد وصول الويلزي غاريث بايل بمبلغ قياسي حينها في تاريخ كرة القدم. ظلّ ريال مدريد للاعبه طال سنين طويلة، وتخلي عنهم لأسباب مقنعة في بعض الأحيان، وغير مقنعة في أوقات أخرى. واللائحة تطول من الهولنديين ويسلي سنايدر وأريين روبن إلى البرازيلي روبينيو، والفرنسي كلود ماكيليلي، ناهيك عن البرازيلي كاكا والإنجليزي مايكل أوين.

سعره. في المقابل، رفض التخلي من المواهب الشابة، وعلى العكس تماماً، عزز وجودها. أعاد مهاجمه الفارو

هذا كان في العهد القديم أيام كان ريال مدريد بقيادة بيريز لا يتعامل أو يتعاقد إلا مع لاعبين نجوم. تغيرت الحال مع زيدان بفلسفته الجديدة التي تعتمد على المزج بين النجوم واللاعبين الشباب من الصف الثاني. في ثورته الأخيرة، اتفق مع النادي على التخلي عن بعض اللاعبين، ولو كان لهم التاريخ الكبير في الفريق، ليثبت قواعد فلسفته الجديدة. لا نجوم صف أول في التعاقدات الجديدة، حتى إنه على سبيل المثال لا الحصر، لم يحاول حتى أن يصرع على صفقة الفرنسي بول بوغنا يوم كان في يوفنتوس الإيطالي لارتفاع

الإتيان بالنجوم ثم التخلي عنهم ليس غريباً على ريال مدريد

موراتا من يوفنتوس، وأعاد لاعبه ماركو أسينسيو المعار لإسبانيول. كما زادت فرص لعب كل من ناتشو والكرواتي ماتيو كوفاسيتش، وماريانو دياز في بعض الأحيان. كانت عقلية ريال مدريد لا تعرف سوى لغة المصالح وتحسب اللاعب على مقاس الدولارات واليوروبات. وكان ريال من أجل مصلحته مستعداً ليتخلى عن أي لاعب، إن كان له تاريخ أو قيمة، أو لم يكن كذلك. لا يزال ريال على حاله في التخلي عن بعض اللاعبين، لكن ما تغير هو أن عقل زيدان بات يحكم عملية البيع والشراء، لا الأمور المادية فقط.

مدرّبون جدد لإنتر ميلانو و فيورنتينا ودورتموند

سوق الانتقالات

عام 2015 بعدما تالق في صفوف سلتيك بطل اسكتلندا، وسكلف انتقاله إلى ليفربول حسب هذه التقارير نحو 60 مليون جنيه استرليني (77 مليون دولار أميركي). أما الرقم القياسي السابق لضم مدافع، فكان 50 مليون جنيه، ودفعه تشلسي الإنجليزي عام 2014 إلى باريس سان جيرمان الفرنسي لضم الدولي البرازيلي دافيد لويز. من جهته، سيضم أرسنال الإنجليزي المدافع الدولي البوسني سعيد كولاسيناتش من شالكة الألماني من دون مقابل، في النشاط الأول للمدرّب الفرنسي أرسين فينغر بعد تمديد عقده لعامين، بحسب ما أعلن النادي الإنجليزي.

إثر تباينات مع الإدارة. وقال دورتموند في حسابه على موقع "تويتر": "بيتر بوش هو المدرّب الجديد لبوروسيا دورتموند. عقده سينتهي سنة 2019". وقاد بوش أياكس أمستردام الهولندي إلى المباراة النهائية لمسابقة "بوروي ليغ" التي خسرها أمام مانشستر يونايتد الإنجليزي 2-0. وعلى صعيد اللاعبين، سيصبح قلب دفاع المنتخب الهولندي فيرجيل فان ديك أعلى مدافع في العالم بانتقاله من ساوثمبتون الإنجليزي إلى مواطنه ليفربول، بحسب ما ذكرت تقارير صحافية إنكليزية. وانضم فان ديك إلى ساوثمبتون

بالأمور على الطريقة التقليدية وتصافحنا، في إشارة إلى أن الاتفاق بات منجزاً. من جهته، أعلن فيورنتينا تعاقدته مع المدرّب السابق للاتسيو وإنتر ميلانو ستيفانو بيولي لمدة عامين. وأوضح النادي في بيان: "يعلن فيورنتينا أن النادي توصل إلى اتفاق مع ستيفانو بيولي الذي أصبح مدرساً للفريق الأول"، وأضاف: "المدرّب الجديد سيوقع عقداً لمدة عامين مع إمكانية التمديد لعام ثالث". وبالانتقال إلى ألمانيا، أعلن بوروسيا دورتموند تعيين الهولندي بيتر بوش مدرساً له خلفاً لتوماس توخيل الذي فسخ العقد معه الشهر الماضي

كان أمس يوماً للمدرّبين بامتياز في سوق الانتقالات الصيفية بين إيطاليا وألمانيا. بدءاً من إيطاليا، حيث أعلن المدرّب السابق لروما لوتشيانو سباليتي موافقته على تدريب إنتر ميلانو، وذلك قبل سفره إلى الصين لمقابلة مالكي النادي قبيل تعيينه المرتقب بشكل رسمي. وقال سباليتي للصحافيين في مطار ميلانو إنه وافق على صفقة الانتقال وسيوقع بنودها رسمياً قريباً، والمتوقع أن تضعه على رأس الجهاز الفني لإنتر لمدة ثلاثة أعوام. وقال سباليتي: "أنا سعيد لأنني ساكون مدرساً لإنتر"، وأضاف: "التوقيع؟ تم ترتيب كل شيء. قمنا



بوش خلال تقديمه رسمياً مدرساً لدورتموند (أف ب)

الكرة الأوروبية

توران يتهم على صحافي... ويعتزل دولياً

ظهر اللاعب التركي أردا توران في موقف يسيء إلى نجوميته كلاعب في منتخب بلاده وناديه برشلونة الإسباني، حيث ذكرت وسائل إعلام تركية أن لاعب "البريسا" اعتدى على أحد الصحافيين على متن الطائرة التي أقلت المنتخب الوطني من سكوبي، حيث خاض الاثنان مباراة ودية تعادل فيها سلباً مع مقدونيا. وفي وقت لاحق أمس، أعلن توران اعتزاله اللعب دولياً على خلفية ما حصل.

وقال: «أعتقد أن الوقت قد حان. أنا أضع حداً لمسيرتي مع المنتخب الوطني»، وذلك في مؤتمر صحافي عقده في سلوفينيا، ونقلته القنوات التلفزيونية التركية.

وبحسب صحيفة "حرييت"، شتم توران مرات عدة الصحافي الرياضي المخضرم بلال ميشي الذي يغطي نشاطات المنتخب منذ أكثر من ثلاثة عقود، ثم أمسكه بعنقه قبل أن يتدخل صحافيون آخرون.

ويتهم توران الصحافي بكتابة مقالات في صحيفة "ميليت" خلال كأس أوروبا 2016 في فرنسا يؤكد

فيها أن توران تشاجر مع المدرب فاتح تيريم على خلفية توزيع مكافآت البطولة على اللاعبين. وحسب تقرير حرييت، سأل توران الصحافي عمن سمح له بالصعود إلى الطائرة وممن استجدي هو (أي توران) المال.

شتم توران الصحافي وامسك بعنقه (ارشيف)



وقال الصحافي في قناة "أن تي في" التركية ايفرين غوز الذي كان على متن الطائرة، إن رد فعل اللاعب كان عنيفاً بخصوص الإنشاء المتعلقة بمكافآت كأس أوروبا 2016. وأضاف: "كان ثمة اعتداء جسدي، لقد أمسك توران بعنقه". ومن دون الاعتراف

باعتداء على الصحافي، أشار توران إلى الشجار في رسالة طويلة في حسابه على "إنستغرام"، قائلاً: "لن أقبل بالاعتداء عليّ، على شخصيتي وعلى عائلتي. هل لدي الحق بما قمت به أمس؟ لا أعرف. لكن بدل الطعن في الظهر، أنا أفضل الصراخ في الوجه". وأكد الصحافي ميشي أنه سيتقدم بشكوى ضد اللاعب.

وأثار الاعتداء جدلاً على مواقع التواصل الاجتماعي، إذ ندد مستخدمون بالتصرف "المخزي" لقائد المنتخب، بينما دافع آخرون عنه.

ويعد توران الذي لا يخفي مواقفه السياسية المؤيدة للرئيس طيب رجب اردوغان، من أبرز اللاعبين الأتراك الذين برزوا عالمياً، ما أوصله إلى صفوف نادي برشلونة في صيف عام 2015.

ووسط تقارير عن احتمال مغادرته النادي الكاتالوني، أكد وكيل أعمال اللاعب أحمد بولوت أن موكله باق معه حتى انتهاء عقده في 2020. لكن من الممكن إزاء ما حصل أن يقرر برشلونة بيع لاعبه.

اصداء عالمية

تعادله ألمانيا مع الدنمارك ودياً

انتهت المباراة الدولية الودية بين منتخب ألمانيا ومضيفه الدنماركي بالتعادل 1-1. وسجل كريستيان إيريكسن (18) للدنمارك، وجوشوا كيميش (88) لألمانيا. وتلعب اليوم إيطاليا مع ضيفتها الأوروغواي (الساعة 21,45 بتوقيت بيروت) وإسبانيا مع ضيفتها كولومبيا (الساعة 22,30).

المشاركة الاخيرة لبولت في أوسترافا

أكد منظمو سباق "غولدن سباك" في ألعاب القوى الذي يقام في شرق أوسترافا بالجمهورية التشيكية، أن البطل الأولمبي الجامايكي أوساين بولت سيشارك في سباق 100 م المقام في 28 حزيران. وسيكون هذا السباق الأول في الـروزنامة الأوروبية لبولت، ويأتي قبل أسابيع من انطلاق بطولة العالم التي تقام في لندن بين الرابع من آب و13 منه. وقال رئيس الوكالة المنظمة للسباق ميروسلاف سيرنوسيك: "أكد (بولت) الأسبوع الماضي جاهزيته لخوض السباق". وستكون هذه المشاركة التاسعة الأخيرة لبولت في أوسترافا، إذ من المتوقع أن يعتزل حامل الميداليات الذهبية الأولمبية التسع بعد بطولة العالم.

ال«موتو جي بي» في تايلاند

أفادت السلطات الرياضية في تايلاند بأن البلاد ستستضيف إحدى مراحل بطولة العالم للدراجات النارية لفئة "موتو جي بي" اعتباراً من 2018 بعد سنوات من المحاولات غير المثمرة.

وأكدت هيئة الرياضة التايلاندية في صفحتها على موقع "فايسبوك"، التوصل إلى اتفاق بعد محادثات مع شركة "دورنا سبورتس" المالكة لموتو جي بي نهاية الأسبوع الماضي في مدينة فلورنسا الإيطالية. وأوضحت أن المحادثات استمرت ثلاث ساعات، وانتهت بتأكيد دورنا سبورت استعدادها لمنح تايلاند حقوق التنظيم من 2018 إلى 2020.

اخبار رياضية

مؤتمر صحافي لرضا عنتر

يعقد القائد التاريخي السابق لمنتخب لبنان لكرة القدم رضا عنتر مؤتمراً صحافياً غداً الخميس عند الساعة 12 ظهراً في فندق لانكاستر بلازا للإعلان عن مباراة اعتزاله التي ستقام في ملعب صور البلدي، بحضور نجم الكرة الإسبانية جيرار بيكيه ومشاركته.

كأس الرئيس فؤاد شهاب للفروسية

نظم نادي زغرين على مرمره كأس الرئيس فؤاد شهاب لفروسية قفز الحواجز بإشراف الاتحاد اللبناني للفروسية. وفازت مارا انجا على "بيو توب" من النادي اللبناني للفروسية بلقب الفئة B البالغ ارتفاع حواجزها 135 سنتيمتراً بزمن قدره 37:92 من دون خطأ. وفي الفئة C البالغ ارتفاع حواجزها 125 سنتيمتراً، وبمشاركة 10 فرسان وفارسات، حل مليح الدنا على "ليا" من نادي المشرف في المركز الأول بـ 53:58 من دون خطأ. وفي الفئة D البالغ ارتفاع حواجزها 115 سنتيمتراً، حلت ياسمين بوكتي على "دلفي" من نادي ضبية كاونتري كلوب في المركز الأول بـ 31:63 من دون خطأ. وفي الفئة E البالغ ارتفاع حواجزها 105 سنتيمترات، وبمشاركة 35 فارساً وفارسة، حل ليث على "فويبي" من نادي ضبية في المركز الأول بـ 45:28. وفي الفئة N (85 سنتيمتراً)، وبمشاركة 32 فارساً وفارسة، حلت سارة سماحة على "كروكيت" من سبرينغ هيلز أولى بـ 24:29 من دون خطأ.

وأبلى سائقاً مرسيدس بلاء حسناً في كندا سابقاً، إذ فاز هاميلتون بالسباق في آخر عامين، وخمس مرات إجمالاً ليصبح أكثر السباقات التي يفوز بها إلى جانب المجر، فيما صعد بوتاس أيضاً على منصة التتويج في كندا آخر عامين مع فريقه السابق ويليامس.

مرات، الذي يتعد بفارق 25 نقطة عن فيتيل، فيما فاز الفنلندي فالتييري بوتاس بسباق واحد. وأوضح وولف، قبل سباق جائزة كندا الكبرى الذي يقام يوم الأحد المقبل: "لدينا هاميلتون وبوتاس، نتمسك بفلسفتنا بالسماح لهما بالتنافس في ما بينهما لدفع الفريق قدماً".

بعدما فاز بثلاثة سباقات من أصل ستة، وأنهى السباقات المتبقية ثانياً ليسجل تقريباً ضعف ما أحرزه زميله في الفريق الفنلندي كيمي رايكونن من النقاط. وفاز مرسيدس أيضاً بثلاثة سباقات، منها اثنان من نصيب البريطاني لويس هاميلتون بطل العالم ثلاث

الفورمولا 1

مرسيدس لن يغيّر استراتيجيته

رغم ظهور الألماني سباستيان فيتيل سائق فيراري منافساً بقوة على اللقب، أكد توتو وولف، رئيس قطاع السباقات في مرسيدس، أن فريقه حامل لقب بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1، سيستمر في المساواة بين سائقيه. ويتصدر فيتيل، الترتيب العام،

السلة اللبنانية

«السلة» تنتظر مجلس الوزراء... والشانفيك خلية نحل



استمرقت المفاوضات مع خزوم (6) شهريث، قبل ان ينضم إلى منتخب لبنان (ارشيف)

نفسه منافساً على اللقب. ولا يكاد يمر يوم دون أن يكون للشانفيك حضورٌ على صعيد التعاقدات؛ وآخرها أمس بعد ضم اللاعب أحمد ابراهيم العائد من الإيقاف والذي سيشكل إضافة كبيرة للفريق بقيادة المدرب غسان سركيس، الذي يعمل جاهداً لتحضير فريق منافس. فالشانفيك ضم كلاً من سامر عزيز أحد اللاعبين المميزين وعلى فرحات الذي هو من المواهب الواعدة، إضافة إلى النجم إيلي رستم الذي سيشكل مع ابراهيم قوة دفاعية خارقة، إضافة إلى فاعلية هجومية. فرستم و ابراهيم يعتبران من أفضل مدافعي لبنان، وبالتالي سيشكل وجودهما معاً مع الشانفيك قوة ضاربة متينة.

لكن، ما الذي حصل في الشانفيك كي يشهد كل هذا التغيير؟

سؤال يجيب عنه أمين السر خالد مجاعص الذي اعتبر أن اللجنة الإدارية خلية نحل تحضيراً للموسم الجديد ومع وجود رئيس كاركرم صفا ورئيس لجنة كرة السلة كابرهم منسى، من الطبيعي أن يكون الوضع كذلك. وكل ذلك هدفه إعادة الشانفيك إلى سابق عهده كفريق منافس على اللقب.

أما على صعيد اللاعبين الأجانب، فهناك توجه لدى القيمين على النادي لاستقدام لاعبين مميزين إلى جانب التمسك بباتريك راميرت بعد الأداء الذي قدمه في الموسم الماضي.

حتى نجح المسؤولون في تخفيض المبلغ إلى 150 ألف دولار. محلياً، تتواصل استعدادات الأندية للموسم الجديد، ويبرز في هذا الإطار ما يقوم به نادي الشانفيك الذي يسعى بقوة لمحو الصورة السيئة التي ظهر عليها في الموسم الماضي، حيث أنهى البطولة المنتظمة في مراكز متأخرة لا تليق بفريق يعتبر

المساعدة. أسس، أنهى المسؤولون في الاتحاد ملف اللاعب جوليان خزوم الذي تأكد وجوده مع المنتخب اللبناني بعد الاتفاق على المبلغ الذي سيحصل عليه وهو 150 ألف دولار. وكانت مفاوضات شاقة قد حصلت لإقناع خزوم بقيمة العقد بعدما كان قد طلب 250 ألف دولار قبل شهرين،

يعقد مجلس الوزراء اليوم جلسة له ستكون محط أنظار الرياضيين بشكل عام، ومحبي لعبة كرة السلة بشكل خاص، حيث يترقب الشارع السلوي إقرار المساعدة المطلوبة من اتحاد اللعبة والبالغة قيمتها 3,3 ملايين دولار كمساهمة لاستضافة كأس آسيا. الكل كان بانتظار أن يتم تحويل ملف المساعدة المقدم عبر وزارة الشباب والرياضة إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء إلى وزارة المالية، وهذا ما حصل وفق مصادر الأمانة العامة التي أبلغت الوزارة تحويل الملف إليها لإبداء الرأي. لكن الملف لم يصل بعد إلى الوزارة، إلا أنه قد يصل اليوم صباحاً قبل الجلسة وسيكون للوزارة رأي فيه يرجح بشكل كبير أن يكون إيجابياً.

اتحاد السلة من جهته يعمل بوتيرة متسارعة تحضيراً للبطولة، أملاً أن يتم إقرار المساعدة اليوم، وخصوصاً الأمين العام هاغوب خاتجيريان قد أعطى مهلة حتى السابع من حزيران، أي اليوم، أمام الاتحاد لتوقيع العقد، تزامناً مع إقرار المساعدة. لكن لا شك أن الأمور لن تصل إلى حدود إلغاء الاستضافة، وخصوصاً في ظل الأجواء الإيجابية في المجلس، إلا أن العبرة تكون في الخواتيم وخصوصاً أن هناك أكثر من طرف معارض لإقرار

معرض استعادي

«مقام» يوجّه تحية لرائدة الفن الخزفي الحديث في لبنان

دوروثي سلهب كاظمي... نفخت روحاً في الطين!

الشرقي والغربي. كما تظهر هنا بنية فلسفتها الاستيعابية، فقد أسرت لمقتني أعمالها عندما زارها في محترفها البيروتي: «هذا هو الدولاب... يملك إيقاعاً خاصاً به، كحركات الماء أو الموج الذي يتحرك إلى ما لا نهاية. فالطاقة التي تبعث من هذا الدولاب، لا تقل صوفية عن حلقة الدراويش، إذ يأخذ الأثنان إلى أبعاد أخرى».

تتنوع الأعمال المعروضة بين أكواب متعددة الأشكال، وأطباق مختلفة الأحجام، ومزهريات عضوية الشكل حتى أوعية لها أغصان، ومنحوتات تجريدية. وكل قطعة تحتفظ بفرادتها ولا مثيل لها. هذا الكم من الخزفيات وتنوعاتها، يوحى تلقائياً بانغماس الفنانة بشكل كلي في عالم الفخار وتزجيجه glazing. أختار الطلاء الزجاجي يشكل نصف العمل الفني للخزافين بسبب دقته وصعوبته، وكل خطوة فيه لها ألف خيار وقرار. لن يختلف اثنان على أن محور حياة رائدة الفن الخزفي الحديث كان هنا، بين صناعة الخزفيات والتزجيج. وفي ذلك يشهد سيزار نمور: «الحقيقة أن دوروثي كانت منصبة كلياً على صناعة الخزفيات، وحياتها كانت فعلاً مهادة للخزف. وفي البداية أخذت مكاناً صغيراً لها في بيت جدتها في رومية، وجولته إلى محترف. كان صغيراً جداً، وكانت تعمل بطريقة بدائية نسبياً، يعني الدولاب مثلاً، لم تكن تحركه على الكهرباء بل برجلها. لكن الأهمية الأساسية تكمن في أنها لم تختار أن تكرر، بل كان لكل قطعة فرادتها، فالزهريات كانت أشبه بمنحوتات. وفي هذه المنحوتات ناحية عضوية طبيعية (غير هندسية) ولم تعد مجرد مزهريّة، بل أصبح هناك حركة فيها حياة».

خلال جولتنا في كواليس الخزفيات النهائية قبل افتتاح المعرض، يبوح سيزار نمور لنا: «هذه ليست المرة الأولى التي أجهز فيها معرضاً لدوروثي سلهب كاظمي. قبل 43 عاماً أي سنة 1974 في «غاليري كونتات» في شارع الحمراء (أسسها الثلاثي، سيزار نمور ووضاح فارس وميراي تابت عام 1972) حضرنا معرضاً لدوروثي، وكان مميزاً؛ وضاح فارس صنع ملصقاً جميلاً جداً للمعرض آنذاك». يستذكر نمور بحنين وفرح: «كنت أعرف دوروثي جيداً. لذا هناك ناحية شخصية اليوم في هذا المعرض الاستعادي التكريمي. وكما ترين، وضعت العديد من الصور لدوروثي في مختلف مراحل حياتها، إلى جانب صور وهي تصنع الخزف في محترفها. الجميل في الستينيات والسبعينيات أنها كانت فترة فريدة من نوعها، فترة الحلم وتحقيق الأحلام».

ودوروثي سلهب كاظمي التي كان عمرها سريعاً كالشهب، حققت الكثير. لكن أهم إنجازاتها بحسب نمور عدا التحديث، هو أثرها الفعلي والمباشر على الأجيال التي تلتها من الخزافين والخزافات.

دوروثي سلهب كاظمي: معرض استعادي حتى 16 تموز (يوليو) - «متحف مقام» (عاليبتا، جبيل). للاستعلام: 271500/03 - توازياً مع المعرض، ينظم «مقام» مسابقة بمادة الطين بين الخزافين يفتتح معرضها يوم 17 حزيران (يونيو)



فانتقلت إلى خيار طبخه على درجات أعلى بين 1200 إلى 1280 مئوية أو ما يسمى stoneware. بذلك، كانت أول خزافة في الشرق الأوسط تستعمل التقنيتين».

ابتعدت دوروثي إذاً عن طبخة الخزف التقليدية، وانتقلت بها إلى مرحلة أخرى ودرجات مئوية أعلى لصقل الأعمال الفنية، راسمة بالتالي الخطوة الأولى للتغيير، لكن مع خيار هام هو اعتمادها على الدولاب غير الكهربائي كأداة أساس للبناء الفني الخزفي. وهنا يكمن جوهر بنيوي في مزج دوروثي سلهب كاظمي بين التحديث والتقليد، وبين النهجين

من المعرض



«الطين هو مادة حيّة، تعجّ فيه طاقة قوية، يجب أن تحسن معاملته، أن تمده وتوسعه وتكثفه بمحبة ودراسة! أجمل لحظات حياتي هي تلك التي أخرج فيها القطع من جوف النار لأرى كيف تحوّل ما أرسلته إليها».

وفن الخزف إرث إنساني طويل. في مقدمة كاتالوغ المعرض، كتب سيزار نمور مدير «متحف مقام» ومنسق المعرض الاستعادي: «نجد في فن الخزف عنصرين مختلفين يتنازعانه باتجاهين متناقضين. تاريخه المستمر دون انقطاع في بقاع العالم المختلفة منذ أكثر من 35 ألف عام والذي يربط الخزاف إلى تقاليد وأشكال يصعب عليه التنصل منها. وفي المقابل نجد نزعة الفنان إلى التعبير الشخصي وابتكار أشكال فريدة وتجربة تقنيات جديدة. دخل الخزف خلال العصور في ثقافة الشعوب كما دخل في تقاليدنا. ألواح الطين حفظت لنا تدويناً آموراً كثيرة عن حضارات قديمة، والآنية والأباريق والجرار والصحن والتماثيل الصغيرة هي الدلالات عن ثقافات وعادات الإنسان منذ القدم حتى يومنا. وبلاط الحيطان والأرض لجت حاجات الإنسان إلى تجميل مكان سكنه وعبادته. جمع فن الخزف التاريخ والثقافة والتقاليد والفن باستمرار خلال العصور، فأصبح الخزاف كاهناً في معبده يكرر الأساليب والأشكال التقليدية بورع دون تعديل.

جمع صفات الخزف الياباني مع الرؤية الغربية في أن. وبعد الدرس وتدريب الخزف لمدة سنتين في غلاسكو في اسكتلندا (1968-1970)، عادت إلى بيروت وأصبحت أول أستاذة سيراميك في لبنان؛ زاولت التعليم في «الجامعة اللبنانية الأميركية» في بيروت من عام 1971 إلى عام 1982 كما يشرح لنا سيزار نمور. ويضيف: «ريادتها الأساسية وجوهريّة في هذا الإطار، لكن الأهم أنها أدخلت تقنيات جديدة إلى صناعة الخزف عندنا. قبل دوروثي، كان الجميع يطبخون الفخار على 900 إلى 980 درجة مئوية أي ما يسمى الـ earthenware. أما هي،

نيكول يونس

افتتح قبل أيام معرض تكريمي استعادي لرائدة الفن الخزفي الحديث في لبنان دوروثي سلهب كاظمي (1942 - 1990). هكذا، احتضن «مقام» متحف الفن الحديث والمعاصر في عاليبتا (جبيل)، قرابة مئة عمل فني اختيرت بدقة من «متحف دوروثي سلهب كاظمي» في رومية، لتمثل مختلف مراحل أعمالها وحياتها والأشكال/التقنيات المختلفة التي عملت عليها. لكنّ المعرض ترسم إطاره مجموعة من الصور الخاصة للفنانة الراحلة. كما يضم مجموعة من البوسترز لمعارضها رغم عمرها القصير.

إذاً، المساحة الفنية اللبنانية والعربية على موعد مع واحد من أنبل المعارض الفنية، وأكثرها رهافة وصدقاً. ربما كانت الريشة واللون منطلقاً لتكثيف المشاعر، نعم. وربما كان النحت في الحجر بحثاً في الخلق أو في الذات، نعم. أما الطين فهو وحده حافظ أسرار الكون، ومؤرخ التاريخ البشري، وموثق الحضارات، بعد النور/اللون، كان الماء، وبعد الماء كان الطين، ومن الماء والطين والنور، كان كل شيء؛ ثم مع النار صُقل الكل! ليس هذا ما تقوله كل القصص

الطاقة التي تبعث من هذا الدولاب، لا تقل صوفية عن حلقة الدراويش

المقدسة؟ وحتى... أساطير الكون؟ فماذا صنعت دوروثي سلهب كاظمي؟ ما كانت علاقتها بالطين والماء والنور/اللون والنار؟ هل نكرمها بالطواف حول أعمالها في المعرض الاستعادي؟ أم أننا عملياً نكرم تاريخنا الخزفي الحديث الذي مهدت له هذه الراحلة بمغامرة شخصية وشغف لامحدود؟

هو موعد مع همسات دوروثي سلهب كاظمي في جوف الخزف. سيصغي عشاق الفن لحكايا الطين والنار، ولأسرار تركتها دوروثي على شكل بصمات مدهشة - إلى الأبد - لعيون الناظرين. فالطين هذا لا يموت؛ لم يصلنا منذ عشرات آلاف السنين نقش أدبي على الواح؟ أساطير وتماثيل معبودة؟ أو حتى أوعية وأوان؟ وكذا بصمات من صنعه، وهمسات حب الفنان في أذن المزهريّة الخزفية مدركاً أنه يخلق سكناً للورد؟ أو دعاؤه في عنق إبريق خزفي، مدركاً أن الأخير لا يد راء لعطش؟ أو تجويفه المقصود لوعاء خزفيّ لعله ينسج أكثر ليطلع جانحاً؟

بهذه الروحية كانت دوروثي تغزل دولابها لتصنع أوانيتها. هذا ما يؤكد كل من عرفها. دوروثي سلهب كاظمي لم تبخ خزفاً يتحدى المساحة في القياسات، بل خزفيات صغيرة تتسرب مع كل تفصيل فيها إلى أعماق الزاوي، فتأخذ حيزها من طينته وتحيا. خزفيات متنوعة يكاد أكبرها حجماً (وهو قليل) يصل إلى ثلاثين سنتيمتراً، اعتنت بها الفنانة الراحلة كمن يعتني بكل تفاصيل حديثه الشخصية، برعماً برعماً، ثم زهرة زهرة وورقة ورقة. وهو ما عبرت عنه دوروثي سلهب مرة لأحد مقتني أعمالها المخلصين:

كارين رزق، الله... خبيصة «لآخر نفس»

زينب حاوي

هي المصادفة التي أدخلت الكاتبة والممثلة كارين رزق الله إلى عالم السباق الرمضاني بعد مغامرة خاضتها مع IBCI، قبل ثلاث سنوات من خلال مسلسل «قلبي دق». العمل اللبناني، جاء كخروج للمسلسلات العربية المشتركة والخليجية، وحقق نجاحاً بلغه الأرقام، بغض النظر عن مضمونه وحبيته. كررت رزق الله مغامرتها على الشاشة عينها بمسلسل «مش أنا» العام الماضي. وقتها، خرج يورغو شلهوب من ملعب البطولة الثنائية ليدخل الممثل بديع أبو شقرا إلى هذه الحلبة، ويحقق مع شريكته في التمثيل أرقاماً عالية في لغة الإحصاء. النجاحان اللذان أدخلتا العمل اللبناني إلى منطقة كانت بعيدة كلياً عنه، قطعت حصاره mtv، وأخذت على شاشتها عملاً ثالثاً للكاتبة اللبنانية في سباق هذا العام هو «لآخر نفس» (سيناريو وحوار كارين رزق الله - إخراج أسد فولادكار). أبتت رزق الله في ثنائية البطولة على أبو شقرا، واستعانت بالمخرج المعروف أسد فولادكار، وبالفنان رامي عياش لغناء الشارة (ربما حصل ذلك بعد نجاحه في غناء وتلحين شارة «أمير الليل» الذي عرض قبل أشهر قليلة على IBCI).

في «لآخر نفس»، بدت كارين رزق الله حاملة رزمة كبيرة من القضايا والملفات الشائكة على الصعيدين الاجتماعي والسياسي، ووضعتها كلها في عمل ينتهي عند الحلقة الثلاثين: في «مش أنا»، قاربت قضية العنف الأسري، حين جسدت شخصية امرأة مضطهدة ومعنة من زوجها إلى أن يأتي «المخلص» (بديع أبو شقرا)، ويغير حياتها. قضية العنف الأسري كانت مجرد منكهات في هذا العمل، من دون التوغّل في خلفياته وسبل

مناهضته. واليوم، ذهبت إلى ملعب آخر هو الخيانة الزوجية من خلال قصة شخصين متزوجين منذ أكثر من عشر سنوات، ويعاني كل واحد من الملل وفقدان الحب والمشاعر الجارفة التي اختبرها قبلاً مع شريكه. هزاز البطلة المتزوجة (كارين رزق الله) وغسان (بديع شقرا) المتزوج أيضاً، يحاولان الخروج من مؤسستهما الزوجية، والسير

بين الغام المجتمع وقمع المشاعر الفردية، بعد مشاعر اعترتها خلال لقاء جمعتهما في دبي. نرى لاحقاً جهود غسان الرامية إلى الإتيان بهزاز وعائلتها المؤلفة من زوجها نديم (رودني الحداد) وابنتيهما إلى بيروت، عبر تأمين عمل للزوج وضمان عمل هزاز في صحيفة «شمس بيروت»، التي يرأسها غسان كمديرة للقسم التقني فيها.



أداء ضعيف لكارين رزق الله

الفلسطيني الذي يمنع من ممارسة الطب في لبنان، لكن بطريقة أتت مشوهة، من خلال تشويق ممتد على حلقتين. للحظة، يخال المتابع أن هذا الشاب الذي ستربطه لاحقاً علاقة بشقيقة البطلة (كارمن بصيص) «مجرم»، أو له سوابق، والقصة فقط تنحصر بقضية لا ذنب له فيها. في «لآخر نفس»، طرح لمشكلة الصحافة الورقية والملكية الفكرية، والزواج من امرأة تكبر الرجل عمراً (تينا جروس مع دوري سمراني)، وقضية الإنجاب لامرأة على مشارف الأربعين من دون زواج (طرحته عبر شقيقة هزاز الكبرى. تجسدها ريتا عاد). لكن الطرح أتى أيضاً غير موفق، عبر حيلة كوميدية صاخبة، حدثت بعد إخبار جوليا والدتها (كاتيا كعدي) بأنها ستنجب طفلاً من دون زواج، إلى جانب سلة المواضيع المعاشة،

طرح مشكلة الصحافة الورقية والإنجاب بلا زواج

استندت الكاتبة إلى مجموعة أبحاث اجتماعية وميدانية. مررت قضايا أخرى تخص البيئة والوحدة والشيخوخة (غابريال يمين)، لكنها أبتت. من دون أن تجري نقداً. على منظومة التورث في الصحف (صوّر العمل في مبنى «النهار»)، من جهاد المؤسس إلى غسان، فنجل جهاد الشاب الذي لا يمتلك خبرة في هذا المجال، مروراً بزوجة غسان (صولانج تراك)، التي تتولى إدارة التحرير وتشيقيها الذي يعمل محرراً أيضاً.

«عجقة» مواضيع وقضايا حساسة ومثيرة، افتقد أغلبها للمعالجة العميقة، فيما جاء أداء رزق الله ضعيفاً. مع ذلك، يحسب للعمل محاولة اقتراعه من الواقع ولو هامشياً، في انتظار الحلقات القادمة.

* «لآخر نفس» 20:30 على mtv

نيللي وغادة في فخ «السرقعة»

زكية الديرياني

بعد مرور 10 أيام على شهر رمضان، بات ممكناً الخروج بتقييم مبدئي حول كل مسلسل يعرض على الشاشة. في السابق، كانت الأعمال الدرامية تمتاز بمرور الكرام من دون الكشف عن احتمال الاقتباس أو السرقة من مشاريع أخرى. اليوم، اختلف الوضع بشكل ملحوظ. فقد تخصصت بعض صفحات السوشال ميديا في البحث عن كل الأعمال التي تبث، ومقارنتها مع مسلسلات أو أفلام أجنبية عرضت سابقاً. من هذا المنطلق، باتت الأعمال الدرامية العربية توضع تحت مجهر المراقبة، وهنا تبدأ «فضائح» السرقات. السرقة لم تتوقف عند «قضى ولصق» السيناريو، بل تعدته إلى سرقة مشاهد التترات كما هي من دون أي تغير، ولو طفيف.

في هذا السياق، كانت كل التوقعات تشير إلى أن مسلسل «لأعلى سعر» (سيناريو مدحت العدل وإخراج ماندو العدل) الذي تلعب بطولته نيللي كريم وأحمد فهمي وزينة، سيكون عملاً عادياً هذا العام، على اعتبار أن نيللي بدأت «جلدها» من الأدوار المركبة في السابق إلى الأعمال الاجتماعية البحث اليوم. لكن أصدقاء المسلسل جاءت قوية، ويمكن تصنيفه من بين الأعمال التي تستحوذ على أكبر نسبة مشاهدة. يروي المسلسل قصة جميلة (نيللي)



غادة عبد الرزاق في مسلسل «أرض جو»

عمل متكامل العناصر مع أداء مميز لنيللي. على الضفة الأخرى، تطل غادة عبد الرزاق في مسلسل «أرض جو» (تأليف محمد عبدالمعطي وإخراج محمد جمعة)، وتلعب دور سلمى، مضيئة طيران تقع في مشكلة، وتتهم باختطاف طائرة، فهل قامت باختطافها للانتقام، أم أنها مكيدة مدبرة؟ العمل الذي يعرض على قناة «ON دراما» (يوميًا 22:00)، تخت سرقة شارته كما هي من دون أي تعديل من إعلان لشركة الطيران البريطانية Virgin Atlantic. تم تحويل الإعلان حرفياً إلى شارة مسلسل من دون أي لمسة من المخرج. الإعلان صور عام 2010 ومنتشر

سرقة شارة «أرض جو» من شركة الطيران البريطانية Virgin Atlantic

على يوتيوب بشكل واسع. إذاً، سرقة واضحة في «لأعلى سعر»، و«أرض جو» من دون أي إشارة، فمتى يقتنع القارئون على المسلسلات أن إشارة صغيرة منهم حول عملية الاقتباس تجنبهم الهجوم الإعلامي عليهم؟

* «لأعلى سعر» يوميًا 19:00 على قناة dmc
* «أرض جو» يوميًا 22:00 على قناة «ON دراما»

الفرصة. تعيش البطلة وسط شبكة من الشخصيات التي تحاول استغلالها بطريقة ما أو التخريب عليها. صحيح أن أحداث الفيلم مختلفة في الجوهر عن أحداث المسلسل، لكنها تتشابه مع افتتاحية «لأعلى سعر» وحركات نيللي الراقصة وكيفية تأميلها مع الموسيقى. لكن رغم كل هذا الاقتباس في الصورة العامة للمسلسل المصري، إلا أنه

المعروف أن النجمة المصرية كانت راقصة باليه بالفعل، ولكنها لاحقاً اعتزلت الرقص. اللافت أن بعض مشاهد الرقص في المسلسل منسوخة عن الفيلم العالمي Black Swan (دارن أرونوفسكي - 2010). الفيلم الذي حصد شهرة واسعة، يتحدث عن راقصة باليه تعمل في إحدى فرق الباليه في نيويورك تحلم بأداء دور البجعة السوداء في «بحيرة البجع»، وتأتيها

راقصة الباليه التي تترك عملها، لتتزوج بهشام (أحمد فهمي) بعد قصة حب طويلة بينهما. لكن جميلة تصدم لاحقاً عندما تعلم أن صديقتها المقربة رشا (زينة) تخونها وتتزوج هشام. هنا تبدأ حكايات الخيانة تتكشف، وتدور البطلة في دوامة لا نهاية لها. تتضمن أول حلقة من «لأعلى سعر» (يوميًا 19:00 على قناة dmc) لوحات باليه راقصة، قدمتها نيللي وسط عشرات الراقصين. فمن



مهرجانات بعلبك الدولية BAALBECK INTERNATIONAL FESTIVAL



CELEBRATING THE
LEBANESE NIGHTS
RAMY AYACH
WITH ALINE LAHOUD & BRIGITTE YAGHI
CONCEPT/STAGE DIRECTION:
GERARD AVEDISSIAN
Friday, July 7

60 000 L.L. / 90 000 L.L. / 135 000 L.L.
180 000 L.L. / 225 000 L.L.

ANGELIQUE KIDJO

TRIBUTE TO CELIA CRUZ
NINA SIMONE
& MIRIAM MAKEBA
Sunday, July 16

60 000 L.L. / 90 000 L.L.
135 000 L.L. / 180 000 L.L.



IBRAHIM MAALOUF

Saturday, July 22

60 000 L.L. / 90 000 L.L.
135 000 L.L. / 180 000 L.L. / 225 000 L.L.

TRIO WANDERER

VIOLIN, CELLO, PIANO
Sunday, July 30

50 000 L.L. / 100 000 L.L. / 150 000 L.L.



SAMIRA SAID

Friday, August 4

50 000 L.L. / 90 000 L.L.
135 000 L.L. / 180 000 L.L.

TOTO

Tuesday, August 15

60 000 L.L. / 90 000 L.L.
120 000 L.L. / 180 000 L.L.
225 000 L.L. / 270.000 L.L.



GROUP PRICES AVAILABLE FOR THE PURCHASE OF 20 TICKETS AND MORE.
DOWNLOAD VIRGIN TICKETING APP

SHOWS START AT 8:00 P.M.
TICKETS ON SALE AT:
VIRGIN TICKETING BOX OFFICE (ALL BRANCHES) 01-999 666
WWW.TICKETINGBOXOFFICE.COM / WWW.BAALBECK.ORG.LB

TRANSPORTATION FROM BEIRUT IS PROVIDED BY WILD DISCOVERY
ROUND-TRIP TRANSPORTATION TO BAALBECK IS AVAILABLE
PARKING FACING VIRGIN DOWNTOWN
BUS TICKETS AVAILABLE AT VIRGIN FOR 10\$ ONLY

@BAALBECKINTERNATIONALFESTIVAL
@BAALBECKFESTIVAL
@BAALBECKFEST

THE OFFICIAL & EXCLUSIVE
TELECOM SPONSOR OF BAALBECK 2017



Powered by ZOIN



PARTNERS OF THE FESTIVAL



نزىة أبو غصن يوهيات ناقصة

((...))

الناس شركاء في اثنتين:
الأحلام... والمقابر.

2016/8/25

صبيحة «حب»

إذهبوا إلى الجحيم!
أنتم وكل ما تملكون من عتار القسوة وفوائض الكراهية... اذهبوا
إلى الجحيم!
إذهبوا إلى أي جحيم تريدون... وموتوا!
موتوا غيظاً. موتوا بغضاً. موتوا قوّة. موتوا قُبْحاً... وموتوا ظلماً!
أنتم، مهما فعلتم وتفعلون،
ضعفاء، شديدي الضعف، وعاجزون عن إسالة دموعي.
إذهبوا خائبين... وخائبين!
أبدأ، لا شيء يستطيع إيلامي وإسالة دمعتي
إلا «الجمال»، وكلمة: «أحبك...».
فاذاً: اذهبوا!
إذهبوا أقوياء، غانمين، قبيحين ومنتصرين! ...
إذهبوا سالمين و... أمواتاً!

2016/9/13



غسان كفاني ضيف «مكتبة الحلبي»

في الذكرى الـ 69 للنكبة، أطلقت «مكتبة الحلبي» البيروتية العريقة، في أيار (مايو) الماضي، أول نادي قراءة خاص بها. وفي 13 حزيران (يونيو) الحالي، سينظم النادي نشاطه الأول من خلال قراءة ومناقشة رواية «عائد إلى حيفا» للأديب والمناضل الفلسطيني غسان كفاني (1936 - 1972/ الصورة). المكتبة التي تأسست في عام 1958، احتفلت قبل فترة وجيزة بإعادة إحيائها، وهي تحوي كتباً نادرة وقيمة، من بين أكثر من 70 ألف كتاب، فضلاً عن أرشيف صحافي لافت.

مناقشة رواية «عائد إلى حيفا»: الثلاثاء 13 حزيران - الساعة التاسعة والرابع مساءً - «مكتبة الحلبي» (شارع حمد - قسقص - بيروت).

للاستعلام: 01/851154



عبد الكريم الشار: صابر في «المترو»

تحت عنوان «وصفولي الصبر»، يحيي عبد الكريم الشار (الصورة) في 25 حزيران (يونيو) الحالي حفلة طريفة في «مترو المدينة» مخصصة أيضاً لأم كلثوم. من أرشيف «كوكب الشرق» الدسم، اختار الفنان اللبناني هذه المرة أغنية «دارت الأيام» التي كتب كلماتها مأمون الشناوي، ولحنها «موسيقار الأجيال» محمد عبد الوهاب. طبعاً، لن يكون ابن مدينة طرابلس (شمال لبنان) وحيداً في هذا الموعد، إذ سيرافقه الموسيقيون: خالد نجار (عود)، وجهاد أسعد (قانون)، ورائد بو كامل (إيقاع)، وطوني جعدون (كمنجة)، وسليم نابلسي (إيقاع)

حفلة «وصفولي الصبر»: الأحد 25 حزيران - الساعة العاشرة مساءً - «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت).

للاستعلام: 76/309363